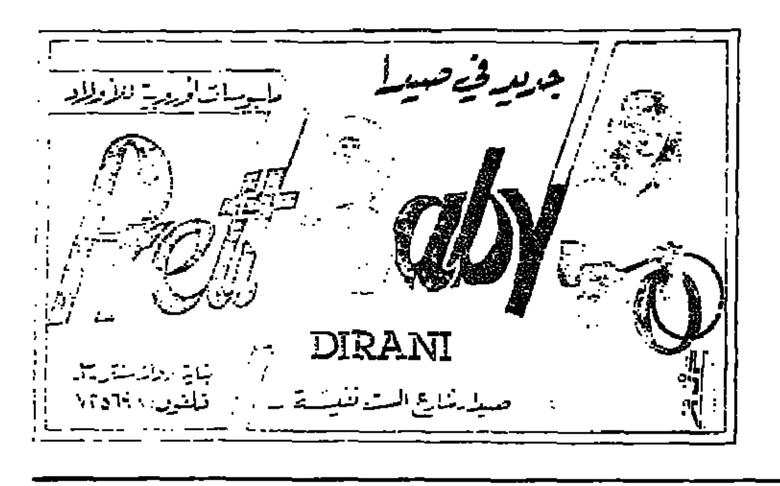




AN-NAHAR Vendredi 13 Avril 1990 - 57ème Année - N° 17601 ● ١٧٦٠١ العدد - ٥٧ السنة - ١٩٩٠ الجمعة ١٣ نيسان

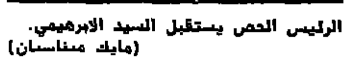
اللبنانيون في ١٣ نيسان: فريق عائد من الحرب وآخر يوغل فيها

الأبرهيمي في "جولة أخرى" ربما التقى فيها عون: نبحث للخروج من المحنة في كل المجالات ومع كل الأطراف

الهراوي والحسيني والحص قد يزورون القاهرة معاً بعد الفطر


الرئيس الحسيني في لقائه ليل امس والسيد الابرهيمي.


الرئيس الحص يستقبل السيد الابرهيمي.
(مايك منتاسيان)



اليوم تضيء الحرب اللبنانية شمعتها الـ١٦. وفي كل ذكرى لها يكون اللبنانيون على موعد مع الالم... ومع الأمل. مع الالم لانها مستمرة بالوانها المختلفة وعذاباتها المتنوعة من الموت الذي يحمله الرصاص والقذائف الى الجوع والفقر والحرمان والى الهجرة التي تهدد بقيام وطن فارغ من كل شيء الا من ادوات القتل والتدمير. ومع الامل لان ما خلفته الحرب من مآس وخراب وقتل ودمار يبعث في نفوس اللبنانيين الامل في صحوة ضمير لدى جلاوزة الحروب وجلاديها تعيدهم عن غيهم ليفسحوا للبنان في معالجة جروحه والخروج من الظلمات الى النور، الى السلام والوئام والوفاق...

في ١٣ نيسان من العام الماضي اضاءت الحرب اللبنانية شمعتها الـ١٥ بنار المدافع... وها هي اليوم تضيئها بنار اقتتال يعصف بالمنطقة الشرقية منذ شهرين ونيف مخلفا مئات القتلى والجرحى وخرابا لم تشهد له تلك المنطقة مثيلا...

تبدأ الحرب سنتها السادسة عشرة اليوم ويبدو اللبنانيون منقسمين فريقين، فريقا عائدا من الحرب وآخر ماضيا في ولوج اتونها الجهنمي. والسؤال يبقى متى تنتهي الحرب ويهجر المتحاربون الجبهات الى رياض السلام؟...

"جولة اخرى"

وعشية الذكرى المشؤومة التي تأتي قبل يومين من عيد قيامة السيد المسيح، وصل الى بيروت موفد اللجنة الثلاثية العربية العليا السيد الأخضر الابرهيمي ناقلا الى القيادات اللبنانية حصيلة ما توصلت اليه اللجنة في مساعيها العربية والدولية لاستكمال تنفيذ اتفاق الطائف، ومضمون التقرير الذي رفعته اللجنة الوزارية الى اركان اللجنة العليا في ختام اجتماعاتها الاخيرة في الرباط.

وبعيد وصوله زار الابرهيمي رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بعدما تعذر على رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقباله بسبب وعكة صحية المت به (كريب) وهو سيستقبله اليوم.

وبعد لقائه ساعتين والرئيس الحص صرح السيد الابرهيمي: "هذه جولة اخرى بدأت باللقاء الليلة ودولة الرئيس سليم الحص وسنواصل اتصالاتنا مع الاخوان كما نفعل دائما للاطلاع اولا على ما يجري هنا، وثانيا لاطلاع الاخوان على ما دار من حديث بيننا في اللجنة الثلاثية وبيننا وبين الاطراف الاخرين الذين قابلناهم بما فيهم سوريا والعراق ودول اجنبية عدة ودول عربية عدة، ولنتشاور مع الحكومة والشرعية في لبنان في ما توصلنا اليه وفي ما هو مطلوب منا نحن في المرحلة المقبلة".

- التتمة في الصفحة ٦ -

تقدمها البطريرك الارثوذكسي والمفتي

القدس: الشرطة هاجمت مسيرة ضد مستوطنين يهود في الحي المسيحي

كاهن ارثوذكسي يحاول نزع نجمة داود عن باب بيت الضيافة الذي احتله مستوطنون يهود. وبدا في اسفل اليمين بطريرك الارثوذكس ديودوروس الاول والى جانبه الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني.
(رويتر تيليفوتو)

البطريرك الارثوذكسي ديودوروس الاول يسعف مساعدا له طاولة اثار المسيل للدموع في مسيرة في كنيسة القيامة امس
(ا ف ب تيليفوتو)

شهدت ذكرى خميس الاسرار في القدس القديمة مواجهة في حي كنيسة القيامة بين الشرطة الاسرائيلية ومسيرة احتجاج على استيطان يهود في مبنى مسيحي اوقع فيها بطريرك الروم الارثوذكس ارضا. الامر الذي ادى الى موجة استنكار وادانة.

وروى رجال دين في كنيسة القيامة ان للحادث خلفيات بدأت اول من امس حين اجتاح نحو ١٠٠ شخص من المستوطنين اليهود ينتمون الى منظمة "اتيريت كوهانيم" التي تحتل سبيرك مقرا لها. بيت ضيافة يلجأ اليه الحجاج الارثوذكس وتملكه الطائفة الاقدم والاهم في القدس. زعم هؤلاء انهم يحتلون ويرفضون الى افراغ البيت من اثاثه ورموه في الشارع ووضعوا فيه اسرتهم. واضاف رجال الدين ان المستوطنين غنوا طوال الليل قاطعين

- التتمة في الصفحة ٨ -

السلطات الاسرائيلية أغلقت نحالين وقيادة الانتفاضة لاضراب شامل اليوم

اعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية قرية نحالين الواقعة جنوب بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، منطقة عسكرية مغلقة خشية وقوع مواجهات عشية الذكرى السنوية الاولى للاحداث التي شهدتها العام الماضي.

وكانت مجموعة من حرس الحدود الاسرائيليين اغارت فجر ١٣ نيسان ١٩٨٩ على نحالين في عملية وصفت بأنها "مجزرة" ادت الى مقتل خمسة فلسطينيين واصابة ١٤ اخرين بجروح بينهم ثلاثة اصيبوا بعاهات دائمة.

وافادت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اقام صباح امس حواجز تفتيش على الطرق المؤدية الى القرية ومنع المواطنين من غير سكانها من دخول المنطقة التي يسودها توتر شديد.

- التتمة في الصفحة ٨ -

سوريا تأمل في إطلاق الرهائن هذه السنة

فرنسا شكرت مصر والمغرب والجزائر وكررت نفيها عقد صفقة

اعرب وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس امس عن امله في ان تطلق الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان هذه السنة، مؤكدا ان بلاده تبذل جهودا في هذا السبيل.

في غضون ذلك استنكر وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما "الاتهامات الباطلة" التي تحدثت عن صفقة عقدتها فرنسا مع ليبيا لتسهيل اطلاق الرهينة الفرنسية جاكلين فالانت ورفيقها البلجيكي فرنان هوتكينز وابنتيهما صوفي الذين عقدوا مؤتمرا صحافيا في باريس قبل انتقالهم الى بلجيكا امتنعوا فيه عن كشف اي تفاصيل عن معاناتهم التي استمرت اكثر من سنتين في الاحتجاز قبل اطلاقهم الثلثاء.

وقال طلاس في حديث اجراه معه مراسل صحيفة "السياسة" الكويتية في دمشق: "ان وزارة الخارجية، بتوجيهات من الرئيس حافظ الاسد، تسعى بكل جهدها لحل مشكلة (الرهائن) الى الابد". واضاف: "آمل ان تكون السنة الجارية سنة نهاية مشكلة الرهائن الاجنبية في لبنان الى الابد". واكد ان "سوريا لاسباب انسانية تحاول ضمان حرية جميع الرهائن الاجنبية من مختلف الجنسيات".

من جهة اخرى رأى الوزير السوري ان "عملاء اسرائيل في الساحة اللبنانية هم الذين يعارضون اتفاق الطائف". ولاحظ ان "دول العالم كلها مع اتفاق الطائف ويبقى الفاتيكان هو الصوت النشاز في المجتمع

- التتمة في الصفحة ٨ -

صدام أكد حق العراق في الدفاع

بغداد والشركة المصنعة نفتا أن تكون الأنابيب "لمدفع ضخم"

الرئيس صدام حسين ووفد مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السناتور روبرت دول - الى اعلى اليسار - والى جانبه السناتور جيمس ماكلور.
(رويتر تيليفوتو)

في الوقت الذي ابدت واشنطن وبغداد رغبة في "تعزيز العلاقات" بينهما، تفاعلت في لندن قضية الشحنة المرسلة الى وزارة الصناعة والمناجم العراقية والتي تضمنت اجزاء من ماسورة ضخمة طولها ٤٠ مترا اكد خبراء عسكريون انها تستخدم لصنع مدفع ضخم بعيد المدى، ونفى العراق والشركة التي تولت تصنيعها ان تكون غير انابيب للصناعة البتروكيميائية.

وأفادت ادارة الجمارك البريطانية امس ان خبراء عسكريين تفحصوا قطع الصلب التي ضبطت في ميناء ميدلسبره في شمال شرق بريطانيا واشاروا الى ان "اسبابا قوية تدعو الى الاعتقاد انها ماسورة مدفع طولها ٤٠ مترا". وصرّح السيد هنري دونس الخبير في مجلة "جاينز" الدفاعية أن مدفعا بهذا الحجم يمكن ان يستخدم لاطلاق اسلحة كيميائية وليس لرؤوس نووية. واضاف: "سيكون قادرا على اطلاق طن او اكثر من غاز الاعصاب على اي مركز سكاني في الشرق الاوسط اذ ان مداه يمكن ان يصل الى ١٦٠٠ كيلومتر مما يضع تل ابيب وطهران في مرمى النيران العراقية. من المحتمل ان تكون الشركة المصنعة بنت ماسورة المدفع من غير ان تدري، ذلك ان اي انسان سيسأل من اين ستأتي بقية المدفع".

نفيان

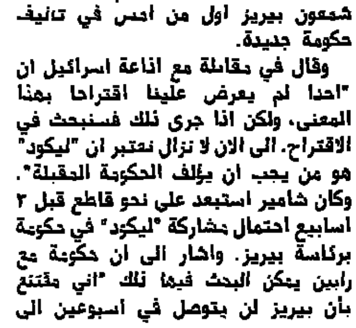
ونفى مدير شركة "شيفيلد فور جماسترز" للحديد والصلب التي صنعت قطع الصلب ان تكون تستخدم ماسورة مدفع ضخم، واكد "انها سلسلة انابيب لا تشبه السلاح في شيء (...) اننا نصنع مواسير مدافع لكن هذه يمكن التعرف عليها فورا". وكشف ان "العراقيين طلبوا منا فعلا صنع مواسير مدافع، واتصلنا بوزارة التجارة والصناعة لنسألها عما يجب ان نفعل، فردوا علينا بالا نتدخل في الامر وعندئذ لم نفعل شيئا". وكان ناطق باسم الشركة أوضح في وقت سابق ان الشحنة المضبوطة هي "انابيب مخصصة لصناعة البتروكيميائيات" وان وزارة التجارة والصناعة البريطانية "شاهدت التصاميم وكل شيء وتلقينا منها تأكيدا شفهيا في البداية، ثم اجرينا اتصالا ٦ مرات وحصلنا على اذن خطي".

من جهته نفى السفير العراقي في لندن السيد عزام شفيق الصالحي في مقابلة تلفزيونية ان تكون قطع الصلب "ماسورة

- التتمة في الصفحة ٦ -

"لعبة الحاخامين" تطيل الأزمة

شامير مستعد لحكومة وحدة يتناوب فيها الرئاسة ورابين


الحاخام مناحيم شنيرسون الذي ادّى موقفه الى فشل تأليف حكومة جديدة في اسرائيل.
(رويتر تيليفوتو)

صرح امس رئيس الحكومة الانتقالية في اسرائيل اسحق شامير انه يوافق على البحث في احتمال تأليف حكومة وحدة وطنية يرأسها بالتناوب ووزير الدفاع المستقيل اسحق رابين، فيما استمرت الازمة الوزارية بعد فشل زعيم حزب العمل شمعون بيريز اول من امس في تأليف حكومة جديدة.

وقال في مقابلة مع اذاعة اسرائيل ان "احدا لم يعرض علينا اقتراحا بهذا المعنى، ولكن اذا جرى ذلك فسنبحث في الاقتراح. الى الان لا نزال نعتبر ان "ليكود" هو من يجب ان يؤلف الحكومة المقبلة". وكان شامير استبعد على نحو قاطع قبل ٣ اسابيع احتمال مشاركة "ليكود" في حكومة برئاسة بيريز. واشار الى ان حكومة مع رابين يمكن البحث فيها ذلك "اني مقتنع بأن بيريز لن يتوصل في اسبوعين الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

البرلمان الألماني الشرقي اعتذر إلى إسرائيل

دوميزيير ثبّت رئيساً للوزراء وأعلن أول حكومة غير شيوعية


من اليمين زعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي السيد لوثار دو ميزيير وزعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي السيد ماركوس ميكيل وزعيم حركة "اليقظة الديموقراطية" السيد راينر ايبلمان يوقعون الاتفاق التاريخي للائتلاف الحكومي امس.
(رويتر تيليفوتو)

منح امس مجلس الشعب الالماني الشرقي الذي انبثق من الانتخابات الحرة التي اجريت في آذار الماضي، اول حكومة غير شيوعية في تاريخ المانيا الشرقية ثقته، بعد ساعات على انتخابات زعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي السيد لوثار دو ميزيير رئيساً للوزراء الذي قدم الى النواب اتفاقا بين الاحزاب الرئيسية على تحقيق الوحدة الالمانية على قاعدة الدستور الالماني الغربي.

وايد ٢٤٧ نائبا الحكومة الائتلافية الواسعة التي تضم ٢٣ وزيرا، فيما عارضها ١٠٩ نواب وامتنع ٣٣ نائبا عن التصويت واعتبرت ورقة ملغاة. وتضم الحكومة المكلفة التحضير للاتحاد مع المانيا الغربية ١٠ وزراء من الاتحاد الديموقراطي

- التتمة في الصفحة ٨ -

العقول لا السيوف

للدكتور حسن صعب

السياسة هي صناعة الحضارة.

هكذا تعلمناها من اساتذتنا في العلوم السياسية، وهكذا علمناها لطلابنا في العلوم السياسية.

والحضارة هي قيم ومناهج للسلوك وقوانين ومؤسسات لتنظيم السلوك وضبطه من قبل ان تكون اختراع آلات وادوات وتكثيف ثروات واطلاق شعارات واشاعة ازياء!

انها صراط خلقي ونمط فكري يصوغان النسق الحياتي المتطور الخلاق.

تصنع السياسة الحضارة، فتصنع الانسان الواعي حقوقه وواجباته مع اخيه الانسان، والملتزم حقوقه وواجباته مع اخيه المواطن.

وحيث لا تكون السياسة هذه اللعبة الحضارية، فأي شيء يمكن ان يحدث في المجتمع؟

يمكن ان يبرز الحاكم المستبد استبدادا مطلقا، بحجة الحؤول دون قتل الانسان للانسان، كما ذكرنا بذلك ابو الفلسفة الاستبدادية الحديثة توماس هوبز.

وهؤلاء هم الحكام الذين عرفتهم بل عانتهم اوروبا الشرقية في العصر الحديث، من هتلر الى ستالين الى تشاوشيسكو.

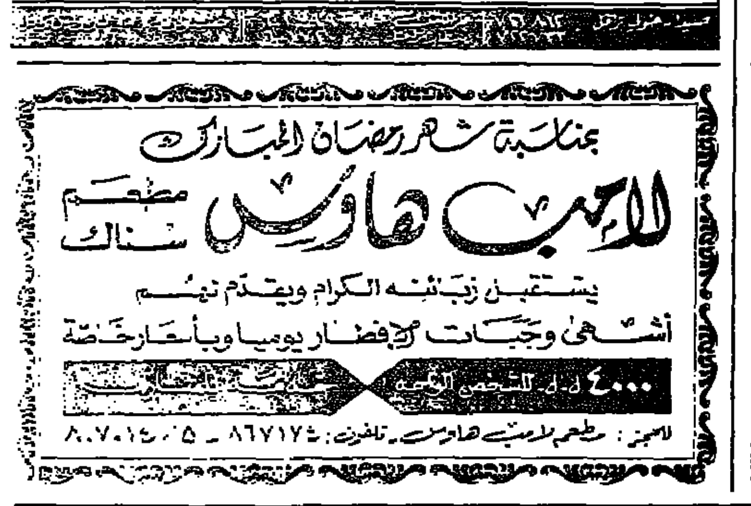
وهؤلاء هم الحكام الذين تنتفض عليهم اوروبا الشرقية.

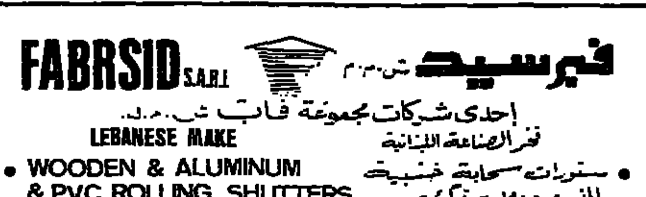
وهي تتحرر بذلك من الحكام، الذين قلبوا السياسة من لعبة الحضارة والقانون والعقل الى لعبة الهمجية والعشوائية والعنف!

ولنتوقف لحظة لدى المعنى الحضاري، والمفهوم الخلقي للسياسة لدى "الانتفاضيين" في تشيكوسلوفاكيا:

كانت تشيكوسلوفاكيا اسبق دول اوروبا الى الاصلاح المسيحي في العصر الحديث.

- التتمة في الصفحة ٦ -





الموقف هذا النهار
تشكيك ونيات واسئلة

التشكيك في انفتاح الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" على الشرعية الدستورية الذي تمثل بدعوته اياها الى تسلم الثكن التابعة للجيش في المنطقة الشرقية والادارات والمرافق العامة وما الى ذلك هو في الواقع تشكيكان، تقول مصادر سياسية شرقية. الاول اصحابه حسنو النية اذا جاز التعبير. وهم رموا من ورائه ويرمون الى الحؤول دون ان تقوم الشرعية بـ"دعسة ناقصة" تنعكس سلبا عليها وتاليا على البلد والى التحضير الجدي لعودة الشرعية الى الشرقية بحيث تتمكن بعد العودة من العمل بحرية وبعيدا عن الضغوط والارتهان لاية فئة سواء داخلية او خارجية. اما الثاني فاصحابه سيئو النية اذ انهم رموا من ورائه ويرمون الى تحقيق جملة اهداف منها ابقاء حال النزف في الشرقية حتى "يستوي" طرفاها المتقاتلان ويسقطا طوعا في احضان لا الشرعية وحدها وانما في احضان القوى الاقليمية التي تقف وراءها وفي مقدمها سوريا. ومنها ايضا تكوين ظروف تجعل ربح "القوات" صعبا للغاية وتاليا قطفها ثمار هذا الربح وتلك انطلاقا من عداوات سياسية وغير سياسية بعضها قديم يعود الى ما قبل الحرب التي بدأت عام ١٩٧٥ بكثير وتحديدا الى مرحلة الاستقلال والسنوات التي تلته. ومنها كذلك تطويع المنطقة الشرقية نهائيا وجعلها على صورة المناطق اللبنانية الاخرى المطوعة باكثريتها لسوريا وبجزء صغير منها لاسرائيل.

هل التشكيك هنا في محله؟

طبيعي، تجيب المصادر السياسية الشرقية. ان يكون هناك تشكيك سواء بين الشرعية و"القوات" بعد انفتاحاتها الاخيرة والايجابيات أو بين اطراف الساحة الاسلامية و"الوطنية" و"القوات". وذلك يعود الى التنافس الحاد واحيانا الخصومة بين الشرعية و"القوات" من زمان. أي منذ تخلت السلطة طوعا او قسرا او بفعل الاحداث عن كثير من مرافقها ومواقعها للميليشيات ومن بينها "القوات". سواء عندما كانت مجرد ميليشيا لحزب الكتائب او عندما تحولت "جيشا مقاوما" يضم معظم التيارات المسيحية كما يقول قادتها. وطبيعي ايضا ان يكون هناك تشكيك بين اطراف الساحة الاسلامية و"الوطنية" و"القوات اللبنانية" كون الفريقين خصمين لا بل عدوين خاضا غمار حروب كثيرة تحت شعارات مختلفة منذ عام ١٩٧٥ حتى الان.

لكن غير الطبيعي، تضيف المصادر اياها، ان يكون التشكيك سياسة ثابتة ونهجا غير قابل للتغيير والتبديل. اذ كيف يمكن التحقق من ايجابية جعجع ومن انفتاح "قواته" اذا استمر التشكيك واستمر تاليا رفض التجاوب معهما وان من باب التجربة؟

ماذا يطلب المشككون "السيئو النية" اذا جاز التعبير من الدكتور جعجع و"قواته" لكي يقلعوا عن تشكيكهم؟

كل شيء، يجيب هؤلاء. و"الكل شيء" هذه تعني تسليم الشرعية الدستورية المرافق العامة والادارات العامة والثكن العسكرية واسلحة الجيش التي استولت عليها " القوات" وكل المنطقة. وهي تعني بكلمة واحدة انهاء الميليشيا عمليا في المنطقة الشرقية. وهي تعني من الناحية السياسية ضرب المدرسة السياسية التي جرت الشرقية ولبنان الى ويلات وحروب وكانت ان تدمره وفي مقدمها المدرسة الكتائبية.

وهذا الامر جميل ومطلوب وضروري، تقول المصادر السياسية الشرقية، لكنها في الوقت نفسه توجه اسئلة وتطلب اجوبة عنها. والاسئلة هي الآتية:

١ـ هل ان الالوية العسكرية "الغربية" اذا جاز التعبير التي اعلنت انضمامها الى قائد الجيش الشرعي العماد اميل لحود، بعدما كانت موزعة على امراء الطوائف والمذاهب الاسلامية، قادرة على الاستمرار في هذا الولاء اذا استجدت ظروف محلية وخارجية دفعت هؤلاء الامراء الى مطالبتها بالعودة الى احضانهم والى امرتهم المباشرة؟ وهل ان العسكر المسيحي المقيم في المناطق المسيحية الواقعة ضمن المناطق الغربية تبعا للتصنيف السياسي العام يستطيع ان يبقى على ولائه للشرعية العسكرية اذا غير امراء هذه المناطق المسيحيون مواقفهم منها ومن الشرعية السياسية؟

٢ـ هل سلمت الميليشيات "الغربية" من اسلامية على تنوع مذاهبها، و"وطنية" سلاحها الى السلطة الشرعية، أو على الاقل هل سلمت مناطقها الى هذه السلطة؟ هل فعل ذلك الزعيم الدرزي الابرز وليد جنبلاط في الجبل على رغم كونه وزيرا في حكومة الوفاق الوطني المنبثقة من الشرعية الدستورية المنبثقة بدورها عن تسوية الطائف التي يفترض ان تنهي مأساة لبنان؟ وهل حل "ادارته المدنية" في هذا الجبل؟ وهل سلم الاصوليون الضاحية الجنوبية الى الشرعية؟ وهل سلمت حركة "امل" المناطق الجنوبية التي تسيطر عليها الى الشرعية؟ وماذا عن الوجود الفلسطيني المسلح المتنامي في الجنوب انطلاقا من مدينة صيدا؟ وهل الشرعية موجودة في الشمال في الشكل والثقل اللذين يطلبهما "المشككون" في الشرقية؟

٣ـ لماذا لا تسلم الفاعليات الاسلامية و"الوطنية" بيروت الغربية الى الشرعية الدستورية المقيمة فيها حاليا جديا. ولماذا انتظار خطوة مقابلة في الشرقية علما ان هذه الخطوة قد تتبع في مستقبل قريب؟

٤ـ هل المدرسة السياسية التي سادت الشرقية وجرتها الى المأساة الراهنة ومعها لبنان هي الوحيدة المخطئة؟ والمدارس السياسية الاخرى التي سادت الغربية ولا تزال الا تتحمل بعضا من تبعة الوضع اللبناني الراهن؟ وهل هي لا تتحمل تبعة دفع المدرسة الشرقية او المدارس الى التقوقع والانعزال والخوف والتعاون مع الشيطان نتيجة ممارسات معينة ونتيجة تخل عن القرار لغير اللبنانيين على تنوعهم على الاقل في ما يتعلق بالشأن اللبناني؟

طبعا، تستدرك المصادر السياسية الشرقية، لا يرمي هذا الكلام الى الدفاع عن موقف "القوات" او الى انتقاد مواقف اطراف الساحة الاسلامية و"الوطنية" او حتى الى النيل من التشكيك والمشككين. فلبنان لا تستقيم اوضاعه من دون شرعية دستورية قوية عادلة فاعلة متوازنة. وهي لا تستقيم ايضا في ظل استمرار الميليشيات والفاعليات العسكرية عند كل الاطراف. لكنه يرمي الى تبصير الجميع بخطورة المرحلة الراهنة على لبنان وطنا وعلى اللبنانيين شعبا والى دعوتهم الى التخلي عن الاساليب القديمة التي مارسوا كل من موقعه لان الاستمرار فيها يعجل انهيار لبنان نهائيا. فاخلاء الشرقية من السلاح غير الشرعي والمسيحيين غير الشرعيين ليس قرارا محليا فقط. وبقاء الشرقية خلال سنوات الحرب الطويلة خاضعة فعلا لقوى غير شرعية لم يكن لقوة قادة الميليشيات والاحزاب ولا لبطولتهم، وانما كان لاعتبارات خارجية يعرفها الجميع جيدا في الداخل والخارج. والقول ان سوريا حجمت ميليشيات الغربية على تنوعها، وذلك في معرض تبرير تحجيم ميليشيات الشرقية، صحيح. ولكن من يمنع، تتساءل المصادر نفسها، ان تعيد سوريا تقوية هذه الميليشيات في وقت معين ولاعتبارات معينة خصوصا اذا تبدلت ظروف اقليمية ودولية؟

ما المطلوب اذا؟

المطلوب في رأي المصادر السياسية الشرقية، هو استعادة لبنان تدريجا من القوى غير الشرعية الممسكة بمقدراته بموافقتها ومن دون هذه الموافقة. واستعادته ايضا من القوى الخارجية الممسكة بها ولكن بموافقتها وبعد اقناعها ان لبنان الشرعي درع لها وحصن وليس خطرا داهما وان لبنان غير الشرعي او "اللبنانات" غير الشرعية تشكل خطرا مباشرا عليها.

سركيس نعوم

السبيل الى جعل عون جزءا من الحل عوض ان يبقى جزءا من المشكلة
العودة الى الشعب في انتخابات نيابية حرة ومجلس يحسم الخلاف على الطائف وما انبثق عنه

اذا كان الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" اصبح جزءا من الحل بعد اعلان تأييده للشرعية، فان العماد ميشال عون لا يزال جزءا من المشكلة، باصراره على عدم الاعتراف بهذه الشرعية.

والسؤال المطروح هو: كيف السبيل الى جعل العماد عون جزءا من الحل؟

هذا ما يتدارسه اصحاب المساعي المحلية والاقليمية والدولية وتبذل الجهود الديبلوماسية من اجل التوصل الى جواب عنه.

المصادر القريبة من العماد عون تقول ان الحل المقبول للخروج من المأزق، هو الحل الذي يرضى به الشعب اللبناني وعلى الجميع ان يخضعوا لارادة هذا الشعب.

فالمسألة في جوهرها ليست مسألة شرعية تتمثل بالرئيس الهراوي وحكومته، وبايصال هذه الشرعية الى كل مواقعها: كأن الازمة تنتهي عند هذا الحد، مع العلم انها مستمرة منذ ١٥ سنة ولم تكن الشرعية طوال هذه المدة خارج مواقعها، انما المسألة هي في اتفاق اللبنانيين على صيغة جديدة يبنى عليها وفاقهم وتعايشهم وتقوم على اساسها الدولة القوية القادرة.

والواقع ان اللبنانيين وقادتهم لم يتوصلوا حتى الآن الى اتفاق على هذه الصيغة، او أنهم اذا توصلوا اليها يختلفون على تنفيذها، بدءا بـ"الوثيقة الدستورية" ومرورا بالمبادىء الـ١٤ و"الاتفاق الثلاثي" وانتهاء بمقررات مؤتمر لوزان ووثيقة الوفاق الوطني في الطائف.

تثير خلافا

وهذه الوثيقة التي وافق عليها النواب. وان بطريقة غير دستورية، لأن الموافقة تمت قبل انتخاب رئيس الجمهورية وليس بعد انتخابه وفقا للدستور، تثير خلافا بين هؤلاء النواب انفسهم والقيادات السياسية على الآتي:

١ـ فريق يريد ان يباشر المجلس النيابي اقرار مشاريع الاصلاحات الدستورية تطبيقا لاتفاق الطائف ومن دون ادخال اي تعديلات، خطوة مكملة لخطوة انتخاب رئيس المجلس ورئيس الجمهورية وتأليف الحكومة، والا فلا شرعية خارج تنفيذ اتفاق الطائف بكل بنوده.

٢ـ وفريق يعارض البدء باقرار المشاريع الاصلاحية تطبيقا لاتفاق الطائف، ما لم تكن الشرعية قد بسطت سلطتها على الاراضي اللبنانية وتسلمت كل مواقعها، ولاسيما منها قصر بعبدا ومبنى وزارة الدفاع في اليرزة، وتألفت حكومة اتحاد وطني يتمثل فيها كل الاطراف على نحو متوازن، لتتم مناقشة هذه المشاريع المهمة التي ترسم مستقبل لبنان لسنوات طويلة، في اجواء من الهدوء والحرية. وبعيدا عن اية ضغوط لا ان تسلق ويصادق عليها في اجواء ضاغطة وغير حرة.

٣ـ وفريق يرى ان رئيس الجمهورية والحكومة التزما تنفيذ اتفاق الطائف، والمجلس النيابي صوت عليه وليس له سوى المصادقة على المشاريع التي تترجم بنوده من دون ادخال اي تعديلات اساسية تمس بالجوهر. واذا كان من موجب لادخال تعديلات، فلمجلس النواب الجديد الذي ينبثق من انتخابات نيابية عامة ان يفعل ذلك في ضوء ما تكون قد اظهرته عملية الممارسة والتطبيق، اذ لا شيء في القوانين والدساتير يبقى جامدا ومصبوبا في قوالب من حديد.

واتفاق الطائف، في رأي هذا الفريق، يمثل عقدا ملزما بين فريقين. فريق نفذ التزامه بانتخاب رئيس المجلس ورئيس الجمهورية وتأليف حكومة، وفريق آخر لم يف بعد بالتزاماته فيقر الاصلاحات التي تم تحديدها والتوافق عليها، حتى على اساس التزامن بين الاصلاحات والانتخابات.

لئلا تقع في الخطأ

واستمرار هذا الخلاف بين أهل الطائف، يطرح اللجوء الى احد الحلول الآتية:

اولا ـ ان يصدر عن لقاء مسيحي موسع في بكركي، موقف مؤيد لاتفاق الطائف، بحيث يشكل هذا الموقف تغطية للقيادات التي لها تحفظ او ملاحظات على الاتفاق، ولا يعود في امكان العماد عون، ومن معه، الوقوف في طريق تنفيذ هذا الاتفاق لانهم يشكلون في نظر الخارج اقلية مثل الاقلية التي عارضت في الماضي اتفاق القاهرة. لكن بكركي قد تكون لها ملاحظات او ايضاحات لبعض بنود اتفاق الطائف يجب القبول بها قبل اعلان اي موقف. وهي لا تأخذ بمنطق الاكثرية والاقلية، لئلا تقع في الخطأ الذي وقعت فيه الاكثرية نفسها في الماضي عندما وافقت على اتفاق القاهرة، ثم عادت بعد ١٧ سنة وانقلبت على هذا الاتفاق، مع فارق ان اتفاق الطائف مطلوب تنفيذه، واتفاق القاهرة كان مطلوبا تنفيذه، ولم ينفذ.

ثانيا ـ اجراء حوار الى طاولة مستديرة يتمثل فيها كل الاطراف ويكون اتفاق الطائف اساسا للبحث توصلا الى صيغة مقبولة لدى الجميع. او تأليف حكومة اتحاد وطني واسعة، يكون اتفاق الطائف مطروحا فيها للبحث والمناقشة وتعديل ما يتفق على تعديله.

لكن مثل هذا الحوار قد يتحول، في ظل الوضع الراهن، حوار طرشان ولن يتمخض عن اتفاق، بدليل ان اتفاق الطائف لم يتم التوصل اليه الا بعد جهد جهيد وضغوط مورست على غير طرف. اما تأليف حكومة اتحاد وطني تبحث في اتفاق الطائف وتعدل ما يحتاج فيه الى تعديل، فقد يكون سببا لخلافات لا تنتهي، الا بتجميد البحث، خوفا على الحكومة من الانفراط او تنتهي بانفراط الحكومة ومواجهة ازمة مستعصية.

ثالثا ـ ان يكون تعديل اتفاق الطائف، ثمنا لحمل العماد عون على التخلي، اذ يكون التعديل قد حقق رغبة عون في ما يظنه مرضيا للشعب الذي رفض هذا الاتفاق بصيغته الحالية فوقف معه.

ولكن، ما هي التعديلات التي يمكن ان توفق بين موقف المطالبين بها والرافضين اصلا لاي تعديل، وهل من السهولة تحقيق ذلك؟

خيار اخير لا خيار سواه

رابعا ـ اخراج العماد عون بالقوة من قصر بعبدا ومن اليرزة، اما بالطرق السلمية وذلك بالعمل على تطويقه اداريا وماليا واقتصاديا وسياسيا وديبلوماسيا وتعطيل اي دور له، بحيث يتحول مجرد رئيس تنظيم مسلح في بقعة ضيقة وصغيرة في "الشرقية" لا يلبث ان يتخلى عنه مع الوقت، من يفقد الامل في بلوغ الاهداف التي كان يطمح اليها. واما بالطرق العسكرية عندما يبدأ تطبيق بند الغاء الميليشيات والتنظيمات المسلحة بموجب اتفاق الطائف اذا ما صار التصدي لتطبيق ذلك.

خامسا ـ ان يؤدي تصميم العماد عون على الحسم عسكريا ضد "القوات اللبنانية"، الى عدم حصول تغيير في المعادلات وفي ميزان القوى على الارض، على رغم ما تكون عملية الحسم قد تسببت فيه من خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات، الى اقتناعه بوجوب التسليم الى الشرعية خيارا اخيرا لا خيار له سواه.

حل مشرف للجميع

سادسا ـ العودة الى الشعب في استفتاء حر على اتفاق الطائف او اجراء انتخابات نيابية عامة في اشراف عربي ودولي، ينبثق منها مجلس نيابي يعبر تعبيرا صحيحا وصادقا عن ارادة الشعب. ويكون من حق المجلس الجديد ان يقول كلمته في هذا الاتفاق، وفي أي اتفاق آخر، وهو ما يقوله الرئيس الحسيني نفسه في ما يتعلق بالتعديل. ولا شيء يبرر اقرار اتفاق بواسطة مجلس مضى على انتخابه ١٧ سنة لكي يعود ويعدله مجلس آخر...

هذا الحل هو الذي يقبل به العماد عون، لأنه حل مشرف للجميع ولم يفرضه احد الا الشعب اللبناني، وعلى كل الاطراف ان يخضعوا لنتائج الاستفتاء، او الانتخابات.

وتتساءل مصادر العماد عون ما هي حجة الذين يرفضون هذا الحل الذي من شأنه ان ينهي الجدل القائم حول الشرعيةوحول اتفاق الطائف؟ ولماذا يتهربون من مواجهة الشعب، ما داموا يدعون ان الشعب باكثريته، هو مع الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف.

وتأمل المصادر نفسها في ان تأخذ الدول المعنية بوضع لبنان، خصوصا الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والفاتيكان، بهذا الحل الذي تلجأ اليه كل دولة تواجه ما يواجهه لبنان، وعندها تثبت هذه الدول انها تحترم حقيقة ارادة الشعوب في تقرير مصيرها، وانها تحترم ممارسة الحرية والديموقراطية التي تدعي حمايتها والدفاع عنها.

والاخذ بهذا الحل الديموقراطي يجعل الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف، شرعية انتقالية تحضر للانتخابات النيابية العامة بواسطة حكومة اتحادية او حيادية للاشراف عليها في حضور مراقبين عرب ودوليين من اجل ضمان حريتها ونزاهتها وسلامتها.

ان عدم الاخذ بحل تأتي به ارادة الشعب معناه ان ارادة خارجية هي فوق ارادته، عليه اما ان يرضخ لها ويسكت، واما ان يتمرد عليها ويصرخ!

اميل خوري

اسرار الآلهة

وزير سابق له ملاحظات على اتفاق الطائف تولى شرحها لمرجع ديني كبير، قال انه اذا لم يؤخذ بهذه الملاحظات فان الاتفاق يصبح اسوأ من "الاتفاق الثلاثي".

من المسؤول

تسعى جهات سياسية الى الحصول على لائحة بمجموع نفقات اقامة الوزراء والنواب والموظفين في فنادق "الغربية" سواء تحملت دفعها الخزينة او جهات اخرى.

لماذا؟

تخشى مصادر ديبلوماسية عودة اعمال خطف الطائرات والعنف للحد من هجرة اليهود الى اسرائيل.

الهراوي: الدخول الى الشرقية سلما وقادرون على وضع حد للتفتت

ابدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي تفاؤله بقرب التوصل الى حل للازمة اللبنانية، وقال ان اتفاق الطائف وجد ليطبق وان من يريد تعديله يتقدم الى طاولة الحوار ليقنع الاخرين.

وقال في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الوطن" الكويتية ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية مقتطفات منها، ان مسيرة السلام التي بدأت بعد انتخاب رئيس الجمهورية وتأليف حكومة الوحدة الوطنية لن تتوقف امام الطموحات الشخصية.

وانتقد تمادي الخارجين عن الشرعية، رافضا فكرة التدخل العسكري طرفا ثالثا في المنطقة الشرقية، ومؤيدا فكرة الدخول اليها سلما لاعادة سلطة الدولة. وذكر ان الجيش لا يملك القدرة على التدخل العسكري وان اعادة تجهيزه جارية ليكون قادرا على فرض الامن.

وشدد على ان اية تسوية مع قائد الجيش العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع لا بد من ان تنطلق من اعترافهما باتفاق الطائف بما يعني حل الميليشيات والتسليم الى الشرعية وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. واشار الى انه طلب من الدول العربية مساعدات لاعادة بناء لبنان... وكذلك معونات عسكرية وغير عسكرية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" مقتطفات من تصريح نشرته امس صحيفة "اخبار الخليج" البحرانية اكد فيه الرئيس الهراوي انه قادر على "الدخول لوضع حد للتفتت في المناطق الشرقية"، وقال: "نحن كسلطة شرعية قادرون على وضع حد لهذا التفتت عبر بسط سيادة الدولة على هذه المنطقة". واضاف ان هذا "الدخول سيكون سلميا" وهادفا الى "وقف الصراعات العبثية" واوضح ان "الدخول السلمي يعني تحديدا اعادة سلطة الدولة الى هذه المنطقة وانهاء حال القتال من دون اشتراكنا في المعارك فريقا ثالثا".

الحص شكر الزعبي على الصهاريج وهنأ ميتسوتاكيس بحكومة اليونان

اجتمع امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مع وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان وبحث معه في شؤون الوزارة.

واستقبل مدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي قنوح على رأس وفد من اساتذة الكلية، ورئيس هيئة التفتيش المركزي بالوكالة السيد رياض سوبرة، ووفدا من موظفي وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في لبنان "الاونروا".

وزاره وفد على رأسه المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" السيد منير الصياد الذي قال: "بحثنا في القضايا الراهنة خصوصا موضوع تسليم قسم من الثكن. وان لا يسلم محيطها وان لا تمارس السلطة الشرعية شرعيتها على النواحي المالية والامنية والسياسية، وتصبح هذه الثكن موضوع ابتزاز من فريق ضد آخر. فطمأننا دولته الى ان الشرعية هي كل، وانه لا يمكن ان تسمح لاحد ان يجير الشرعية لحسابه وان بسط الشرعية ليس بارسال عدد من الجند على اهميته، ولكن بالتزام مواقفها وسياستها، ولاسيما في هذه المرحلة من اتفاق الطائف". واضاف ان الوفد سلم الى الرئيس الحص مذكرة تتعلق ببعض الشؤون الحياتية.

وابرق رئيس الحكومة الى نظيره السوري السيد محمود الزعبي شاكرا له ارسال الصهاريج الى بيروت لتأمين المياه للمواطنين. كذلك ابرق الى رئيس الوزراء اليوناني السيد قسطنطين ميتسوتاكيس مهنئا اياه بتأليفه الحكومة اليونانية الجديدة. والى وزير الخارجية اليوناني السيد انطونيس سماراس مهنئا اياه بتعيينه.

ومساء استقبل النائب خاتشيك بابكيان.

سلام يشيد بجعجع ويتوقع لعون "مصير موسوليني"!

اشاد الرئيس صائب سلام باعلان قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع تسليم المناطق الشرقية الواقعة تحت سيطرته الى الجيش اللبناني والشرعية. ووصف، في حديث الى صحيفة "الشرق الاوسط" السعودية الصادرة في لندن اوردت مقتطفات منه وكالة "رويتر"، هذا الموقف بانه "خطوة في الاتجاه الصحيح".

في المقابل حمل بعنف على الرئيس العماد ميشال عون وقال عنه انه "رجل سلطوي يركب رأسه ضاربا عرض الحائط اي اعتبار اخلاقي او وطني او ديني او سياسي او انساني". واضاف: "في رأيي ان الامر سينتهي به اما الى ترك الساحة هاربا او مهربا. واما الى الانتحار، واما ان يكون مصيره القضاء عليه ممن كان يعاونه او يؤيده من انصاره بالذات كما انتهى موسوليني".

رئيس الجمهورية التقى قائد الجيش
المرعبي: اسابيع حبلى بالمفاجآت الامين: استدراج الشرعية لن يمر

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت كلا من الرئيس رشيد الصلح وقائد الجيش العماد اميل لحود والنائب طلال المرعبي.

وصرح النائب المرعبي لدى انصرافه: "مما لا شك فيه ان هناك ايجابيات كثيرة على الشرعية ان تستوعبها وان تستمر في التعاطي معها لكي تمتد سلطتها الى كل الاراضي اللبنانية، واعتقد ان الملاذ الاخير في الشأن اللبناني هو العودة الى الشرعية والالتفاف حولها، لكي تتمكن من انهاء الازمة اللبنانية ووضع حد لمأساة الشعب اللبناني مدى هذه السنوات الطويلة".

وقيل له أن الحرب اللبنانية تدخل اليوم سنتها الخامسة عشرة، فهل تكون هذه المناسبة نهاية المأساة؟ اجاب: "في الواقع انها ذكرى اليمة، واتمنى من كل قلبي ان تنتهي هذه الاحداث وتكون السنة المقبلة سنة خير وسلام ووفاق لجميع اللبنانيين، لان الشعب اللبناني اصبح تواقا الى العودة الى السلام والاستقرار والامن، والعودة الى المحبة والوفاق. واعتقد أن الاسابيع المقبلة حتى لا اقول الاشهر، ستكون حبلى بالمفاجآت السارة للشعب اللبناني وستكون ايضا ملأى بالايجابيات التي ستوظف لمصلحة الشرعية والمؤسسات الدستورية جميعها. واعتقد ايضا ان الجميع يسعون الى توظيف كل الامكانات في سبيل انهاء هذه الازمة المريرة والخلاص من العذاب الذي يعانيه الشعب اللبناني".

ثم استقبل الرئيس الهراوي الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين وعضو القيادة السيد رائف صوفان. واوضح السيد الامين انه شكر للرئيس المشاركة في الاحتفالات بميلاد البعث، وناقش معه تطورات المرحلة "التي تعتبر من اهم المراحل التي يمر فيها لبنان واخطرها".

وسئل عن رأيه في الوضع في المنطقة الشرقية، فأجاب: "لا شك في ان ما يجري في المنطقة الشرقية في هذه الفترة يشكل نقطة تحول اساسية في مسار الازمة اللبنانية. وليس المهم كثيرا ان نبحث في تفاصيل ما يجري في الشرقية، ولكن من المهم في مكان أن نؤكد الان، حتى تكون اية حركة سياسية في المستقبل واضحة في اي توجه، ان الاعتراف بالشرعية يجب ان ينطلق اساسا من الاعتراف بالطائف، واي تجاوز للطائف هو تجاوز للشرعية لان هذه الشرعية منبثقة من شرعية اتفاق الطائف. يحاولون، ونحن نعرف، القفز من فوق بالقول اننا نريد الشرعية. الشرعية من دون الطائف غير موجودة. ومن اراد الشرعية عليه ان يدخل الطائف اولا، ومن الطائف يتم الدخول الى الشرعية".

وهل يقصد ان الدعوة الى انتشار الجيش في الشرقية خطوة غير ايجابية؟ اجاب: "اية خطوة يقوم بها الجيش لتسلم اي مركز من مراكزه، هي تعزيز لدور هذا الجيش ولدور الشرعية. ونحن نرى ان العصب الاساسي لاستمرار الشرعية ولحماية الشرعية قيام الجيش الوطني بدوره كاملا، ولذا يحاول فخامة الرئيس ومجلس الوزراء والعماد لحود العمل من اجل اعادة بناء هذه المؤسسة العسكرية على اسس وطنية. ولكن أن يؤخذ عنوان الشرعية لتحقيق مآرب اخرى، نحن نحذر، وحذرت اليوم من ان اية محاولة لاستدراج الشرعية للخروج من الطائف، عمل لن يمر. وقد تأكدت اليوم اكثر بعد زيارتي لفخامة الرئيس، ان هناك تصميما لدى فخامته والحكومة والحكم على ان الطائف هو اساس لاية حركة ولاي تحرك وان الشرعية لا يمكن ان تقفز من فوق هذا الواقع لاي سبب او مبرر".

كذلك استقبل رئيس الجمهورية وسفير لبنان المعين في لندن السيد محمود حمود.

وابرق الى رئيس كوريا الديموقراطية كيم ايل سونغ والى ملكة الدانمارك مارغريت الثانية مهنئا بالعيد الوطني لبلديهما.

سعادة لتجميع المعلومات وايجاد المخرج: الحقيقة ستنجلي عاجلا أو آجلا

صرح رئيس حزب الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة انه يسعى الى "تجميع المعلومات والبحث عن المخارج لانهاء الازمة التي يتخبط فيها لبنان". ووصف الوضع بانه "متأزم جدا"، مشيرا الى ان "الحقيقة ستنجلي عاجلا ام آجلا".

قابل الدكتور سعادة امس، للمرة الثانية منذ عودته الى لبنان، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، وقال للصحافيين لدى انصرافه: "لقاءاتي وغبطة البطريرك متعددة وستتكرر. بعد عودتي، الاجتماع الاول عقد مع صاحب الغبطة كما ذكرت المرة الماضية، ثم انتقلت الى المنطقة الغربية حيث اجتمعت مع دولة الرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص. ومساء امس عقدت اجتماعا مع الدكتور سمير جعجع، وهو الاجتماع الثالث بعد عودتي. كل هذه الاتصالات لتجميع المعلومات وللبحث عن المخارج لانهاء الازمة التي يتخبط فيها لبنان منذ مدة طويلة. فكان من الطبيعي ان اعود الى غبطة البطريرك لأضعه في اجواء اتصالاتي وللتشاور معه في السبل الكفيلة بالوصول الى ما يرجوه جميع الشعب اللبناني".

وسئل هل توصل في اتصالاته الى مخرج للوضع، فاجاب: "الوضع متأزم ومتأزم جدا، ومن المؤسف ان تكون الاوضاع وصلت الى ما وصلت اليه. فكما ذكرت في بعض التصريحات، انا كنت في باريس وقمنا باتصالات متعددة هناك، لكن ويا للاسف كنا نخجل من انفسنا ومن انتمائنا الى الوطن الذي كنا نفخر بالانتماء اليه سابقا. فكان البعض يواجهنا بانه عمل المستحيل في الماضي لتقاتلنا، لكن الامور وصلت الى ما وصلت اليه وفي الشكل الذي وصلت اليه. وهذا شيء مؤسف ومخجل. بالنسبة الى المخارج، لا يمكننا ان نعدم وسيلة في الوصول الى المخارج اذا خلصت النيات ووضعت الطروحات الخيالية جانبا. ففي الماضي كنا اعتبرنا ان اتفاق الطائف هو المخرج لانقاذ لبنان، لكنه ويا للاسف فسر تفسيرات متعددة، والتفسيرات التي اعطيت له كما ذكرت اكثر من مرة كانت تفسيرات خاطئة. اليوم، العقل اللبناني الواعي في امكانه ان يقارن بين ما كان يؤمل من تنفيذ اتفاق الطائف والذي حصل، وفي ضوء ذلك يجب ان يعي الرأي العام الحقيقة والواقع. ويجب الا يغرر اطلاقا بهذا الرأي العام لان الحقيقة ستنجلي عاجلا او اجلا، وسيتبين للرأي العام، ولكن بعد خراب البصرة، انه كان على ضلال، وان المعلومات التي كانت تعطى له كانت مخدرات ليس الا، وان نتيجة هذه المواقف دفعنا الغالي والنفيس. فاللبنانيون اليوم منتشرون في كل اقطار العالم. لقد فقدنا الكثير الكثير من الكفايات اللبنانية ومن اليد العاملة اللبنانية والمؤهلات اللبنانية، واصبح من الصعب اذا طالت الازمة ان يعودوا الى لبنان، يعني خسرنا عناصر مهمة. اذن لماذا نقاتل ونناضل ونبحث عن المخارج؟ ولمن ستكون هذه المخارج والحلول اذا فقد لبنان ابناءه؟".

وما هو تعليقه على محاولة احياء "الجبهة اللبنانية"، اجاب: "لا تعليق لي اطلاقا على مثل هذه الامور. هناك جمعيات متعددة مثل جمعية الحبل بلا دنس وجمعية دفن الموتى وجمعيات مختلفة. اليوم الجمعية الوحيدة هي عندما نلتقي جميعا لانقاذ لبنان. هذه هي الجمعية الحقيقية التي يجب ان نبحث عنها. البعض يبحث ويا للاسف عن كل شيء الا عن هذه الجبهة".

واضاف: "الجبهة اللبنانية لا تزال مستمرة وتقوم بعملها وباتصالاتها، وابوابها مفتوحة لجميع القيادات اللبنانية. ولكن كما قلت في تصريح سابق، نحن لا نريد اليوم قيادات تتغير وتتبدل تبعا للظروف والمناخات وتبعا للمصالح الشخصية، انما هناك مصلحة عليا هي مصلحة لبنان. عند هذه المصلحة يجب أن تختفي كل المصالح الشخصية".

الجميل شارك في مؤتمر موسكو للسلام:
الحل الوطني والشامل في لبنان يرتكز على وحدته وعروبته

رأى الرئيس السابق الشيخ امين الجميل "ان الحل الوطني والشامل يرتكز على مبادىء اساسية هي وحدة لبنان وعروبته وتضامنه مع الاشقاء العرب من ضمن الاسرة العربية".

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" ان الرئيس الجميل شارك في المؤتمر الثالث للسلام العالمي في موسكو والقى محاضرة عن "البيريسترويكا ومنهجية الحل في الشرق الاوسط ولبنان"، تناول فيها "ابعاد السياسة الثورية للرئيس ميخائيل غورباتشيوف الرامية الى تطوير الانظمة في الاتحاد السوفياتي من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية ونتائج هذه الخطة على الاستقرار والسلام في العالم وعلى العلاقات بين الدول". وابرز تأثير هذه السياسة "على منهجية العمل السياسي في عواصم الدول الكبرى"، وشدد على اهمية هذه المرحلة "لانها مؤاتية اكثر من اي وقت مضى لفتح ملف السلام في الشرق الاوسط في شجاعة وفاعلية وطي ملف الازمة اللبنانية التي طال امدها".

وفي حديث الى اذاعة موسكو اشاد بالجهود التي يبذلها الرئيس غورباتشيوف "بكل جرأة وتصميم من اجل تطوير النظام في الاتحاد السوفياتي ودفع مسيرة التفاهم العالمي الى الامام الامر الذي من شأنه حل مجموعة من النزاعات العالمية والاقليمية". وناشد القيادة السوفياتية ان "تنكب جهودها على ايجاد حل للازمة اللبنانية لان الوقت مناسب الان نظرا الى التفاهم القائم بين واشنطن وموسكو، ونظرا الى علاقات الاتحاد السوفياتي مع كل الاطراف الاقليميين المعنيين بالشأن اللبناني، واستعداد كل الاطراف اللبنانيين للتعاون المخلص مع موسكو من اجل اتمام عملية السلام في لبنان".

وقال "ان الحل الوطني والشامل للازمة اللبنانية يرتكز على مبادىء اساسية هي وحدة لبنان وعروبته وتضامنه مع الاشقاء العرب من ضمن الاسرة العربية". واضاف: "على لبنان ان يستعيد سيطرته وسلطته على كل الاراضي اللبنانية اذ لا حرية ولا استقلال من دون سيادة في ظل نظام ديموقراطي حر يضمن حقوق جميع اللبنانيين". واعتبر "ان ١٣ نيسان ١٩٧٥ ليس الا حلقة في مسلسل الحرب اللبنانية التي تفجرت عام ١٩٦٩ مع ولادة اتفاق القاهرة الذي شكل الانتقاص العلني الاول من السيادة اللبنانية، وهذاالامر عطل امكان تثبيت الدولة الامن وافسح في المجال لكل الخروقات والتعديات التي عاناها البلد منذ هذا التاريخ".

واستقبل الرئيس السوفياتي على هامش المؤتمر وفدا من المشاركين فيه وعرض معهم مجموعة من المشاكل التي يعانيها المجتمع الدولي. وتحدث الرئيس الجميل في اللقاء عن الازمة التي يتخبط فيها لبنان منذ بضع عشرة سنة وضرورة معالجتها ببعديها الداخلي والخارجي.

وكان الرئيس الجميل وصل الى موسكو السبت الماضي بناء على دعوة من وكالة "نوفوستي" السوفياتية، والتقى نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي وعددا من المسؤولين في الوزارة وممثل الكنيسة الارثونكسية الانطاكية في موسكو الاسقف نيفون صيقلي ومساعد بطريرك الكنيسة الارثونكسية الروسية المطران بيتيريم، ورأس الاجتماع المغلق للمؤتمر والمخصص للمسؤولين السياسيين السابقين ومن بينهم نائب رئيسة الفيليبين سالفادور لوريل والرئيس السابق للمكسيك لوي اتشفيريا الفاريز.

ومساء اول من امس اقام القائم باعمال سفارة لبنان في موسكو السيد غابي جعارة مأدبة عشاء شارك فيها رئيس جمعية الصداقة السوفياتية ـ اللبنانية الوزير يوري ميلينتييف ومسؤولون في وزارة الخارجية السوفياتية وعميد السلك الديبلوماسي العربي السيد عبده عثمان وبعض السفراء العرب المعتمدين في العاصمة السوفياتية والاسقف صيقلي واركان الجالية اللبنانية. والقى الوزير ميلينتييف كلمة، ردا على كلمة للسيد جعارة، عن العلاقات اللبنانية ـ السوفياتية وضرورة التعاون من اجل السلام في لبنان.

الهراوي والحص في القاهرة بعد الاعياد

زار امس سفير لبنان في القاهرة السيد عبد الرحمن الصلح رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

بعد الزيارتين قال السفير الصلح: "بحثنا في العلاقات الثنائية بين لبنان ومصر، وفي زيارة الرئيسين الهراوي والحص للقاهرة والتي ربما تمت بعد الاعياد".

وزير الداخلية

سافر امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن الى لارنكا لتمضية عطلة عيد الفصح مع عائلته المقيمة في قبرص.

وقبل سفره اتصل برئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري ووزير الزراعة السيد محسن دلول. وتلقى اتصالا من السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا.

واستقبل النائب خاتشيك بابكيان، فالنائب صالح الخير والنائب زكي مزبودي.

واجتمع بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي وقائد شرطة بيروت اللواء محمد قبرصلي، واتصل بمدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر.

عودة حلو عبر جونيه

عاد امس الرئيس شارل حلو الى لبنان عبر مرفأ جونيه آتيا من باريس.

واوضح ان "سفرتي كان لها طابع ثقافي بحت، الا انني اغتنمت المناسبة للاتصال ببعض الشخصيات. المهم انني عائد الى لبنان برغبة شديدة لنرى كيف يمكننا المساعدة على الصعيدين الاجتماعي والحياتي اكثر من الصعيد السياسي".

واستبعد مشاركته في اي مبادرة لانه "الحمد لله ان من يتسلم الوساطات والمبادرات هم خير من يمكن ان تسلم اليه".

وسيسافر الرئيس حلو مجددا بعد اسبوع الى اوروبا.



"القوات" اطلقت ٥ مخطوفين لديها وابي نادر لاطلاق كاهن الكفور



السيد مالك يصافح احد المفرج عنهم وبدا المطران ابي نادر وممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومخطوفون افرج عنهم.





الخمسة في مقر قيادة "القوات". (ابرهيم الطويل)

افرجت امس "القوات اللبنانية"، تجاوبا مع رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، وبـ"مبادرة من جانب واحد"، عن خمسة مخطوفين لديها، تفاوتت مدة توقيفهم بين شهر وتسعة ايام وسبع سنوات وثلاثة اشهر واثنين وعشرين يوما.

وسلم ظهرا رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات" السيد فؤاد مالك المفرج عنهم في مقر قيادة "القوات" في الكرنتينا الى المطران ابي نادر ومساعد رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد ميشال مبتيغ وعدد من مساعديه.

ووزعت "القوات" اسماء الذين افرجت عنهم والتهم التي وجهتها اليهم، كالاتي:

"- مالك ابرهيم الفوعاني - شيعي، اوقف في ١٩٨٧/١٠/١٣ بتهمة استخبارات لـ"حزب الله".

- رياض زيد الصايغ - درزي، اوقف في ١٩٨٧/١٠/٢ بتهمة الاتصالات لمصلحة الحزب (التقدمي الاشتراكي).

- محمد فايز دودار - فلسطيني، اوقف في ١٩٨٢/١٢/٢٢ وهو من "فرسان العرب".

- محمد محمود يحيى - شيعي، اوقف في ١٩٨٦/٩/٢٥ من حركة "امل".

- خالد احمد الكرير - سني، اوقف في ١٩٩٠/٣/٤ بتهمة الاخلال بالامن في المنطقة المحررة".

وقال مالك ان المخطوفين "لم يوقفوا لانهم ينتمون الى طائفة معينة بل لان تهما امنية تثبت عليهم". واضاف: "القوات اللبنانية لا توقف على الهوية وكل واحد يستطيع ان يتأكد من ذلك فليمر على حاجز القوات". واشار الى "ان القوات افرجت عن الخمسة على رغم تهم امنية وجهت اليهم". واعرب عن اعتقاده "ان كل خطوة نخطوها نحو المحبة والتسامح والغفران توجد واحة سلام ورجاء وحرية وفرح في مكان ما وساعة ما ولاشخاص معينين". واعلن "ان القوات اللبنانية تسير في اتجاه الانفتاح والحوار والتلاقي بين اللبنانيين توصلا الى الحل الذي ينشده الجميع ولهذا السبب استجبت طلب سيدنا المطران ابي نادر وقررت من طرف واحد تخلية الموقوفين الخمسة ليعودوا الى اهلهم ومنازلهم".

وشكر المطران ابي نادر قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع والسيد مالك و"كل من ساهم في هذه الخطوة". وقال: "اتمنى ان تكون المبادرة في مناسبة عيدي الفصح والفطر مبادرة خير لكل اللبنانيين فيطلق الموقوفون من كل الجهات لان ربنا خلقنا في لبنان ليس لنكون في السجن بعضنا عند البعض بل على العكس لنكون في العيش المشترك، في وحدة لبنان بمحبة لبنان ومحبة بعضنا بعضا. نحن لسنا مسلمين ومسيحيين بل عائلة واحدة. واغتنم المناسبة للدعوة الى اطلاق الاب خليل سمعان كاهن رعية بلدة الكفور الجنوبية الذي مضى عامان على خطفه، ونداني سيكون باسم الجنوبيين جميعا الذين عرفوا الاب سمعان".

ثم نقلت سيارات للمنظمة الدولية المفرج عنهم الى الغربية من طريق التورماندي، وواكبهم المطران ابي نادر.

جعجع: "القوات" باقية

اكد قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "ان القوات لم تصادر سلاحا من ثكن الجيش"، مشيرا الى "ان الصراع كان داميا وكان ان دمر جزء كبير من العتاد اما البقية فاستعملت". وعارض ارسال اللواء السادس الى المنطقة الشرقية لانه "يحدث خللا في التوازن السياسي في الظروف الحالية".

تحدث الدكتور جعجع الى جريدة "القبس" الكويتية ونقلت "وكالة الانباء المحافية" مقتطفات من حديثه. فقال ان موقفه من الطائف "لم يتغير (...) انا لم اكن يوما ضد اتفاق الطائف او معه وهو بالنسبة الي اتفاق مثل بقية الاتفاقات، فيه بنود ايجابية واخرى تحتاج الى بعض التعديلات". واضاف: "لا يمكن اطلاقا المقارنة بين اتفاق الطائف والاتفاق الثلاثي بالنسبة الى الوجود السوري مثلا. فالاتفاق الثلاثي يقر بحقوق استراتيجية لسوريا في لبنان ويعطيها حرية التمركز في لبنان لمحاربة اسرائيل. اما اتفاق الطائف فيطلب منها في وضوح، وان يكن باسلوب ديبلوماسي، الانسحاب من البقاع لاحقا وهذه نقطة اساسية بالنسبة الينا.

انني انظر الى الامور بواقعية. هناك اليوم مسار اسمه الطائف يحظى بتأييد دولي واقليمي تام. لذلك على كل فريق او طرف يريد القيام بأي تحرك الانضمام الى هذا المسار والعمل من داخله".

وشدد على ان "القوات" ستبقى "الى ان تحل المسألة اللبنانية وحينذاك فقط ينتهي مبرر وجودها وتكون حققت هدفها".

وسئل عن موقفه اذا طلبت السلطات الشرعية تدخل القوات السورية بموجب اتفاق الطائف، فأجاب: "نحن ضد مثل هذا التدخل وسنحاربه".

واستقبل الدكتور جعجع امس النائب طارق حبشي العائد من لارنكا.

حسين محمد الجسر



سفير لبنان في المملكة العربية السعودية من ١٩٥٥ الى ١٩٥٩ وسفير لبنان في بلجيكا من ١٩٥٩ الى ١٩٦٠ وسفير لبنان في انكلترا من ١٩٦٠ الى ١٩٦٤ وفي المغرب من ١٩٦٤ الى ١٩٦٦ وسفير لبنان في اسبانيا من ١٩٦٩ الى ١٩٧٥.

والوزير المفوض في وزارة الخارجية اللبنانية من ١٩٥٠ الى ١٩٥٥ ومدير الدائرة السياسية في الوزارة من ١٩٦٧ الى ١٩٦٩.

حسين محمد الجسر، ابن السياسي اللبناني الشهير الشيخ محمد الجسر، رئيس مجلس الشيوخ وبالتالي رئيس مجلس النواب، واول مرشح سني لرئاسة الجمهورية، الذي تسبب ترشيحه هذا في حل المجلس وتعليق الدستور. حسين محمد الجسر، بدأ حياته محاميا ثم قائمقاما من ١٩٤٠ الى سنة ١٩٤٣ ثم محافظا لجبل لبنان من ١٩٤٣ الى ١٩٤٧.

حسين محمد الجسر السفير كان، بشهادة كل وزراء الخارجية الذين تعاقبوا على الوزارة من ١٩٥٥ الى ١٩٧٥، من خيرة السفراء اللبنانيين الذين خدموا بلادهم بكل اخلاص. ومن الذين حملوا وجه لبنان المشرق الى كل اصقاع الارض، بيته كان بيت كل لبناني مغترب او عابر بلاد الاغتراب. كما كان اخا لكل لبناني تقدم منه بطلب خدمة، او قضاء حاجة. طوال حياته الديبلوماسية ادى لبلاده خدمات لا تزال آثارها شاهدة له حتى اليوم، وفي سفارة لبنان في اسبانيا ساعد في عرض المسألة الفلسطينية على اكمل وجه مما ادى الى بقاء اسبانيا خارج مجموعة الدول التي اعترفت باسرائيل اطول مدة.

في الوظيفة الادارية، قائمقاما، كان حسين الجسر الاداري الحازم والموجه العارف والحارس الامين على مصالح المواطن من ضمن حفظ حقوق الدولة.

في محافظة جبل لبنان من ١٩٤٣ الى ١٩٤٧ "غطس" حسين الجسر في سياسة الجبل التي لا ترحم، وكان لبنان في مطلع الاستقلال، وكان الجبل بين تيارين متنازعين، تيار الكتلة الدستورية، وتيار الكتلة الوطنية، الى جانب السياسيين من الكتلتين الراغبين في التخلص من زعامة بيت الخوري من جهة والتخلص من زعامة بيت اده من جهة ثانية.

حسين الجسر انجر مع الذين مالوا الى الشيخ بشارة وعاونوا المقربين منه ومن بيت الخوري وانصار هذا البيت... وكان من سوء حظه انه يوم كان محافظا للجبل اشرف على انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ التي وصفت بانها مثال التزوير لارادة الناخبين، بشهادة عضوين بارزين في الوزارة التي كانت قائمة في ذلك الحين وهما كميل شمعون وكمال جنبلاط، وفي ما بعد بشهادة من كان وزيرا للداخلية في حينه صبري حماده.

تضحية حسين الجسر في حينه ضمنت له "مكافأة" من بشارة الخوري وشقيقه سليم الخوري: فادخل لائحة الشوف الانتخابية لدورة ١٩٥١ للعقد السني منافسا لانور الخطيب الذي كان على لائحة الجبهة الاشتراكية الوطنية... لم يحالف الحظ حسين الجسر فخسر هذه الانتخابات. كان القدر شاء له هذه الخسارة، فطلق السياسة المحلية ودخل الحقل الديبلوماسي حيث حلق وبيض وجه لبنان كيفما توجه وحيثما حل.

جوزف نصر

● شيع في طرابلس امس السفير الجسر في مأتم رسمي وشعبي ومثل رئيس الحكومة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وشارك فيه الرئيس امين الحافظ والمهندس معن كرامي وفاعليات طرابلسية وشمالية. وقدم الرئيس سليمان فرنجيه تعازيه الى آل الفقيد في منزل النقيب عدنان الجسر شقيق السفير الراحل.

قباني: دعم سوريا هو السبيل الوحيد لانقاذ لبنان

راى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان دعم سوريا اتفاق الطائف ولبنان هو "السبيل الوحيد لانقاذ لبنان من التقسيم والتدويل".

اقام المركز الاسلامي غروب امس افطارا استهله رئيسه المحامي محمد امين الداعوق بكلمة عن حاجات العاصمة. ثم القى الشيخ قباني كلمة، ومما قال: "(...) ما واقع وطننا لبنان ايها السادة الذي اصيب بتناحر ابنائه، منذ خمسة عشر عاما حتى الآن، الا ثمرة من ثمار الغفلة عن طاعة الله، ونتيجة من نتائج الخلل في العدل الذي امر به الله، واقتراف الظلم الذي جاء النهي عنه في رسالات الله، والفساد الذي دانته كل شرائع الله.

وما علينا، ونحن نتطلع الى بناء وطننا لبنان، الا ان نحرص جميعا على المثل العليا، التي ينبغي ان تسود بين ابناء هذا الوطن عدالة وصلاحا، ليعود وطننا لبنان الى امنه وسلامه ويتحقق له باذن الله وجوده ومكانه بين اخوانه العرب جميعا. والذين ينبغي ان يوحدوا جهودهم ويرصوا صفوفهم درءا للخطر الاسرائيلي الجاثم، واليهودي القادم، والذي يهدد العرب جميعا في وجودهم وكيانهم.

وما دعم اخوتنا في سوريا الشقيقة واتفاق الطائف لوطننا لبنان، ايها الاخوة، الا السبيل الوحيد لانقاذ لبنان من التقسيم والتدويل، ليعود لبنان من جديد وطنا لكل ابنائه، يبني الحياة على قواعد الحق والخير".

الامين: ترحيب جعجع بالشرعية مكر جديد

اعتبر الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين ان الخطوات التي يقوم بها الدكتور سمير جعجع تحت عنوان الترحيب بالشرعية في المناطق الشرقية "لا تعبر الا عن مكر جديد يعد للبنان".

وافتتح قبل ظهر امس السيد الامين المؤتمر السنوي الرابع لفرع لبنان للاتحاد الوطني لطلبة سوريا الذي ينعقد تحت شعار "في الطلبة تتمثل حركة التاريخ وتعاقب الاجيال" في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية.

والقى كلمة اعتبر فيها ان انعقاد المؤتمر في بيروت "يؤكد معاني كثيرة اهمها على الاطلاق ان ما بين لبنان وسوريا ليس تواصلا امنيا فقط ولا تواصلا عسكريا فقط بل هو تواصل علمي وتاريخي وحضاري" وقال: "ان المؤامرة التي استهدفت بيروت، والتي استهدفت لبنان، ما زالت تتحرك وهي بأشكال مختلفة. وما احداث الشرقية والمجازر والمعارك التي خاضتها قوى التمرد والقوى الاسرائيلية في الشرقية الا تأكيد لحقيقة واحدة هي ان الطوائف غول يقتل ابناءه (...) العروبة وحدها هي التي توحد وكل طرح خارج العروبة يقسم ويدمر ويخترق كل شعارات امن المجتمع باسم الطوائف". ورأى انه "على رغم ما جرى في الشرقية فان قرار المارونية السياسية ما زال يتحرك على قاعدة المكر والخداع السياسي. الخطوات التي يقوم بها سمير جعجع والتي تأتي تحت عنوان الترحيب بالشرعية في المناطق الشرقية، هذه الخطوات لا تعبر الا عن مكر جديد يعد للبنان".

وحذر من الدكتور جعجع "بعدما استطاع فرض حصار سياسي وعسكري على (العماد ميشال) عون ان يأخذ على عاتقه اسقاط الطائف وقتل هذا الدبور المزعج". واضاف: "هذا الاتفاق يجب ان ينفذ بكل نصوصه، وعلى هذا الاساس نقول للشرعية ان اي محاولة لتعديل في الحكومة او لتغيير في اي نقطة من نقاط هذا الاتفاق يعني اننا سننسف اتفاق الطائف ونعيد الامور الى اولها وستتحمل الشرعية وسائر القوى مسؤولية نسف اتفاق الطائف". واكد "اننا سنتصدى لمحاولة تمييع الطائف".

قيادي كتائبي

طالب عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي خليل نادر حزبه بـ"العودة الى موقع الاضطلاع بالدور الوطني". وتمنى على رئيس الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة "الا يرى في القصف الذي استهدف البيت المركزي للكتائب كارثة تفوق ما حل بمنازل جميع اللبنانيين خصوصا في المناطق الشرقية، فمنازل هؤلاء المواطنين على الاقل لا علاقة لها بالسياسة او بالمواقف السياسية التي اتخذها هذا الحزب او ذاك".

واضاف في تصريح ادلى به امس: "ان المطلوب اليوم من الحزب ان يعود الى الموقف الذي تتطلبه الظروف الراهنة، اذ ان الكتائب لم تكن يوما الا في موقع صانع القرار وليس في موقع تنفيذه".

اسرائيل طردت اخر عيل بسطرا وفشكول وسيجتهما بالاسلاك

حاصبيا - "النهار":

طردت امس اسرائيل اربع عيل من بلدة شبعا في مزرعتي بسطرا وفشكول، وهي اخر عيلها، وباشرت تسييجهما بالاسلاك الشائكة.

وفي التفاصيل ان قوة اسرائيلية مدرعة من مئة عنصر و١٥ آلية دخلت المزرعتين وارغمت كلا من محمد عبدالله زهرة وحسين يوسف عبدالله صعب وحسين يوسف الجليل ومصطفى حسن بلة وعيلهم المؤلفة من ٣٥ شخصا، على ترك منازلهم بعدما هددتهم بالسلاح.

وفور مغادرة الاهالي المزرعتين باشرت الفرق الهندسية التابعة للجيش الاسرائيلي تسييجهما بالاسلاك الشائكة وعممت على اهالي شبعا تحذيرا يقضي بمنعهم من الاقتراب من المنطقة تحت طائلة اطلاق النار من دون انذار.

وتفيد المعلومات المتوافرة من المنطقة ان نحو ٥٠٠ يهودي من اثيوبيا (الفالاشا) زاروا اخيرا المزرعتين في جولة استطلاعية.

وكانت اسرائيل انذرت هذه العيل بضرورة مغادرة المنطقة نهائيا بعدما عادت اليها على اثر طردها للمرة الاولى في نيسان ١٩٨٩.

انتكاسات متنقلة ساحلا وجبلا أوقعت ٥ قتلى و٢٣ جرحى



حركة شاحنات امس تحت جادة شارل حلو في اتجاه معبر المرفأ - النورماندي. (ابرهيم الطويل)

سقط امس خمسة قتلى مدنيين وجرح ثلاثة اخرون في انتكاسات متنقلة بين بيروت والمتن الشمالي وكسروان. ونشطت الاتصالات لتطويق هذه الانتكاسات مع بداية الاعياد.

التاسعة صباحا دارت اشتباكات على محور العدلية - حي السريان امتدادا الى محور الطيونة - البريمو وسقطت قذائف عدة في محيط قصر العدل ومبنى المديرية العامة للامن العام وبدارو والاشرفية.

وفي هذه الاثناء سجلت اشتباكات عنيفة على محوري القليعات - فيطرون ودارايا - عجلتون وتراشقت المواقع المتقابلة بكل انواع الاسلحة.

واستمر التراشق بين مواقع الجيش ومواقع "القوات اللبنانية" نحو ساعتين ثم راحت حدته تخف تدريجا.

وتجددت الرمايات بعد الظهر ساحلا وجبلا. وعنفت الاشتباكات مساء خصوصا على محور القليعات وطاولت قذائف عدة بكفيا وبلونة وحعيتا وعينطورة وزوق مصبح. وحتى الليل ظلت تسمع اصداء انفجارات متفرقة على طول المحاور المحدثة من بيروت الى سن الفيل والدورة وصولا الى ضبية وجعيتا والقليعات.

وتسبب القصف في سقوط خمسة قتلى و٢٣ جرحى. وعرف من القتلى ليلى زوجة العقيد جوزف صفير التي جرحت ابنتها لدى مرورهما في منطقة العدلية والقتيل بيار قزحيا افرام في شارع الغزال في سن الفيل، بينما عرف من الجرحى قسطنطين قرقش (٦٥ عاما) في الاشرفية.

وادى التراشق الى اقفال معبر المتحف - البربير لبعض الوقت.

واجريت اتصالات بين اعضاء اللجنة الامنية الممثلة للجيش و"القوات" لوقف النار وتبريد المحاور في فترة الاعياد.

وقالت الاذاعة اللبنانية الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون بعد الظهر: "بعد قصف مدفعي وصاروخي عنيف لساحل المتن، استأنف مسلحو جعجع تفجير الوضع في المنطقة الحرة ابتداء من التاسعة صباحا، فلجأوا الى قصف بالقناص والهاون على مواقع الجيش اللبناني والاحياء السكنية في منطقة العدلية وخط البريمو - الطيونة من مراكزهم في الاشرفية. وبلغ القصف مواقع الجيش في القليعات فكانت هدفا لسقوط كثيف لقذائف الدبابات مما اضطر الجيش الى الرد لمعالجة الوضع بما يناسب. ونتيجة ذلك تم تدمير دبابة تابعة للمسلحين كانت تشارك في القصف فتراجعت حدة القصف في الاولى ليحمل الهدوء الحذر كل المعابر المحدثة ما خلا رمايات قنص متفرقة". واشارت الى "ان الاعتداءات على الجيش والمواطنين استمرت ليل الاربعاء - الخميس الى الرابعة صباحا، بقصف مدفعي وصاروخي استهدف منطقة ساحل المتن وتركز على ضبية وانطلياس. وادى القصف على العدلية - بدارو الى مقتل قرينة العقيد جوزف صفير واصابة كريمته بجروح خطرة. بينما ادى "قنص المسلحين" في القليعات الى مقتل مواطن".

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان "ان المسلحين عادوا مساء الى قصف بكفيا بالمدفعية الثقيلة".

وقالت اذاعة "صوت لبنان" الناطقة باسم حزب الكتائب و"القوات": "الاعتداءات التي مارسها مسلحو عون بدأت صباحا بالقنص حينا وقذائف الـ"آر. بي. جي" حينا اخر، وتوسعت هذه الاعتداءات اعتبارا من التاسعة حيث بدأت الاحياء السكنية في الاشرفية تستهدف بالقصف. وبعد ذلك بدأ مسلحو عون قصفا عشوائيا على الاشرفية وسطا واطرافا، فضلا عن تسخين المحاور المحدثة في الشرقية اضافة الى قصف على مواقع "القوات اللبنانية" والاحياء السكنية في كسروان. واصيب المواطن قسطنطين قرقش (٦٥ عاما) بجروح في الاشرفية".

وقال تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" التابع لـ"القوات" ان "مدفعية عون قصفت ساحل كسروان واستهدفت بضع قذائف محيط عينطورة".

في بعبدا

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون رئيس "الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" المحامي وليد فارس الذي صرح: "الاتفاقات والمواضيع التي يرفضها الشعب قوميا لا نستطيع ان نفرضها، واذا فرضناها فذلك على مدى شهر او ستة اشهر او عشر سنين. فالتاريخ يعلمنا في النهاية ان الشعوب ستعلن ما تقتنع به".

وقال انه "ضد اتفاق الطائف" و"نحن نشكل معارضة سياسية - وهذا حق طبيعي - ضد وثيقة الطائف لاننا نعتبر، خصوصا انني اتكلم عن موقع مقاوم مسيحي لبناني مثلي مثل غيري، انه لا يمكن كمقاومة ان نقبل بالطائف (...) منذ ١٥ عاما ونحن نناضل وسقط آلاف الشهداء فقط كي لا تكون هناك اتفاقات من هذا النوع. نحن مع مبدأ الاتفاق، ولكن مع اتفاق ينمي الوضع الذي عشناه منذ ١٥ عاما. هذا من الناحية المبدئية. اما عمليا فاننا نطرح اسئلة: كيف نستطيع كمقاومة ان نستمر انطلاقا من اتفاق الطائف" ربحنا حولات وفعلنا كل شيء ووصلنا الى مسيرة الطائف. وكيف ستطبق الفيديرالية وكيف سنصنع اعترافا بالتعددية؟".

ساسين في الاشرفية

بعد غياب استمر نحو اربعة اشهر، استقبل امس وزير العمل السيد ميشال ساسين في منزله في الاشرفية وفدا من حزب الكتائب برئاسة المهندس الفرد ماضي.

وتحدث الوزير ساسين واعدا ببذل جهوده لدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي من اجل تأمين حاجات المنطقة.

حايك تفقد ثكنة عمشيت



العميد حايك مع الضباط الذين استقبلوه امس في ثكنة عمشيت (مانك ميناسيان عن "المؤسسة اللبنانية للارسال")

تفقد امس قائد منطقة جبل لبنان العسكرية العقيد ايلي حايك ثكنة عمشيت واطلع على اوضاعها واوضاع العسكريين فيها.

واستقبله في الثكنة قائد "قوى الجيش المحايدة" العقيد الركن بول فارس وعدد من الضباط والجنود. وعقد اجتماع في الثكنة القى فيه العقيد فارس كلمة وتلاه العقيد حايك الذي شرح مهمته.

تشييع العميد فايز حرب

شيع امس الجيش اللبناني و"دورة يوسف الهليل" العميد الركن فايز حرب، الذي توفي بعد صراع مع المرض استمر اكثر من سنة.

واقيمت الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار تقلا في الحازمية ورأسها المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير. وشارك فيها رئيس اساقفة بيروت المطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان ولفيف من الكهنة. وحضرها العميد الركن جورج حروق ممثلا الرئيس العماد ميشال عون. والوزير اللواء الركن ادغار معلوف واللواء سمير متري وضباط كبار من الجيش وقوى الامن الداخلي وقادة مناطق ومواقع والوية ومعاهد ومدارس عسكرية وضباط عسكريون واهل واصدقاء.

ونقل الفقيد على اكف رفاق دورته وضباط من اللواء العاشر المجوقل الذين حرسوا جثمانه في منزله. الى الكنيسة حيث ادت له سرية من اللواء العاشر الذي كان قائدا له التحية، وعزفت موسيقى الجيش لحن الموت.

وبعد الانجيل تلا الاب طوبيا ابي عاد الرقيم البطريركي وفيه ثناء على "جرأته وحكمته". ثم القى العميد حروق كلمة قال فيها: "فائز انت في كل الميادين وحرب كنت على كل اللواء وانحراف. ابه تسمية تعبر عن حقيقة من انت اكثر من اسمك؟ بيننا شرف الشهادة في سخاء. نعيش في ظله اغنياء ولاجله نموت فقراء. طائفتنا لبنان. يجمعنا اولاد الارز. كل اهل لبنان اهلنا فلا عصبية ولا رجعية. لا طائفية ولا مذهبية. بل مناقبية اخلاقية وقوة بالشرف والحق وشجاعة بالعلم والخير وانتصار على الذات. صرخة نطلقها اليوم لتحدياتنا ولارضنا ولاجلنا ابينا كانوا بانفا الى شهداء نحمي رسالة الوطن العظيم ونحمي الجوهرة المقدسة لبنان بايمان ملتهب في صدورنا واجسادنا التي تشتاق الى ان تعبر بخور محرقة وقربانا على مذبح الفدى".

والقى العقيد جميل ناصيف كلمة رفاق "دورة يوسف الهليل". ثم كانت كلمة لاهل الفقيد القاها الشيخ وسيم حرب.

وبعد القداس نقل اهل الفقيد ورفاقه التعازي ونقل الجثمان الى مسقط راسه تنورين، حيث استقبله حشد من اهالي المنطقة وحملوا النعش على الاكف.

وكان بين المعزين النائب بطرس حرب وقائد منطقة جبل لبنان العسكرية العقيد ايلي حايك وعضو المكتب السياسي الكتائبي المحامي صلاح مطر وقائد "قوى الجيش المحايدة" العقيد بول فارس وضباط.

الاحزاب في صيدا نبهت الى مخاطر في المناطق الجنوبية

نبهت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في صيدا الى "المخاطر المحدقة بمصير المناطق الجنوبية المحتلة في ظل ما يدور الحديث عنه من محاولات لبناء مستوطنات هناك او اسكان مستوطنين في مزارع شبعا وسواها".

عقدت الاحزاب اجتماعها الدوري في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وناقشت التطورات واصدرت بيانا توقفت فيه "امام تصاعد اجراءات الضم والاقتطاع للاراضي اللبنانية التي تنوي اسرائيل القيام بها في الشريط الحدودي المحتل وتصاعد الاعتداءات ضد المناطق المحررة في الجنوب وتدمير البيوت وتهجير المواطنين داخل الشريط التي كان آخرها نسف مدرسة الطيري الرسمية، والتي تأتي في اطار الخطة الاسرائيلية الهادفة الى الاستيلاء على الشريط والحاقه بالكيان الصهيوني".

وطالب البيان "الحكم والحكومة والقوى المعنية بقضية الجنوب والتحرير التعاطي مع الموضوع بالجدية الكاملة التي تتناسب مع المخاطر الكبرى التي يشكلها على منطقة الجنوب ارضا ومياها، وتأمين مقومات الصمود لاهلنا في المنطقة المحتلة حتى يتمكنوا من التصدي للاحتلال الاسرائيلي".

واشاد بالروح الوطنية الاصيلة واجواء الترحيب والاحتضان التي ابداها المواطنون في منطقة صيدا حيال اخوانهم العائدين الى بيوتهم وقراهم من المنطقة الشرقية، واضاف: "ان ما ابدته منطقتنا انما يعبر عن الحرص على وحدة لبنان بجميع ابنائه والوقوف ضد كل اشكال الفرز الطائفي والمذهبي التي تصب في خدمة مخططات التفتيت والتقسيم التي تخدم اهداف العدو الصهيوني".

وطالب وزارة التربية باجراءات لوقف الزيادات على الاقساط المدرسية، والحكومة باجراءات لضبط الاسعار.

اشتباكات متفرقة في اقليم التفاح

دارت قبل ظهر امس اشتباكات متفرقة على محاور اقليم التفاح بين حركة "امل" و"حزب الله" استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية.

واتهم مصدر عسكري مسؤول في حركة "امل" الحزب "بقصف الاحياء السكنية في بلدات جرجوع وصربا وحومين وجرنايا وحبوش بمدفعية الميدان والراجمات الصاروخية من مرابضه في صافي واللويزة وجباع "مما ادى الى جرح ٣ مواطنين وتضرر عدد من المنازل واتلاف مساحات واسعة من المزروعات".

ومن جهته، اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" الحركة بقصف بلدتي عين بوسوار وعين قانا بمدافع الميدان من عيار ١٢٢ ملم المتمركزة في بلدة تفاحتا. وذكر ان البلدتين تعرضتا لرشقات غزيرة من رشاشات ثقيلة من عيار ٢٣ ملم مصدرها صربا وحومين الفوقا.

مصدر امني يوضح الحوادث في بعلبك

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر امني في بعلبك ان الحادث الذي حصل اول من امس في محلة رأس العين في المدينة هو حادث فردي.

واوضح المصدر ان نجيب الزعيم وحسان عثمان اللذين ذكر انهما اصيبا في هذا الاشتباك اطلقت عناصر مسلحة النار عليهما اثناء "تشفيطهما" بالسيارة، وقد اصيب احدهما بجروح في رجله وهو يعالج في مستشفى الامام الخميني.

اما الشخص الذي قيل انه قتل في الاشتباك، فقال انه قتل في حادث سير على طريق الكيال غرب بعلبك وهو من عائلة كركلا.

وعما قيل عن اشتباك بين عناصر حزبية والقوات السورية امام سرايا بعلبك، اكد المصدر انه حادث فردي، نجم عن اطلاق عناصر الحاجز السوري النار على سيارة لم تمتثل لاشارة الوقوف مما ادى الى اصابة المواطن كامل صيدح الامر الذي دفع اشخاصا من عائلة صيدح الى اطلاق النار على عناصر الحاجز، وعلى الاثر تدخلت القوات السورية وطوقت الحادث الذي انتهى في عشر دقائق.

سيارة مفقودة وجدت في زحلة

اصدر امس مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الاتي: "ضبطت قوى الامن الداخلي سيارة "مرسيدس ٢٣٠" بيضاء، موديل ١٩٧٤، رقم هيكلها ٢٦٥٠٩٨ - ١٠ - ١٥ - ١١٥ ورقم محركها ٢٢٠١٦٣٦٠١ ن. على من يثبت ملكيتها الحضور الى مفرزة زحلة القضائية مصطحبا المستندات الرسمية لتسلمها".

توقيف متهمين بسرقات واحتيال وتعاطي مخدرات

طرابلس - "النهار":

قبضت المفرزة القضائية في الشمال بتوجيهات من قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي على متهمين باعمال احتيال في اوساط الصيارفة. والموقوفون هم وفيق بهيج سعاده واحمد وفيق البيروتي ومصطفى واصف الصمد ومحمد عبد الحميد النحاس، وضبطت منهم عددا من الشيكات والسندات المصرفية.

واوقفت المفرزة ايضا متهمين بسرقات في الشمال هم جميل فايز ناعسة وعزام وهيب الحير وحسن عمر قصة.

على صعيد آخر، وفي اطار الحملة التي تقوم بها المفرزة القضائية في الشمال لمكافحة ترويج المخدرات وتعاطيها، وبموازرة مكتب مكافحة المخدرات في بيروت، اوقف السوداني عادل يوسف صلاح ومحمد خضر حيدر وفاك محمد الحكيم ومحمد رشيد المصري، وضبطت منهم كمية من الهيروين.

وتسلمت المفرزة من جهاز الامن السوري محمود القاضي وحسن مسعود وكمال عكاوي بتهم ترويج المخدرات وتعاطيها. واودع الموقوفون النيابة العامة في الشمال.

الاسرائيليون و"الجنوبي" دهموا الهبارية وجسر القعقعية تحت رحمة القنص

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" دهمت مساء الاربعاء الهبارية التي تتمركز فيها الكتيبة النروجية في العرقوب. وصرح ناطق باسم "الجنوبي" في بيان بثه "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي ان القوة فتشت عددا من المنازل وصادرت كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر واعتقلت مواطنين مشتبها في تعاونهم مع المقاومين واودعوا سجن الخيام. واضاف ان هذا الاجراء هو "نتيجة ما تبين لنا من ان المسلح الذي انفجرت به العبوة الناسفة بينما كان يضعها على طريق كوكبا فجر الاربعاء وقتلته، هو من الهبارية".

وعرف من المعتقلين ابن حسين الشعار وابن محمد علي ابو علوان ونبيل بركات واحمد بركات وهما شقيقا المسلح القتيل سليم عبد اللطيف بركات (٣٠ عاما). ومنع اهالي الهبارية حتى اشعار اخر من مغادرة "الحزام الامني".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية صباح امس ان عشرات من اللبنانيين من سكان "الحزام" نقلوا الاربعاء الماضي عبر "الجدار الطيب" الى المستشفيات الاسرائيلية بسبب تسممهم بالغاز، من غير ان توضح الاسباب.

ومن مراسل "النهار" في صور ان "الجنوبي" يعمل على اغلاق جسر القعقعية في القطاع الاوسط بواسطة اطلاق نار كثيف يومي بدأ قبل ثلاثة ايام، من مواقعه المطلة على الجسر. وادى اطلاق النار امس الى اصابة سيارات مدنية، اضافة الى مراكز للكتيبة الفنلندية في القوة الدولية قرب الجسر. واضطرت "الكتيبة الفنلندية الى اغلاق الجسر بعض الوقت. ثم اعادت فتحه، لكنها حذرت المواطنين من سلوكه بسبب رصاص القنص عليه، مما تسبب في شل الحركة بين الجسر والنبطية وجوارها.

ودخلت قوة من "الجنوبي" الاربعاء الطيري للمرة الثانية في ٤٨ ساعة وفتشت منازل من غير ان تعتقل احدا.

وقالت مصادر محلية ان القوة الدولية في الطيري لا تسيطر على البلدة اذ لا مراكز لها سوى واحد في جوارها تشغله الكتيبة الايرلندية التي تقتصر اعمالها على المراقبة. ولدى دخول القوة المشتركة للاسرائيليين و"الجنوبي" الطيري قبل ايام، لحقت بها عناصر من القوة الدولية واكتفت بمراقبة تحركها.

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان الملازم عبد النبي بزي من "جيش لبنان الجنوبي" جمع صباح امس قرب بيت ياحون عددا من المزارعين من برعشيت وصفد البطيخ وتبنين وعيتا الجبل وحداثا كانوا يعملون في حقولهم المتصلة بالمنطقة الحدودية في قضاء بنت جبيل، وافهمهم "ان هدف الجنوبي ما دامت الدولة غائبة وغير قادرة على الوقوف على رجليها في صور وصيدا والنبطية، من غير ان نبتعد الى بيروت وبعلبك وطرابلس، المحافظة على امن المدنيين على طرفي المنطقة الحدودية واحترام جيراننا في شمال اسرائيل، لاننا في النتيجة نريد نحن وانتم وهم العيش في سلام. ونعتقد ان الامن الموفور عندنا جنب مئات العائلات من بيروت الشرقية والضاحية الجنوبية من بيروت واقليم التفاح الى "الحزام" فرحبنا بهم وقدمنا اليهم كل ما استطعنا اليه من عبور وخدمات اجتماعية وصحية وفرص العمل. ما نطلبه منكم أن عيشوا في سلام واتركوا غيركم يعيش ايضا من غير ان تتعاونوا مع العناصر المسلحة التي اصبحت اليوم وسيلة تهديم للوطن ومصدر قلق لأمن الجنوب. والبرهان تلك البلاغات المتعددة التنظيم التي تسمعونها في الاذاعات وتقرأونها في الصحف متضمنة شتى الاكاذيب. وانصحكم بالا تسمحوا للمخربين بالاندساس بينكم والا حرمتم الهدوء في قراكم والخروج الى حقولكم".

وصرف الملازم بزي المزارعين من غير ان يحتجز احدا منهم.

واكتشفت دورية لـ"الجنوبي" لغما مضادا للاشخاص من نوع "ت. ب ١٦٢٠" كوني ظهر الثلثاء على طريق الطيري في قضاء بنت جبيل، وفجره خبراء من هذا الجيش.

وقبض "الجنوبي" على خلية للحزب الشيوعي اللبناني في الهبارية في قضاء حاصبيا. كان احد افرادها قضى في انفجار لغم لدى زرعه اياه الاربعاء على طريق كوكبا في قضاء مرجعيون.

واستمر امس الوضع على جبهة كفرفالوس ومحاورها متوترا ولم يخل من تراشق مدفعي بين وقت وآخر خصوصا في الصباح، وسمعت اصداء القذائف المدفعية والرشاشات الثقيلة متقطعة. وسقطت قذيفة في واد يقع بين مجدليون وعبرا في شرق صيدا احدثت دويا وسحابة كثيفة من الدخان ولم يبلغ عن اصابات.

واخترق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق شرق صيدا والمخيمات مرات، وتصدت له المضادات الارضية.

واعلن ناطق باسم "الجنوبي" في بيان بثه "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي، بعدما عرض شريطا عن المعارك الاخيرة على جبهة كفرفالوس، ان هذا الجيش "اغار على قواعد المسلحين في مراح الحباس واطراف لبعا ودمرها بعدما اتخذ منها المسلحون مراكز انطلاق للاعمال التخريبية خلف كفرفالوس". وقال قائد منطقة جزين في "الجنوبي" الملازم اول ريمون ابو مراد في تصريح للتلفزيون الحدودي ان العملية "حققت اهدافها ودمرت القواعد من دون تسجيل اصابات في صفوف الجنوب، في حين وقعت اصابات عدة في صفوف المسلحين".

● اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا فيه ان "مجموعة من وحدتي الرفيقين الشهيدين حاتم السيسي وفضل سرور نصبت مكمنا على طريق امان - بسري، ولدى مرور سيارة لمخابرات العملاء من نوع "ب. أم. ف" فتح رفاق المجموعة نيران رشاشاتهم في اتجاه الهدف والقوا قنابل يدوية عليه محققين اصابات عباشرة ادت الى قتل او جرح من كان في السيارة التي توقفت وجنحت الى جانب الطريق. وعمد العدو الى تمشيط المنطقة بنيران الرشاشات الثقيلة، وقصف من مدفعيته خطوط انسحاب الرفاق المحتملة ودفع بآليات مرافقة بالمشاة في اتجاه منطقة الاشتباك. عندما قصفت مجموعة الرفيق رامز عبد الفتاح التجمع المعادي. وحققت فيه اصابات مباشرة مما اجبر العدو على التوقف واتخاذ مواقع دفاعية".

كذلك افادت جبهة المقاومة ان مجموعة من رجالها قصفت بالصواريخ تجمعا لـ"الجنوبي" في احراج برامية في "الحزام" مما ادى الى "مقتل عنصر لحدي وجرح آخر. وردت قوات العدو المحتل بقصف زبقين في المنطقة المحررة من دون تحقيق اصابات".

● وليلا ادلى مصدر امني في حركة "امل" بالمعلومات الآتية:

"افادت مصادر من الشريط الحدودي ان العملية البطولية التي قامت بها افواج المقاومة اللبنانية - "امل" اول من امس في دير سريان - علمان ادت الى سقوط مجندين احدهما من بلدة كفركلا والآخر من العيشية فضلا عن سقوط جريحين لم تعرف هويتهما. كما علم انه سقط للمقاومين جريح هو الاخ كامل شحادة الذي اسر ونقل الى مستشفى بنت جبيل. وقد حملت حركة "امل" العدو وعملاءه مسؤولية سلامة الاخ الاسير وعدم المساس بحياته".

● اصدر فرع الجنوب في منظمة العمل الشيوعي بيانا دان فيه نسف المدرسة الرسمية في الطيري في "الحزام"، واعتبر هذا العمل "في سياق الهجمة المتصاعدة" والسياسة الاسرائيلية "الرامية الى الحاق الشريط الحدودي بالكيان الصهيوني". ودعا القوة الدولية في الجنوب الى "وضع حد للاجراءات التعسفية" هذه.

مع اسقاط اعتمادات الجزء الثاني والدين العام
مشروع موازنة ١٩٩٠
نفقاته ٥٩٧ مليارا والعجز ٣٨٧ مليارا

رفع وزير المال الدكتور علي الخليل الى مجلس الوزراء مشروع موازنة ١٩٩٠ وارفقه بملاحظات عن ضرورة اقراره واسس اعداده وارقامه. مشيرا الى ان النفقات المقدرة في المشروع بلغت ٥٩٧ مليار ليرة منها ٥٣٤ مليارا لحظت في الجزء الاول و٦٣ مليارا لحظت في الجزء الثاني. وقدر العجز بـ٣٨٧ مليار ليرة.

وهنا ملاحظات الوزير الخليل:

"اولا: في ضرورة اقرار الموازنة:

كانت موازنة عام ١٩٨٥ هي آخر موازنة اقرها المجلس النيابي، ومنذ ذلك الحين وبسبب الظروف الاستثنائية لا تزال الدولة من دون موازنة اذ تقوم اجهزتها بالانفاق اما على اساس القاعدة الاثني عشرية، التي لا تؤمن الاحتياجات الضرورية اللازمة لتسيير عجلة الادارات والمؤسسات العامة، واما بواسطة سلفات الخزينة التي لجأت اليها الدولة لسد تلك الاحتياجات.

ومنذ ان تالفت الحكومة في تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥. وعلى رغم المهلة القانونية لبدء اعداد مشروع الموازنة تبدأ في اول ايار من كل سنة، استطاعت وزارة المال خلال الفترة الزمنية الوجيزة المتاحة لها مناقشة مشروع الموازنة العامة مع الادارات المعنية موضوعيا، وتمكنت من اعداد هذا المشروع بالصيغة النهائية. فكان من اولى اهتماماتنا ان تكون للدولة موازنة تأخذ في الاعتبار الحاجات الملحة في ضوء الظروف المستجدة والمتغيرات الحاصلة على نحو يؤمن ضبط عمليات الانفاق ويؤدي الى جباية الواردات وتحصيلها.

ثانيا: اسس اعداد الموازنة:

١ ـ عند اعداد مشروع الموازنة اعتمدت وزارة المال سياسة ضغط النفقات الى اقصى الحدود الممكنة وابقت الضروري منها لتسيير عجلة الادارات العامة.

٢ ـ جرى تقدير الواردات واقعيا وموضوعيا، آخذين في الاعتبار المردود الذي قد ينتج من زيادة حصيلة الضرائب والرسوم المقترح تعديلها والمبينة في الجداول المرفقة بالمشروع، متوقعين ان تشهد البلاد اوضاعا افضل نسبيا في النصف الثاني من هذه السنة.

٣ ـ تم الغاء اعتمادات الجزء الثاني (ب) من مشروع قانون الموازنة، بحيث بقيت اعتمادات المشاريع الانمائية مرهونة بالموارد الاستثنائية المرتقبة من المساعدات والقروض العربية والدولية.

ثالثا: في ارقام الموازنة:

١ ـ قدرت نفقات مشروع موازنة ١٩٩٠ بمبلغ ٥٩٧ مليار ليرة منها ٥٣٤ مليارا لحظت في الجزء الاول و٦٣ مليارا لحظت في الجزء الثاني (أ). وقدرت الواردات العادية بمبلغ ٢١٠ مليارات ليرة. كما بلغت ارقام الموازنات الملحقة عشرة مليارات وثلاثماية مليون ليرة لليانصيب الوطني، و٣٨ مليار ليرة لمكتب الحبوب والشمندر السكري، و٤١ مليار ليرة للمواصلات السلكية واللاسلكية.

٢ ـ ان العجز في مشروع موازنة ١٩٩٠ يقدر بمبلغ ٣٨٧ مليار ليرة وتبلغ نسبته ٦٤،٨٣ في المئة من ارقام مشروع الموازنة. وتبقى هذه النسبة ضمن حدود معقولة قياسا على نسبة العجز الحاصل في موازنات سابقة كانت الاوضاع في البلاد عند اقرارها افضل مما هي الآن، كما يتبين من المقارنة الآتية:

سنة الموازنة	النسبة المئوية
١٩٧٤	١٧،٤٣
١٩٨٠	٤٠،٠٧
١٩٨٥	١٥،٩٠
١٩٩٠	٦٤،٨٣

٣ ـ ان ارقام موازنة مديرية اليانصيب الوطني حققت زيادة ملحوظة ناتجة من ارتفاع مبيع الاوراق ومن حصتها من انواع اخرى من اليانصيب. بينما العجز الظاهر في موازنة مكتب الحبوب والشمندر السكري يعود الى تدني سعر صرف الليرة واستمرار الدولة في سياسة دعم القمح. كما ان العجز الظاهر في ارقام موازنة وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية ترجع الى ترتب ديون عليها بعملات اجنبية.

٤ ـ لم نلحظ في هذا المشروع الدين العام البالغة قيمته حتى ١٩٩٠/٣/١٥ الفا ومئة مليار ليرة تقريبا، لانه لا يستحق الاداء في سنة مالية معينة، ولكن تم لحظ فوائده السنوية فقط، عملا بمبدأ سنوية الموازنة.

ان وزارة المال، اذ تعرض على مقام مجلس الوزراء مشروع الموازنة لعام ١٩٩٠، تأمل الموافقة عليه واحالته على مجلس النواب لاقراره".

مساعدات للنازحين الى بعلبك
ونداء لاغاثة الوافدين الى صور

بعلبك ـ "النهار":

في اطار برنامج المساعدات للنازحين من المنطقة الشرقية، وزعت امس "اللجنة الدائمة للتنسيق" متعاونة مع "هيئة الاسعاف الشعبي" كمية من الادوية في بلدة حدث بعلبك.

وقال مسؤول الهيئة في البقاع السيد رضا رعد الذي تسلم المساعدات ان هذه الهيئة كانت أجرت كشفا بواسطة مستوصفها النقال على النازحين في قرى مجدلون ونورس والطيبة وعين بورضاي وايعات وامس في حدث بعلبك مع حملات تلقيح للاطفال و"لمسنا خلال تجوالنا الوحدة الوطنية التي تجلت بأسمى معانيها في تجسيد التعايش الاخوي المشترك".

صيدا

● في صيدا ("النهار") تابع امس مركز "اتحاد غوث الاولاد" توزيع الحصص الغذائية على المستحقين في صيدا وقرى قضاء الزهراني، كذلك وزع حصصا خاصة على نازحي الشرقية الى قرى مجدليون والحجة ووادي الليمون والرميلة وجوارها وسيوالي التوزيع اليوم.

واوضح المهندس عبد الغني اللانقاني منسق الاتحاد في صيدا ومنطقة الزهراني لـ"النهار" ان الاتحاد سيباشر توزيع حصص على النازحين من اقليم التفاح الى صيدا وجوارها الاسبوع المقبل بالتنسيق مع منظمات مجلس كنائس الشرق الاوسط و"اطباء العالم" و"اطباء بلا حدود" والهيئة الكاثوليكية.

صور

● في صور ("النهار") حض رئيس "اللجنة العليا لاغاثة النازحين" من المنطقة الشرقية الى صور السيد شفيق اسبيريدون الهيئات الانسانية المحلية والدولية على تقديم مساعدات تموينية واغاثية وطبية الى نحو ١١٠٠ عائلة. وخص من الهيئات مجلس كنائس الشرق الاوسط واتحاد الكنائس العالمي و"كاريتاس لبنان".

وجاء ذلك بعد جولة تفقدية قام بها امس على تجمعات النازحين في صور وقرى دردغيا وتبنين وصفد وبرعشيت وقانا. وقال "ان هناك مرض في صفوف الاطفال وكبار السن من النازحين، سينقلون الى مستشفيات صيدا والعاصمة، ونحن ننسق مع الهيئات الانسانية لتوفير الخدمات الطبية الطارئة للنازحين ونشكر من يلتفت الى اخوتنا الذين نزحوا الى صور والجنوب بالاهتمام والرعاية".

وشكرت المطرانية المارونية في صور الهيئات التي تدعم توفير مقومات اقامة موقتة شريفة وكريمة للنازحين.

عكار

● في عكار ("النهار") وصلت الى المنطقة شاحنة محملة مواد غذائية دفعة اولى من المساعدات الغذائية التي ستباشر الهيئة العليا للاغاثة توزيعها على النازحين الى قرى عكار.

وستؤلف لجنة عكارية خاصة لتوزيع الحصص بناء على دراسة اعدتها سابقا اللجنة العليا للاغاثة.

ما أن عادت المياه الى الاشرفية
حتى تعطل المولد... فانقطعت!

بعد ساعة من تشغيله مساء الثلثاء الماضي، احترق الـ"جوان كولاس" في مولد الكهرباء في محطة ضخ المياه في الاشرفية على ما افادت مصادر المحطة، وتبخر الامل في عودة المياه الى منطقة الاشرفية قريبا وقد مضى على حرمانها شهران ونصف شهر منذ ٣١ كانون الثاني الماضي.

والعائق الاساسي الذي حال الى الآن دون توزيع المياه، بعد اصلاح محطة الضخ في ضبية وقناة الجر والقسطل الرئيسي الذي يغذي محطة الاشرفية، فقدان الطاقة الكهربائية لتشغيل المضخات العاملة في المحطة.

وقبل نحو ثلاثة اسابيع تمكنت مصلحة مياه بيروت، بحسب مصادرها، من نقل مولد للكهرباء، هو هبة من "اليونيسيف"، من احدى محطاتها الى الاشرفية، غير انه كان معطلا. وبعدما استغرق اصلاحه نحو اسبوعين، اكتشفت المصلحة انها في حاجة الى محول والى بعض التجهيزات لايصال التيار الكهربائي الى المضخات، فأمنت مؤسسة كهرباء لبنان المطلوب وأمن فريق من فنيي مستشفى الروم تركيب المولد والتجهيزات. ومساء الاحد الماضي نجحت المصلحة في اجراء ضخ تجريبي كما قالت مصادرها وباشرت عملية الضخ الفعلي مساء الثلثاء بواسطة مضخة واحدة لان الطاقة التي يوفرها المولد غير كافية لتشغيل اكثر من مضخة. وشملت عملية التغذية، الى مناطق مار مخايل والجميزة التي تغذى بالجر بالجاذبية، منطقة الاشرفية السفلى وقسما من كرم الزيتون. وكان مقررا تغذية الاشرفية على دفعتين بمعدل ٦ ساعات في الـ٢٤ الساعة، مرة للاشرفية السفلى والاخرى للاشرفية العليا.

ويجري الآن المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض اتصالات لاصلاح المولد في اقصى سرعة ممكنة.

والى ان يتم ذلك، تبقى صفوف المواطنين بالعشرات امام الحنفيات التي يجود بها الكرام في النبعة والدورة وما لم ينضب بعد من الآبار الارتوازية في الاشرفية!

● اصدرت وزارة الموارد المائية والكهربائية في الحكومة العسكرية البيان الآتي: "توقف ضخ المياه من ضبية الى الاشرفية، من جراء الاضرار الكبيرة التي خلفها القصف المدمر ليل ١١ ـ ١٩٩٠/٤/١٢ لكل المولدات الكهربائية في مصنع ضبية، اضافة الى انفجار قسطل الـ١٠٠٠ ملليمتر الذي يغذي الاشرفية قرب الفولدن بيتش. وستباشر مصلحة المياه الاصلاحات وستعلن تاريخ اعادة ضخ المياه".

مياه النبطية ملوثة بالبراز الآدمي
٩٦ وحدة لكل ١٠٠ مل ماء

النبطية ـ "النهار":

افادت المعلومات المتوافرة عن تلوث مياه النبطية ان هذه المياه تحتوي ما نسبته ٩٦ وحدة من التلوث لكل مئة مل ماء ناتجة من تسرب البراز الآدمي الى مياه الشفة، بناء على فحص مخبري آجراه مركز وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية في النبطية في مستشفى الجامعة الاميركية.

ورفع طبيب قضاء النبطية كتابا في هذا الشأن الى محافظ النبطية ورئيس مصلحة مياه نبع الطاسة ورئيس مصلحة الصحة بالرقم ٩٠/٥٤ تاريخ ١٩٩٠/٤/١٢ فيه:

"بعدما علمنا عبر وسائل الاعلام بوجود تلوث في مياه الشرب في قضاء النبطية، بادرنا بالاتصال بالصليب الاحمر الدولي واليونيسيف لتسهيل اخذ العينات والوقوف على الحقيقة، وبادرنا بدورنا ايضا بارسال عينات للفحص في المختبر المركزي ولكن ويا للاسف لم نوفق بسبب اقفاله مما حدانا الى تسليمه الى اليونيسيف لفحصها، ولكن فاجأتنا نتائج اليونيسيف بأن المياه ملوثة في بلدة عربصاليم، في الخط الذي يغذي النبطية ومنطقتها.

وقد ارسلنا في مصلحة مياه نبع الطاسة عينات للفحص من بلدة كفررمان الخط الرئيسي ومن النبطية ايضا الخط الرئيسي، في الجامعة الاميركية وكانت النتيجة ان المياه ملوثة بالكالوتات (الناتجة من البراز الآدمي) ربطا النتائج.

لذلك يرجى اخذ العلم وابلاغ الجهات المختصة للعمل بالسرعة القصوى لتحديد التلوث والعمل على ازالته.

كما نطلب من مصلحة المياه الاسراع في وضع المطهرات اللازمة في المياه.

واليكم الاسس العلمية للمعايير القياسية لمياه الشرب الصادرة عن وزارة الصحة العامة (للدكتور كمال الدين حكيم) وهي:

نظرا الى ان مثل هذه المياه قد سبق تعقيمها والتحكم في علاجها، لذلك يجب ان يكون المعيار الخاص بها اقل بكثير من مصادر المياه غير المعالجة. لذلك يجب الا يزيد العدد الاحتمالي للمجموعة القولونية عن واحد في ١٠٠ مل ويفضل ان تكون معدومة وذلك في ٩٠٪ من العينات المأخوذة في بحر عام ولا يجوز السماح بوجود المجموعة القولونية بكميات تزيد عن ٨ في ١٠٠ مل في عينتين متتاليتين واذا زاد العدد الاحتمالي عن ١٠ في ١٠٠ مل فيجب في هذه الحال اتخاذ الاجراءات السريعة الفعالة لعلاج المياه".

فحص مياه الشرب في الشمال

عكار ـ "النهار":

بدأت منظمة "اليونيسيف" تنفيذ مشروع لفحص مياه الشرب في الشمال. ووصل لهذه الغاية الى عكار عدد من المهندسين والخبراء في هذا المجال وبدأوا اخذ عينات من مياه الشرب من مناطق حلبا، ببنين، فنيدق، القبيات، مشتى حسن، مشتى حمود، البقيعة، قرى سهل عكار، العبدة، عكار العتيقة، رحبة، ومن محطة العيون التي تمد القسم الاكبر من قرى القضاء بمياه الشفة.

وستفحص هذه العينات في مختبر خاص استقدم لهذه الغاية. وسيصار الى اعداد تقرير مفصل عن النتائج.

من جهة اخرى، تولت وزارة الصحة متعاونة مع "اليونيسيف" والمنظمات الصحية الاهلية العاملة في عكار تلقيح ما يزيد على ٢٨٠٠ طفل ضد الشلل والثلاثي والحصبة، نتيجة اليوم الوطني للتحصين في عكار وتمت تغطية ١٦٠ قرية في القضاء في ثلاثة ايام.

الكهرباء والعلاقات مع مصر والتسليف
امام هيئة مكتب جمعية الصناعيين

بحثت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين، في اجتماع عقدته امس وشارك فيه المدير العام بالتكليف لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو، في تأمين الطاقة الكهربائية للقطاعات الصناعية والعلاقات التجارية مع مصر والتسليف الصناعي.

واوضح بيان للجمعية ما دار في الاجتماع: المواضيع التي بحثت والنتائج التي اسفر عنها الاجتماع في البيان الآتي:

"عقدت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا في مكتبها في الصنائع برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح استهلته باجتماع عمل طويل مع المهندس محيي الدين محيو المدير العام بالتكليف لمصلحة كهرباء لبنان. وقد تم عرض موضوعي وشامل لمشكلة الطاقة الكهربائية. وشرح ابي صالح الاجراءات التي اتخذتها الجمعية بالتعاون مع اجهزة مصلحة كهرباء لبنان لانجاز بعض الاصلاحات في الاعطال الكهربائية. واكد استعداد الجمعية ورغبتها في ان يتم التعاون في هذا المجال لتأمين الطاقة الكهربائية لجميع المناطق اللبنانية ولاسيما للقطاعات الانتاجية.

ورحبت الجمعية بالتعاون الذي تلقاه مساعيها من مصلحة الكهرباء وتم الاتفاق نتيجة الاجتماع على وضع برنامج عمل لانجاز الاصلاحات الممكنة في مختلف المناطق اللبنانية على ان يتم التعاون بين المصلحة والجمعية لتأمين وسائل تنفيذ الاصلاحات العاجلة.

من جهة ثانية بحثت الجمعية في موضوع العلاقات التجارية مع جمهورية مصر العربية ورحبت بالمساعي التي تقوم بها وزارة الاقتصاد والتجارة ووزارة الخارجية لتنمية هذه العلاقات. ورغبة في اعطاء التبادل التجاري بين البلدين دفعا ملموسا، قررت الجمعية تنظيم وفد صناعي لزيارة مصر بهدف درس الوسائل الكفيلة بتفعيل العلاقات التجارية بين البلدين سواء عن طريق تنمية التبادل التجاري او عن طريق التعاون في مجال الاستثمار، على ان يتم ذلك بالتعاون والتنسيق مع الاجهزة الرسمية اللبنانية ولاسيما منها وزارة الاقتصاد ووزارة الخارجية والسفارة اللبنانية في القاهرة.

ومعلوم ان من المقرر مبدئيا اجتماع اللجنة المشتركة اللبنانية ـ المصرية المنصوص عليها في المادة السادسة من البروتوكول التجاري الموقع بين البلدين في النصف الثاني من شهر ايار المقبل، وذلك بموجب الاتفاق الذي تم بين الجانبين خلال المحادثات التي جرت اواخر شهر شباط الماضي. لذلك من المتوقع ان تتم الزيارة في منتصف ايار مما يسمح للجمعية بتزويد الجانب اللبناني الى الاجتماعات المشار اليها المعلومات والبيانات العملية التي تساعد اللجنة المشتركة على التوصل الى اتفاقات قابلة للتنفيذ.

كذلك درست الجمعية موضوع التسليف الصناعي وتقرر دعوة التجمعات الصناعية الى الاجتماع للتشاور في هذا الموضوع".

وزير الداخلية ورئيس البلدية

بناء على وساطة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص لحل الاشكالات بين وزارة الداخلية وبلدية بيروت، زار امس رئيس البلدية المحامي شفيق السردوك يرافقه مستشار الرئيس الحص المحامي محمود حطب وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن في فندق "السمرلند" وتفاهم واياه على العلاقة بين الوزارة والبلدية.

وصرح المحامي السردوك: التقيت معالي وزير الداخلية انطلاقا من معرفتي ان العلاقة بين بلدية بيروت ووزارة الداخلية يجب ان تكون على خير ما يرام في سبيل تحقيق مصلحة العاصمة التي يسعدني ان اواصل جهودي في سبيل اعادتها الى ما كانت لؤلؤة العواصم. من هنا اقول ان التفاهم مع وزير الداخلية كان تاما اذ التقينا على مختلف المواضيع، وقد ابدى معاليه مشكورا كل اهتمام بالمواضيع التي اثرتها والتي يعاني منها سكان بيروت، ووعد بان تكون موضع رعايته في مجلس الوزراء".

فك اضراب عمال "البريستول"

اعلن امس انه "في تاريخ ١٩٩٠/٤/١٢ عقد اجتماع بين مدير فندق البريستول وممثل النقابات وعمال الفندق تقرر على اثره فك الاضراب".

رواتب المتقاعدين العسكريين والمدنيين

اعلن مصرف لبنان انه حول رواتب المتقاعدين العسكريين والمدنيين الى حساباتهم المفتوحة لدى المصارف في التواريخ الآتية: ١٩٩٠/٢/٢١ رواتب شهر شباط، ١٩٩٠/٣/٢ رواتب شهر آذار، ١٩٩٠/٣/٣١ رواتب شهر نيسان.

وزارة العمل تكرر طلب بيانات
عن اوضاع صندوق الضمان

كرر وزير العمل بالوكالة الدكتور البر منصور، في كتاب الى مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أودعت نسخة منه المديرية العامة للصندوق، طلب ايداع الوزارة بيانات مفصلة عن الوضع المالي للصندوق والكلفة الادارية للتقديمات الاجتماعية والمراكز الجديدة المراد انشاؤها والحاجات لانشاء المستشفيات ودراسة عن تجربة الدواء.

وجاء في كتابه الرقم ٣/١٣٧ تاريخ ١٩٩٠/٤/٩:

"سبق لوزارة العمل ان طلبت ايداعها المعلومات الآتية:

١ـ بيان مفصل عن الوضع المالي للصندوق بكل فروعه سواء لجهة الواردات والنفقات والايداعات.

٢ـ اوضاع المكننة وما آلت اليه الاجراءات للبدء بتنفيذها وما هي الاسباب التي اخرت التنفيذ.

٣ـ بيان مفصل عن الكلفة الادارية لكل التقديمات الاجتماعية خصوصا كلفة التقديمات الصحية.

٤ـ دراسة مفصلة عن المراكز المراد انشاؤها والاحتياجات الفعلية لهذه المراكز والاعتمادات المتوافرة لها.

٥ـ دراسة مفصلة عن احتياجات الصندوق لانشاء المستشفيات وتحديد المناطق والكلفة والاعتمادات المالية لها.

٦ـ دراسة عن تجربة شراء الدواء ونتائج هذه التجربة ولائحة باسماء المستحضرات الطبية المقبولة.

نؤكد طلبنا السابق في هذا الشأن، آملين الاسراع في الاجابة".

نتائج ضئيلة لحملة شرطة السير
لقلة العدد وافتقار وسائل القمع

باشرت امس شرطة السير في بيروت حملة لقمع مخالفات وقوف السيارات في الاماكن الممنوعة في الشوارع الرئيسية للعاصمة.

وصرح قائد سرية السير العقيد فاروق الحاج "ان التدابير المتخذة لا تشكل في ذاتها حلا شاملا لمشكلة السير في العاصمة باعتبار انها مرتبطة بحلول اخرى، بينها السعي الى فتح الطرق المقفلة لاسباب امنية وتخفيف الازدحام عند الحواجز الامنية. وكذلك السعي لدى الجمعيات الكشفية واصحاب الاعمال في القطاع الخاص والمؤسسات التربوية والاجتماعية الى تقديم الدعم للسلطات الرسمية عن طريق متطوعين لمساعدة رجال السير، واتخاذ مبادرات بتقديم هبات عينية غير مالية يمكن الاستفادة منها للوصول الى الحل الشامل الذي يعود بالخير على المتبرعين وعلى المواطن عموما".

وشدد على "ضرورة دعم سرية السير بالعدد اللازم من العناصر الكفية خلقيا ومسلكيا"، مشيرا الى ان "الموجود لا يتجاوز ربع العدد المطلوب، اضافة الى تزويد السرية التجهيزات الفنية من رافعات وتجهيزات، واعادة تأهيل اشارات السير الكهربائية سواء عن طريق وصلها بالشبكة العامة او تأمين تغذية ذاتية لها، واعادة تأهيل الشوارع بردم الحفر الكثيرة، علما ان محاولات ترقيع الشوارع مستمرة من سنة الى سنة من دون جدوى، باعتبار ان الموضوع يفوق طاقة بلدية بيروت. واخيرا فتح الشوارع المقفلة حول بعض الدوائر الرسمية والسياسية وتخفيف الاختناقات عند الحواجز الامنية".

واضاف ان نتائج الحملة التي باشرتها السرية الثلثاء الماضي، جاءت ضئيلة نظرا الى عدم توافر وسائل القمع الفنية كالرافعات وضآلة عدد العناصر في السرية واختفاء اشارات منع وقوف السيارات من الشوارع وعجز البلدية عن اعادتها الى امكنتها.

الجلسة الاولى لمجلس انترا

عقد امس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار جلسة برئاسة الدكتور لوسيان دحداح وفي حضور ممثلي مصرف لبنان نائبي الحاكم الاول السيد محفوظ سكينة والثاني السيد غسان العياش وتغيب السيد فادي مطر.

وعرض المجلس اوضاع الشركة والشركات التابعة لها وانعكاسات ازمة بنك المشرق عليها، واكد التنسيق مع مصرف لبنان للخروج من المشاكل التي تعانيها.

وعلم ان مجلس الادارة في صدد اعداد تقرير مفصل عن وضع انترا والنتائج السلبية لازمة بنك المشرق على موجوداتها، لرفعه الى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم نظرا الى كون المصرف المركزي اكبر المساهمين في الشركة.

ويشار الى ان هذه الجلسة هي الاولى منذ كف القضاء يد المدير الموقت السابق الدكتور موريس نصر.

"التنسيق للصمود" وتسعيرة الرغيف

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري مع رئيس "هيئة التنسيق للصمود الوطني" السيد منير الصياد سبل ايصال دعم الطحين الى المستهلك ومساعدة النقابات والتعاونيات والاحزاب في تطبيق التسعيرة الرسمية للخبز.

وتقرر عقد اجتماع ثان الاسبوع المقبل لتسمية لجنة مشتركة بين الوزارة والهيئات الشعبية والنقابات لهذه الغاية.

وقررت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" في اجتماع عقدته امس في حضور ممثلين لـ"هيئة العمل الوطني" في اقليم الخروب، رفع مذكرة الى رئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد والتجارة "في خصوص ايصال الدعم الى المواطنين عن طريق اصدار التسعيرة الرسمية للخبز وتحريك اجهزة الدولة لتطبيقها، ولجهة كشف طرق تهريب الدعم الذي تمارسه بعض الجهات والعناصر الفاعلة في اجهزة الدولة وخارجها والية ضبط ذلك".

والفت لجنة لاعداد "دراسة علمية في قضية الاقساط المدرسية ودعم التعليم الرسمي واعداد عناوين التحرك الشعبي وخططه في هذا الاتجاه لمواجهة عملية النهب التي يمارسها اصحاب المدارس الخاصة (...)".

واستمعت الى تقارير عن اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي و"خطر انهياره والممارسات التي يقوم بها البعض والتي تؤثر على تقديمات الصندوق وامكانات استمراره (...)". وناقشت قضايا خدماتية وحياتية في البقاع والمناطق الاخرى خصوصا زيادة كميات الطحين للافران. وتوقفت عند قضية رواتب موظفي المنطقة الشرقية و"الاليات التي اعتمدت لحلها". ونبهت الجهات الرسمية الى "خطر الانزلاق في مشاريع وهمية تعزز حضور بعض القوى وموقعها التي ما زالت ترفض الاقرار بضرورة تعديل الدستور واحقاق الاصلاحات المطلوبة".

الجمعية العمومية لغرفة طرابلس

طرابلس ـ "النهار":

اوصت الجمعية العمومية لغرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال التي انعقدت اول من امس، بالطلب من وزارة الاقتصاد والتجارة عدم التجديد لمجلس الغرفة في نهاية ولايته واتاحة المجال لاجراء انتخابات جديدة لمجلس تتمثل فيه كل القطاعات الاقتصادية والمناطق الشمالية.

وتبنت الجمعية بالاجماع الاقتراحات التي قدمها رئيس الغرفة الدكتور حسن منلا والمتعلقة بالمشاريع الجديدة للغرفة. وتقرر الموافقة على تشييد المبنى الجديد للغرفة الذي يضم قاعة للمؤتمرات ومسرحا ومكتبة اقتصادية وكذلك استكمال تجهيز الغرفة بكل ما تحتاج اليه من ادوات حديثة للقيام بدورها على الوجه المطلوب.

واكدت الجمعية العمومية اهمية المشاركة الفاعلة في مجلس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية والغرف الاسلامية والغرف العربية الاجنبية المشتركة والغرفة الدولية وغرف البحر الابيض المتوسط "لان منطقة طرابلس والشمال حرمت فوائد عدة نتيجة عدم تواصلها الاقتصادي في الماضي مع الدول العربية والاجنبية والعالم الاسلامي".

كذلك تقرر القيام بتحرك مطلبي واسع على صعيد المشاريع الانمائية.

المساعدات الكويتية مساء غد

تسلم امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير فوزي صلوخ برقية من السفارة اللبنانية في الكويت مفادها ان القافلة الاولى من المساعدات الكويتية ستصل الى لبنان مساء غد.

واستقبل ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية السيد اكسيل باي وبحث معه في مشاريع المنظمة في لبنان، خصوصا استيراد المبيدات لمكافحة الجراد في حال وصوله الى البلاد. والتقى النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدوكيان.

تقنين الكهرباء في الجبل

اعلنت "الادارة المدنية" في الجبل انه "نظرا الى ضآلة الطاقة الكهربائية المنتجة في معمل الجية الحراري والتي لا تتجاوز ٥٠ ميغاوات لاهلية مجموعة واحدة فقط للعمل، ونظرا الى ضمان الاستهلاك في المناطق التي يغذيها المعمل والتي تقدر بـ١٩٥ ميغاوات اي ما يعادل نسبة ٢٠٪ انتاج الاستهلاك، تم اعتماد برنامج تغذية بالتيار الكهربائي في مناطق الجبل وصيدا وكل الجنوب بالنسبة لنفسها اي ما يوازي اربع ساعات تغذية واربع عشرة ساعة انقطاع (...)".

ووزعت برنامجا لذلك مقسمة المناطق ٣ فئات: الاولى تضم السعديات وصوفر (المتن+الجرد) والجية والرميلة، والثانية خلدة (ساحل الدامور+الناعمة خلدة) والاقليم الجبلي، والثالثة كفرمتى (الشحار+المناصف).

وقالت انه "نظرا الى الاعمال الانشائية في محطة بيت الدين ولتعذر المناوبة الليلية" سيطبق نظام التقنين في الشوف الذي قسم منطقتين.

مهندسو قاديشا ونقابة المهندسين

طرابلس ـ "النهار":

في بيان اصدره امس، اعلن مجلس نقابة المهندسين في طرابلس انه في الجلسة التي عقدها "في تاريخ ١٩٩٠/٤/١١، تدارس موضوع التعامل مع المهندسين في شركة كهرباء قاديشا، وكذلك الاتهامات التي وجهت اليهم من دون اي تحقيق فني او اداري سابق، خصوصا ان هناك عملية استثارة وتعبئة ضد المهندسين".

وقال: "ان مجلس النقابة اذ يستنكر التعرض لكرامات المهندسين يؤكد انه في حال ثبوت اي تقصير، فان المجال النقابي كفيل بوضع الامور في نصابها، ونطالب باجراء التحقيق الفني والاداري لتحديد المسؤولية ورفع التهم الملقاة من دون بينة على المهندسين في شركة كهرباء قاديشا".

نشاط اذار لـ"الدفاع المدني الشعبي"

قالت ادارة العمليات المركزية في "الدفاع المدني الشعبي" انها عملت في اذار الماضي على ضخ مياه من الآبار الى ما مجموعه ٥٨٧ بناية سكنية وتوزيع ٢٤٣ صهريجا في الاحياء السكنية وتامين مياه صالحة للشرب بالغالونات لما مجموعه ٧١٤ مسكنا استفاد منها ٣٥٧٠ مواطنا.

ونقلت ٥ جثث من المستشفيات واليها، واسعفت ٧٤ مريضا وجريحا واطفأت ٧ حرائق وسيرت ٧١ دورية ورشت مبيدات في ٥ مدارس وامنت ٥٦١ عملية اتصال اطمئنان.

الاقفال في عيدي الفطر والعمل

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مذكرة ادارية هنا نصها:

"استنادا الى المرسوم الرقم ٢٥١٢ تاريخ ١٩٨٥/١/١٥ القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية، تقفل جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات".

اولا: في مناسبة عيد الفطر السعيد لمدة ثلاثة ايام وذلك اعتبارا من اول ايام العيد.

ثانيا: الثلثاء الواقع فيه ١ ايار في مناسبة عيد العمل".

ربط الجية بالقرعون لتأمين كهرباء مرجعيون

مرجعيون ـ "النهار":

كشف مهندسون من وزارة الموارد المائية والكهربائية على شبكة مصلحة كهرباء اقصى الجنوب بين مرجعيون والسلطانية في قضاء بنت جبيل لربط محطة السلطانية التي تمد بعض قرى بنت جبيل ومرجعيون وصور بالكهرباء من معمل الجية، بمحطة القرعون في البقاع.

وتبين للمهندسين ان هذا الربط بالبقاع بدل الجنوب سيوفر التيار من دون انقطاع او تقنين، وهو يحتاج الى ٢٧ عمودا معدنيا بين الطيبة والسلطانية لحمل خطوط التوتر العالي ٦٦ ك.ف. وتوقعوا ان يكون المشروع ناجزا قبل نهاية السنة الجارية بعدما حظي بموافقة كل الاطراف الذين ستمر خطوطه في مناطق نفوذهم. ووعد هؤلاء الاطراف بتقديم التسهيلات اللازمة لتنفيذه.

بورصة بيروت
الدولار عاد الى المراوحة
وارتفع ٩٥ و٠ في المئة في اسبوع

عاد الدولار الاميركي الى المراوحة في سوق القطع في بيروت في اجواء غير واضحة عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في عيد الفصح، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٥٨٠,٥٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس. ومن مقارنة نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار ارتفع من ٥٧٥,٠٠ الى ٥٨٠,٥٠ ليرة، اي ما مقداره ٥,٥٠ ليرات ونسبته ٠,٩٥ في المئة، وهي نسبة تراجع سعر صرف الليرة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح بما بين ٥٧٩,٠٠ و٥٨١,٠٠ ليرة واخذ يتقلب في الاتجاهين منذ بداية العمليات، فتراجع في مرحلة اولى الى ٥٧٧,٠٠ ـ ٥٨٠,٠٠ ليرة متأثرا ببعض عمليات تحقيق الارباح، ليعود بعدها الى التحسن، فيرتفع في مرحلة ثانية الى ٥٨١,٠٠ ـ ٥٨٤,٠٠ ليرة نتيجة مشتريات تغطية لمراكز مكشوفة، وبعدما استنفدت هذه العمليات اغراضها، غابت المبادرات الجديدة، فاخذ الدولار يراوح ضمن هوامش ضيقة بين ٥٨٠,٠٠ و٥٨١,٠٠ ليرة، الى ان اقفل بـ٥٨٠,٥٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها نحو ٥ ملايين دولار.

هدوء واستقرار في الخارج

في الخارج، اتسم العمل ايضا في اسواق القطع العالمية بالهدوء عشية عطلة الفصح الطويلة، فلم يتفاعل المتعاملون لا سلبا ولا ايجابا مع ما صدر من مؤشرات اقتصادية لانشغالهم بالتحضير للعطلة، حتى ان وزير المال الالماني الغربي السيد هلموت هوسمان اعلن امس انه اجل اجتماعه مع نظيره الالماني الشرقي السيد غيرهارد بول الى ما بعد عطلة الفصح للبدء بمناقشة مشروع الوحدة النقدية بين البلدين والاصلاحات الاقتصادية التي تستلزمها من كلا الجانبين مكتفيا بالاعراب عن امله في التوصل الى اتفاق في شأن مبادلة المارك الغربي بمارك شرقي بما يحفظ حقوق صغار المدخرين في ضوء التصور الذي وضعه البوندسبنك بعد ادخال تعديلات عليه.

وهكذا لم يكن لصدور مؤشر مبيعات المفرق في الولايات المتحدة الذي تراجع بنسبة ٠,٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٣ في المئة في شباط اي انعكاس على تطور الدولار الذي حافظ على المستويات التي سجلها اول من امس، وكان سبق ذلك اعلان وزارة التجارة في اليابان ان الفائض التجاري الياباني عاد الى الارتفاع في اذار، وذلك للمرة الاولى منذ نحو سنة، الامر الذي اثار تساؤلات عن امكان تنفيذ حكومة طوكيو الاتفاق الذي عقدته اخيرا مع الولايات المتحدة في شأن خفض هذا الفائض: الا ان ذلك لم يؤد الى معاودة الضغوط على الين لمصلحة الدولار الذي مضى في المراوحة حتى بعد افتتاح سوق نيويورك، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٤٣٠ للجنيه الاسترليني، وهو سعر الاقفال لاول من امس.
- ١,٦٧٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٤٥ اول من امس.
- ١,٤٨٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٥٠.
- ٥,٦٢ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٢٨٥.
- ١٥٧,٥٥ ين ياباني في مقابل ١٥٨,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٤ في المئة لشهر، ٨ ٣/٨ في المئة لشهرين، ٨ ١/٢ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٥/٨ في المئة لستة اشهر و٨ ٣/٤ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

بقيت اسعار المعادن الثمينة متماسكة عشية عطلة الفصح بعد التحسن الذي سجلته اول من امس، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٧٥,٢٥ دولارا في مقابل ٣٧٤,٤٠ دولارا الاربعاء، بعدما ثبتت بـ٣٧٥,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٥,٥٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,١٢٥٠ دولارات في مقابل ٥,١١٥٠ دولارات، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,١٢ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٢ نيسان ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٢,٠٠	١٣,٢٥
الدينار العراقي	١٥٦,٠٠	١٥٨,٠٠
الدينار الكويتي	١٩٥٥,٠٠	١٩٦٥,٠٠
الدينار الاردني	٨٥٢,٠٠	٨٥٧,٠٠
الدينار البحراني	١٥١٧,٠٠	١٥٢٣,٠٠
الدينار الليبي	٢٨٥,٠٠	٢٩٠,٠٠
درهم الامارات العربية	١٥٧,٠٠	١٥٨,٠٠
الريال السعودي	١٥٣,٧٥	١٥٤,٧٥
الريال القطري	١٥٨,٠٠	١٦١,٠٠
الريال العماني	١٤٨٥,٠٠	١٤٩٠,٠٠
الجنيه المصري	٢١٤,٠٠	٢١٦,٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٥٠,٠٠	٩٥٥,٠٠
المارك الالماني	٣٤٥,٠٠	٣٤٨,٠٠
الفلوران الهولندي	٢٩٩,٠٠	٣٠٣,٠٠
الدراخما اليونانية	٣,٧٠	٣,٨٠
الفرنك الفرنسي	١٠٣,٥٠	١٠٣,٥٠
الفرنك السويسري	٣٨٩,٠٠	٣٩٢,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٦,٥٠	١٦,٧٥
الكورون الدانماركي	٨٧,٥٠	٨٩,٢٥
الكورون الاسوجي	٩٢,٠٠	٩٣,٠٠
البيزيتا الاسبانية	٥,١٥	٥,٢٥
الليرة التركية	٠,١٧	٠,٢٠
الليرة القبرصية	١١٧٠,٠٠	١٢١٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٤٦٩,٥٠	٤٧٣,٥٠
الالف فرنك افريقي	١٩٦٠,٠٠	١٩٦٥,٠٠
الالف ين ياباني	٣٦٥٠,٠٠	٣٦٩٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٨٠,٠٠	٥٨١,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٥٨٠,٠٠	٥٨١,٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٣٣,٠٠	٤٣٨,٠٠
الدولار الكندي	٤٨٥,٠٠	٤٩٠,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٠٥٠٠	٥١٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٠٢٧٥	٥١٢٧٥
الليرة العثمانية	٤٥٠١٠	٤٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٥٩٩٢٠	٢٦١٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٩٨٦٠٢٥	٧١٢٣٠٢٥
اونصة الذهب	٣٧٤,٥٠ د	٣٧٦,٥٠ د
كيلو الفضة	٩٤٦٢٠	٩٥٦٢٠
اونصة الفضة	٥,١٠ د	٥,١٥ د

توفيق صايغ
كتابة محمود شريح

بذل المؤلف محمود شريح في كتابه عن توفيق صايغ(❋) جهدا في مراجعة اوراق الشاعر السوري المولد والجنسية والفلسطيني النشأة واللبناني الاقامة توفيق صايغ (١٩٢٣ - ١٩٧١) وجمع اخباره، واحد الشعراء الذين اسهموا في حركة التجديد في الشعر العربي الحديث.

❋ هذا الكتاب السيروي يتناول حياة الشاعر منذ ولادته حتى وفاته ويذكر تفاصيل طفولته ودراسته وعلاقاته باصدقائه وصديقاته وخاصة الفتاة الانكليزية "كاي" التي كان لها اكبر الاثر في حياته وشعره وهي التي يهديها مجموعته الشعرية "القصيدة ك"(١).

وكذلك يتناول قضية مجلة "حوار" (١٩٦٢ - ١٩٦٧) التي كان يرأس تحريرها - وتبين فيما بعد ان وكالة الاستخبارات الاميركية كانت تمول منظمة الثقافة العالمية التي تمول مجلة "حوار" فجعله يقدم على ايقافها - فيجعل لها ملفا خاصا يزيد على الخمسين صفحة (ص ١١٣ - ١٦٥).

وفي الكتاب بعض الصور والرسائل التي تبادلها مع عدد من الاصدقاء والادباء والشعراء امثال: بدر شاكر السياب، سعيد تقي الدين، خليل حاوي، يوسف الخال، ميخائيل نعيمة، سعيد عقل، نزار قباني، منح خوري، جبرا ابرهيم جبرا، ادونيس، رياض نجيب الريس، سلمى الخضراء الجيوسي، ليلى بعلبكي وغادة السمان... وبعض ما قيل من كلمات في رثائه، وهو يضمن كتابه بعض الوثائق التي تركها الشاعر.

❋ ولنبدأ بسيرة الشاعر، ولد توفيق عبدالله صايغ في قرية خربا في اعمال حوران القريبة من جبل الدروز في سوريا في الرابع عشر من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٢٣. والده القسيس عبدالله صايغ - الذي كان اكتسب كنيته من جده زخور الذي كان صائغا. وتعلم عبدالله في المدرسة الاميركية في صيدا. وفي مدرسة صيدا للبنات درست الفتاة عفيفة البتروني وهي من قرية البصة في ساحل عكا في فلسطين واصبحت فيما بعد زوجته، ثم يلتحق الوالد بمدرسة اللاهوت في القدس، وبسبب ثورة جبل الدروز سنة ١٩٢٥، انتقلت العائلة من خربا الى البصة ومنها الى طبريا سنة ١٩٣٠ حيث درس توفيق ما بين ١٩٣١ و ١٩٣٧، ومنها الى الكلية العربية في القدس ١٩٣٧ - ١٩٤١ حين نال شهادة "المتريكوليشن" التي اهلته لمتابعة تحصيله الجامعي في الجامعة الاميركية في بيروت في صف "الصوفومور" (١٩٤١ - ١٩٤٢). ثم اضطر، لاسباب مادية، الى قطع دراسته وممارسة التعليم، ثم عاد الى الجامعة الاميركية في بيروت سنة ١٩٤٣ - ١٩٤٤ بعد ان نال منحة الى ان تخرج منها سنة ١٩٤٥ حائزا شهادة البكالوريوس في الآداب من مرتبة الشرف الاولى وكان تخصصه في الانكليزية، وبعد تخرجه ذهب الى القدس ليدرّس الادب العربي في كلية روضة المعارف سنة ١٩٤٥ - ١٩٤٦. وما لبث ان رجع الى الجامعة الاميركية في بيروت حيث درّس الادب العربي وانهى مقررات الماجستير في الادب العربي، ولم يكتب اطروحته. ثم تقع احداث فلسطين سنة ١٩٤٨ فتضطر العائلة الى المجيء الى بيروت.

ينال منحة للتخصص في جامعة هارفرد ١٩٥١ - ١٩٥٣ في الشعر والنقد الادبي والادب المقارن، واخرى من جامعتي اوكسفورد وكامبردج (١٩٥٣ - ١٩٥٤) للتعمق في الادب الانكليزي. وفي تلك الاثناء اصدر مجموعته الشعرية الاولى "ثلاثون قصيدة"(٢) التي وضع مقدمتها سعيد عقل في زحلة اول أيلول ١٩٥٤. ثم كان محاضرا في العربية في جامعة كامبردج (١٩٥٤ - ١٩٥٩) وفي جامعة لندن (١٩٥٩ - ١٩٦٢).

وفي سنة ١٩٦٠ اصدر توفيق صايغ مجموعته الشعرية الثانية "القصيدة ك"، وفي ١٩٦٢ استقال من جامعة لندن وعاد الى بيروت ليصدر مجلة "حوار" التي اثارت جدلا فاضطر الى ايقافها. وفي سنة ١٩٦٣ صدرت مجموعته الشعرية الثالثة "معلقة توفيق صايغ"(٣) ومعها "بضعة اسئلة لاطرحها على الكركدن".

وبعد ان اوقف مجلة "حوار" سافر الى اميركا حيث القى سلسلة محاضرات في الادب العربي في بعض جامعاتها (١٩٦٧ - ١٩٦٨). ثم عين محاضرا في جامعة بيركلي في كاليفورنيا (١٩٦٨ - ١٩٧٠). وفي سنة ١٩٧٠ صدرت ترجمته لرباعيات ت. س. اليوت(٤).

في ليل ٣/١/١٩٧١ توقف قلب توفيق صايغ وهو في مصعد البناية التي يسكن فيها. يصف لنا محمود شريح ذلك في (ص ١٩٩ وما بعدها) فيقول:

"يوم الاحد الثالث من كانون الثاني / يناير ١٩٧١ كانت الساعة قد تجاوزت العاشرة ليلا بقليل حين ودع توفيق صايغ اصدقاء تعشى معهم في منزل احد زملائه في بيركلي من اعمال ولاية كاليفورنيا، توجه مشيا نحو البناية التي كان يسكن فيها في شارع (السوارث). كان الطقس باردا، لكن توفيق كان يفكر بامر آخر: ما هي حصيلة العام الذي انقضى وماذا يخبىء لي العام الجديد؟. ثم خطرت على باله ذكريات سبعة واربعين عاما قضاها في سوريا وفلسطين ولبنان وانكلترا واميركا، طفلا وطالبا واستاذا ومحررا وناقدا وشاعرا وعاشقا وباحثا ومترجما... دخل البناية وطلب المصعد فما ان استقله حتى فاجأه الموت داخله.

"بعد فترة وجيزة جاءت فتاتان تنتظران المصعد. فتحت احداهما الباب وصرخت الاثنتان فور مشاهدتهما توفيق وهو قابع في المصعد بلا حراك وعيناه تلمعان وتعلو وجهه ابتسامة كأنه في نشوة الابتهاج. وقد وصف عيسى بلاطه ذلك بقوله(٥): "هكذا مات مغتربا في حياته ومماته، وحيدا في ثورته وخمود ناره، بعيدا عن الاضواء في وداعته، ساكتا صامتا في قمقم ذاته".

الى ان يقول المؤلف (ص ٢٣٧):

"هكذا عاش توفيق صايغ حياته القصيرة دارسا وباحثا واستاذا ومحاضرا وقارئا نهما، ومترجما بارعا، وشاعرا مبدعا، وناقدا مطلعا، ومتنقلا ابدا، وعاشقا دائما، صامتا ومحتارا، ومعتبا قلقا، وحين توقف قلبه عن الخفقان في بيركلي، بعيدا عن صحبه واهله وخلانه، دفن في مقبرة الغروب المطلة على المحيط الهادىء، عن يمينه قبر لرجل صيني وعن يساره قبر لرجل ياباني. عاش غريبا ومات غريبا وهو الذي كان شعاره، كما يرويه عنه جبرا ابرهيم جبرا: "الشعور بالنفي في الوطن اسوأ من الشعور بالنفي في الغربة عن الوطن".

❋

❋ من الرسائل العديدة في الكتاب اقتطع مقاطع من رسالة من خليل حاوي من الشوير الى توفيق في كامبردج في ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٥٧، تصور لنا حالة خليل النفسية كما الواقع الزري لفقدان القيم الذي لا نزال نتخبط فيه في لبنان يقول فيها: "... حكاية تنتهي حيث تبتدىء، تدور على نفسها وفي كل دورة تعصر بعض من حسبناهم رجالا وتخلفهم اقزاما فارغة، مواضيع للمهازل المفجعة، لعبة وحل ووسخ يا توفيق تلطخ الشمس والهواء في لبنان، وتمنع التخلص من استنشاق الهواء ومن تحسس الدفء، القرف يسيل ويفور في مياه الينابيع في الجبل، وترحيب الاهل والاصدقاء الطيبين يبعث على البكاء والاسف. تبكي على من لا يزال يحتفظ ببعض المثالية والطيبة، وتأسف على اصدقاء تشوهوا واستراحوا الى اشباحهم المشوهة، وكأن هؤلاء ولدوا بلا جوهر...".

وفي رسالة من سلمى الخضراء الجيوسي في لندن الى توفيق في كامبردج مؤرخة في ١/١٠/١٩٥٨ تقول له فيها (ص ٢٦٣):

"قصيدتك عن الموت(٦) تمتاز على غيرها من القصائد التي تصدت للموت بانها لا تحاول تحليله والتفلسف عنه. انها تقبله كفكرة حتمية - وعلى عمق مشاعرها فانك لا تجد فيها ذلك التعمد المقصود لاظهار آراء الشاعر الفلسفية عن الموت والحياة. وهذا، على ما اعتقد، سر روعتها الاول. ثم في اخيلتها والصورة الحسية المبدعة التي ترافقها، صورة الشاعر ممتطيا المهرة الفنية ومارا بها على معاقل الجهاد ومخادع الحب ومبائل الشيخوخة غير عابىء بأي منها بل ممعنا هربا من الجميع الى حيث يتلاشى مع مهرته في الانطلاق الاخير من الحياة - هي من ابدع ما نظم في الشعر. وعندما تنتهي من قراءة القصيدة تكون قد عرفت نظرة الشاعر الاجمالية للحياة وفلسفته الطبيعية عنها - ولكن دون ان يكون قد اثقل عليك او تبجح امامك بآرائه، هذه البساطة العميقة المنبثقة من اغوار النفس الذكية وتلك الصورة النادرة للشاعر ومهرته ترفعان هذه القصيدة الى اعلى مستوى للشعر في نظري".

واما رياض نجيب الريس، الذي كان من المعجبين بشعر توفيق صايغ، فانه يكتب اليه رسالة مؤرخة في ٢٥/٢/١٩٥٩ يقول له فيها (ص ٢٦٧ - ٢٦٨):

"ففي قصائدك "الثلاثون" اول ما قرأت في شعرنا العربي الحديث معالجة لقضية الانسان العربي على صعيد عالمي انساني، بل اول بحث جدي في ماهية الانسان العربي، اول [طرح] جدي للسؤال الكبير، كيف يمكن ان يستمر الانسان في هذا العالم الحديث، وكيف يمكن ان يحيا في ذلك الوسط القلق والدنيا المعذبة والايام التي يقتلها، بالسأم. فيها - اعني في قصائدك الثلاثين - اكثر من مجرد طرح هذا السؤال والوقوف عنده، فيها من قلبك، من حياتك، ومن تجاربك وذكرياتك اكثر من شيء، لعل فيها من نور عيونك، سكب كل حرف وكل تنهدة وكل لمسة، واكثر من هذا، يكفيني انني عرفت فيها توفيق صايغ، الانسان، والشاعر، والعاشق، والراوي، ولمست فيها الغناء والعاطفة والاسطورة، وحتى الملحمة...". طبعا في هذا الكلام مبالغة ظاهرة وكيل المديح لشعر توفيق صايغ الذي اثار جدلا ربما اكثر من اي شعر عربي معاصر آخر.

ومن الذين اعجبوا بتوفيق صايغ كذلك، جبرا ابرهيم جبرا الذي كتب اليه من بغداد رسالة مؤرخة في ٦/٣/١٩٦١ يقول:

"... كلما عدت الى "القصيدة ك" احقق كشفا جديدا، لست اعرف بين العرب شاعرا استطاع في هذا المدى المحدود خزن هذه الثروة الهائلة من الصور التي لا تستنفدها قراءة... ابو الشعراء توفيق...".

اما انسي الحاج، المعجب الآخر، فقد كتب في "ملحق النهار"(٧):

"بين جميع الشعراء العرب الحديثين كان توفيق صايغ هو الاكثر رقة ووحشية في آن معا وكان حنينه موزعا، في آن معا، بين بحر الله وبحر الجنس. لكنه لا هنا غرق الى القاع ولا هناك، ولا هنا وصل الى الشاطىء ولا هناك. لقد كان في حياته وفي شعره اشبه بمنارة من الحيرة".

❋

❋ بعض الهنات التي لا بد من الاشارة اليها وهي:

- يكتب المؤلف احيانا بعض الاسماء الاجنبية بالعربية فقط، كما يفعل مثلا في (ص ٤٧). يجب كتابة الاسماء بالانكليزية عندما ترد للمرة الاولى، كما يحسن ان يقول لنا من هم هؤلاء الذين كان لهم اثر في ثقافة الشاعر وشعره.

- في (ص ٥١) يذكر اسم [فرج] رزوق. هو الدكتور رزوق فرج رزوق الشاعر العراقي. وفي هذه الصفحة ورد: "ابرق جبرا من بغداد الى توفيق في كامبردج في ١٦/٢/١٩٧٢". والصواب هو ١٩٥٦، كما يذكر (في ص ٣١٨) ان توفيق قد توفي سنة ١٩٧١.

وفي (ص ١٠١) يذكر: "حوار، العدد ٥، تموز - آب (يوليو - اغسطس) ١٩٧٣". بينما "حوار" توقفت سنة ١٩٦٧.

- في (ص ١١١) يرد: "علق توفيق على عرض شعبة التلفزيون في مصلحة الاذاعة البريطانية لمسرحية مستوحاة من كتاب جورج اورويل ١٩٨٤". واضح ان هناك خطأ في هذا التاريخ.

- في رسم اخذ في صنين، لبنان (١٩٦٠) يقول من (اليمين) ويسمي الاشخاص بالتتابع من (اليسار)، وهم: جبرا ابرهيم جبرا، توفيق، شوقي ابي شقرا، رياض نجيب الريس، يوسف الخال، نديم نعيمة، وادونيس.

❋ وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه الدراسة، رغم اهميتها، ورغم انها تلقي ضوءا على بعض المؤثرات في شعر توفيق صايغ، ليست كافية وحدها، يجب ان تتبع بدراسة وافية لشعر الشاعر - المثير للجدل - وتحليله ووضعه في مكانه الصحيح في مسار شعر الحداثة. اذ ان نشر "مفكرة" الشاعر ومواعيده مع رجال ونساء من اصدقائه للذهاب الى السينما او الى "الاتكل سام" لا قيمة لها ولا كبير اثر في اهمية شعره.

ومهما يكن بورك الجهد الذي بذله محمود شريح، المالك سعيدا على ضفاف نهر الدانوب في فيينا، وتسليطه الضوء على سيرة حياة الشاعر توفيق صايغ الذي يستحق دراسة معمقة تتناول مجمل شعره الذي اثار ولا يزال يثير جدلا بين النقاد فمنهم من قدمه على معاصريه من كبار شعراء الحداثة، وخاصة قصيدة النثر، ومنهم من شكك في اهميته.

ففي رأي يوسف الخال(٨) انه: "صعب كثير نفهمه لانو مش متعودين على هيك تعبير. نحنا ابسط من هيك، بالتعبير ملاقيه عويص. وتوفيق صايغ ما إجا وقته بعد. يوما ما بدو يجي وقته وينعرف على حقيقته ورح يوصلوا عليه وعلى اهميته كشاعر عربي، كثير بدو يكون إلو مكانة. سابق كثير هو باسلوبه الشعري". من الضروري ان يعاد نشر شعر توفيق صايغ ليصبح بين ايدي الناس وفي متناول الباحثين ونشر ما لم ينشر من شعره.

في شعر توفيق صايغ حيرة وقلق وغموض وتمزق وضياع وموت وندم. في شعره حلم يستمر، او هو يصحو على فراغ، فراغ يفضي الى فراغ!.

وبعد، فالشاعر والاديب والناقد اذا لم يكن عنده ما يقوله فلماذا لا يصمت؟

الدكتور ميشال جحا

(❋) توفيق صايغ، سيرة شاعر ومنفى، رياض الريس للكتب والنشر - لندن، طبعة اولى ١٩٨٩.

(١) دار مجلة شعر، بيروت لبنان ١٩٦٠.

(٢) دار الشرق الجديد، مطابع دار الكشاف، بيروت ١٩٥٤.

(٣) المؤسسة الوطنية للطباعة النشر، بيروت ١٩٦٣.

(٤) مطابع الخال اخوان وشركاهم، بيروت ١٩٧٠.

(٥) في رسالته الى يوسف الخال. "النهار" ١٩/١/١٩٧١.

(٦) من الاعماق صرخت اليك يا موت، وهي آخر قصيدة في مجموعته "القصيدة ك".

(٧) الملحق الاسبوعي لجريدة "النهار" في ١٠/١/١٩٧١، في اثر وفاة توفيق صايغ.

(٨) جهاد فاضل، قضايا الشعر الحديث، دار الشروق بيروت، طبعة اولى ١٩٨٤، (ص ٢٩١).

❋ مؤلفات صايغ

١ - ثلاثون قصيدة، دار الشرق الجديد، بيروت، ١٩٥٤.

٢ - (مترجم) تطور الادب الاميركي، لسبيلر، روبرت ارنست المؤسسة الاهلية للطباعة والنشر بيروت، ١٩٥٩.

٣ - القصيدة ك، دار مجلة شعر، بيروت، ١٩٦٠.

٤ - معلقة توفيق صايغ، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٣.

٥ - خمسون قصيدة من الشعر الاميركي المعاصر، اختارها وترجمها وقدم لها توفيق صايغ، دار اليقظة العربية ١٩٦٣.

٦ - اضواء على جبران، دراسة ادبية، الدار الشرقية للطباعة والنشر بيروت ١٩٦٦.

٧ - رباعيات ت.س. اليوت ترجمة توفيق صايغ، مطابع الخال اخوان وشركاهم، بيروت، ١٩٧٠.

مائدة واحدة

— ١ —

مفروضة علينا الغربة، اذ لا حجر تحت اقدامنا. ولا بيت آمنا.

الا انا حملنا رحالنا على ظهورنا كما كنا قبل.

مفروضة علينا الرحال.

— ٢ —

صحوت على الشمس تقول. هلمي الى الصلاة. لم يبق الا الصلاة.

وذعرت.

— ٣ —

جلست الى الله اسأله. لم لم تتزوج.

— ٤ —

ترى ألان لا وطن لله. لا وطن لنا.

— ٥ —

ترى لم يختار من يختار. في اللحظة التي يختار.

— ٦ —

مددت يدي الى النار. قلت: احترقي.
النار برد وسلام. اذا شاء.

— ٧ —

لم اتمكن من تجزئة قلبي، ذاك البلد.

— ٨ —

اظن بيننا وبين الارض ميثاقا مكتوبا.

— ٩ —

لو هبطت العذراء اليوم لقالت:
حطموا الصليب.

— ١٠ —

لو عاد محمد اليوم لقال:
لا تهاجروا.

— ١١ —

يقال الانبياء جميعا شجرة واحدة
واننا نصلي للاول وللآخر.
نأكل من مائدة واحدة.
ترى متى يخلف الشتاء الربيع.

— ١٢ —

فاضت السماء.
يقال الماء آت.
لم يبق الا شارات ثلاث.
متى اذن فيض الفجر مشعا من وجهك.

هدى النعماني

ساعة الشاي. (ناصيف ناصيف)

اندريه مالرو، متحف الفكر والخيال

وان كان مالرو(❋) ملحدا، فالفن الهه. الفن يغزو القدر، بواسطته يعيد الانسان خلق ذاته مذ سيطر على قدره، ومن استطاع الا يرضخ لقدره فهو فوق الآلهة. "استماتة البشر لاعادة خلق العالم ليست دون جدوى. وذلك لان لا شيء يبقى حضورا بعد الموت سوى الاشكال التي اعيد خلقها... الفن عدو القدر. وتاريخ الفن بكامله يجب ان يكون تاريخ خلاص. حضارتنا وارثة نبل العالم...". والانسان الذي يبدع الاشكال لا يستولي عليه الزمن كفريسة ازلية. والفن في تنوعه غير المحدود يبقى على فرادته في سائر المجتمعات البشرية. وامام معبد او كاتدرائية، يخيل للانسان انه يرنو الى انغام مرئية، "واذا كانت الكاتدرائية مرآة العالم، فهي قبل كل شيء العالم منعكسا في المرآة الالهية".

ومالرو الذي نعرف أهو اندريه في عائلته؟ يبدو ان العلاقة بين حياته الخاصة والعائلية وحياته الادبية والملتزمة تبرز انسانا مختلفا جدا. وهذا جلي في كتاب ألان مالرو "اشجار كستناء بولونيو". وألان مالرو ابن رولان الذي مات في المنفى وتبناه اندريه الذي تزوج سلفته مادلين بعد وفاة امرأته الاولى جوزيت كلوتيس، وربت مادلين ولديه الاثنين غوتييه وفانسان مع ألان. وعاش ألان قرب اندريه طوال حداثته. ونظرته ساذجة وبريئة وعاطفية. وهذا ما ينقص من اعتاد قراءة مالرو واسرار "المتحف الخيالي" حيث افكار مالرو في موضوع الفن تصبح بدورها فنا. ولا ينجح المتحف ولا يحقق مهمته اذ يصنف الاعمال الفنية وينزع عنها قدسيتها فتصبح مصطنعة وتفقد انسجامها مع البدء ومع هذا السحر الذي يجعل كل ابداع فني يخلق العالم من جديد. وقد تكمن رغبة ألان مالرو في اخراج اندريه من المتحف الفكري الذي صنفوه فيه، ويرى اندريه ماريسيل في كتابه "فكر اندريه مالرو الخلاق" ان مكتبة مالرو تبرز اعجابه بالطبائع الحادة والمتطرفة والشكاكة والمتهكمة والساخرة والحالمة والمولعة بالمواقف الهزلية. وتبرز عدم حماسته للواقعية القوية او الخجولة او المتهافتة او المتأنقة. ويبدو عالم مالرو وكأنه العبث وهو مع ذلك، يحمل المعنى ويضطلع بوطأة الحياة. فالحياة لا تساوي شيئا ولكن لا شيء يساوي الحياة. وهنا العبث لا يفقد المعنى ولا المعنى يفقد العبث. وعندما يتحول الموت الى نبع طاقة حية، دونما تدخل للآخرة. والموت "في اعلى درجة ممكنة" كما يقول تشين. يكمن في التفكير في الحياة والتمعن فيها. تلك الجدلية التي تلهث وكأنها فقدت انفاسها تبهر. انها تفتك بالفكر والمخيلة ولا تقتل. انها خلاصية. وخلاصها ينشد ايمانها في ذاتها. انها دين لذاتها. ان الموت يحول الحياة الى قدر. بيد ان هذا القدر موضوعه الحياة. ونوعية الحياة دونما دين تعتق الموت. والمحبة التي في تراتيل المسيحيين تبقى في التراتيل. ويقول بركين، احد ابطال مالرو انه يوجد شذوذ جنسي واحد وهو في تطور المخيلة والتعطش استمرارا. وهل هذا ممكن في المجال العائلي؟

ان ألان مالرو يدخلنا في اندريه مالرو العائلي: انه مجال حميم ومصقع. انه البيت الواسع في بولونيو حيث الابنان غوتييه وفانسان وهما مزاجيان للغاية يتشاجران استمرارا ولا يتفقان الا في تحديهما لابيهما واندريه يستمر خلقا. ولا يسعه ان يبدع الا في تنكره لافراد عائلته واصدقائه وكل من يزعج الصورة التي رسمها لذاته وندخل في المغامرة الرائعة

اندريه مالرو. "اشجار كستناء..".

حيث الاقرار "بالشلل العاطفي".

وكم التحول شاسع من اندريه مالرو المؤلف العبقري المبدع الى اندريه مالرو، رب العائلة بين الاقربين. وفي كتابه "اصوات الصمت" يحلق في فصل عنوانه "عملة المطلق" حيث يرى تمثالا عتم لمعبد اغريقي او غوطي يبدو وكأنه انحط عن مقامه اذا ما عرض في متحف. لان الفن يتفق مع الكلي والشامل، وبعبارة اخرى مع النفس الكونية التي تجرف كنوز البشرية حيث يتمحور فن القرون الوسطى على الحياة الآتية من فردوس وجحيم وانعتاق وخلاص. وبعبارة اخرى على غير الزمني. واما عصر النهضة فيأتي بنظرة مختلفة: بالمثال الاصيل للارض في ابتساماتها وفرحها وملذاتها، في خصبها وضحكتها الجاربة. وفي ايامنا ايضا تتبدل النظرة وليست تلك التغييرات انحطاطا. انها التعبير عن تحول رادع لدى الشعب. وهذا التحول يتيح للفنان ان يحقق شخصيته الذاتية. هذا الخلود هو يجعل من الفن عدوا للقدر. لان "انتصار كل فنان على قيوده يلتقي في انتشار واسع مع انتصار الفن على قدر البشرية". انها الالوهية نكتشفها وتكتشفنا، فهل حياة مالرو الخاصة والعائلية في سقطة من علياء تلك الالوهية؟ تلك الحياة الخاصة مجبولة بجحيم علاقاته بزوجته الاولى كلارا وموت ولديه سنة ١٩٦٢، ولا تزال تنفجر مع القنبلة التي قتلت دلفين رونار الصغيرة والقاطنة البيت الكبير في بولونيو. ان ألان مالرو يجعلنا نلمس "قابلية انثلام رجل البرونز" وقدرته على الصمت والمكان الذي تركه للألم وهو يهرب من ذاته ومن الآخرين بواسطة الخلق، وألان مالرو يرسم بحساسية وموضوعية مؤثرتين ذاك الصراع بين رجل وصورته حيث الصورة الحميمة مرة ومؤلمة تتعدى ذاتها في خلق يجعلها عامة. يجعلها للجميع، وفي هذا التعدي شيء من التشويه وهو في تحويل وانتاج وعبقرية. وفي هذا كله يتربص عدو القدر. الساحر مالرو الذي يشبه الفن بزلقة لسان. تلك الزلقة التي تظهر غير المنتظر. وغير المنتظر يجعل الشكل هو اباه، في تغييراته. فالوجه الذي ينطق رعبا والنظرة التي افرغها الخوف يعبران في تمثال القديس دنيس عن ذهنية شعبية مذعورة وعنيفة. ولكن الوجه ذاته يستحيل من زاوية اخرى الى انخطاف روحي ونشوة مقدسة وانقلاب داخلي، وهكذا شأن اندريه مالرو ان نحن نظرنا اليه من خلال انتاجه الادبي او حياته الخاصة.

عبدالله عازار

(❋) هذه المقالة ترتكز على كتاب ألان مالرو، "اشجار كستناء بولونيو"، دار النشر رامزاي ١٩٨٩، وعلى كتاب ماريسيل "فكر مالرو الخلاق"، وعلى مؤلفات مالرو.

غانم عبيد غباش

صدر كتاب غانم عبيد غباش وعنوانه: "في السياسة والحياة" (مقالات)، عن دار الفارابي في بيروت، في ٤٩٦ صفحة عن القطع الوسط طبعة اولى ١٩٩٠. والغلاف من نجاح طاهر. ومن كريم مروه، في البدء، "كلمة وفاء":

"... ان ما اكتبه هنا، اذن، ليس مقدمة لهذا الكتاب بقدر ما هو محاولة وفاء لذكرى هذا المفكر الذي خسرته دولة الامارات العربية ومثقفوها وخسرته الحركة الفكرية في منطقة الخليج وفي الوطن العربي. ولكن كتابه هذا هو واحد من سجل غني ستظل الازمنة العربية، على وجه الخصوص، تستعيد فيه الذكرى الطيبة لمؤلفه ومؤسسها، وستظل تستلهم فكره وتفانيه في خدمة هذا الفكر حتى اللحظة الاخيرة... يا اقسى هذه اللحظة الاخيرة".

ومن كلمة لحبيب صادق على الغلاف:

"... من هنا يصح في غانم القول انه كان بفكره الطليعي وبطموحه وممارسته النضالية مشروع تنوير على المستويين الوطني والقومي معا.

❋ حتى جلته عباءتنا وحيثما شئت لا تجده الا في ثوب الميدان مقاتلا عنيدا في سبيل قضايا شعبه وامته وفي سبيل الانسانية جمعاء ومستقبلها الجميل.

❋ لقد اجاد لغة الحياة الجديدة واتقن فعل الكشف والمواجهة وتسلح بالعقل والارادة الحديد ثم اختار موقعه الصواب على ساحة الصراع الحقيقي الواضح فتقدم الصفوف بحكمة القادة الرسل وشجاعة الابطال وتضحية الشهداء.

... وفي هذا الموقع المتقدم سيبقى غانم غباش ابدا".

المهرج

"الصوت الكبير:
هذا ما عاشت لاجله.
المدن المنفصلة عن ندى"
(انطوان ابو زيد)

I

يختفي وراء القبعات،
يتمطى. يمر الجمهور
خيبات، ورتاج تحديق.

II

ذلك النهر الطويل
صخب نخل عجوز
يرى الماء وشم بحار، حربة اسماك،
محارة تبتلع بوصلة،
مرساة تنتحر.
أ.غاز الطفولة. قمر يطفو.
ألم كثيف لبطولات الليل.
النهار ولى.
لا شكل للمدينة الا المال.

III

قلب مربعات الضوء
مكعبات الحركة
بعض ايماءة، ورجة كأس.

IV

هاتف نحيل فكك النعور.
زخارف سجادة،
بقع زيت. لبن. لعاب، بول،
آثار نائم،
يطالب بعدالة البكاء على صدر البكاء.
في مستودع محروقات ذهبي
يسبح الهواء، مرايا. لقاءات.
نسمات تزحف كقنديل بحر.

❋

V

صاح الديك في البستان:
هو طفل لون قميصه وردي.
ينزع الاعماق مخالب رجل،
يلتحف خطيئة السكوت.

VI

دللول... دللول...
ام ملولة تقتل الصحراء،
تقرأ كف المهرج،
صفارة الحضارة ذكرتني بموتها،
حين عضها ابي.

VII

مأوى الخطوات ينازع النهار
ازيز الغار. اندلاق الشاي. سيكارة بلا فلتر
جبين مبلول، دم، عرق، سوائل الاحلام،
يفيق الضوء على جناح التثاؤب،
واسراب جنون المشاهدة
تدق طبول الفجر.

VIII

يلبس كلساته بنطلونا
ينزع بنطوله منشفة،
تنوين، تلوين، تنويع،
يصف خطوط حمار الوحش
لزاوية درجاتها تسعون،
ينكسر وترا.
زئيرا يصطادونه،
رحلة هندسية، يحن اليها ويئن.

IX

برازيليو
جلود التماسيح تفرغ شفتيه،
في وحل مستقبل الاستواء،
واوهام قناديس الامازون
فكر المهرج.
حر. غابات: ثعابين بوا، زوارق كانو،
يقهقه. يدخن. يكتب،
ما زال داخل تفاحة الاصدقاء
ينام مثل يرقة.

X

السادسة صباحا، السادسة مساء،
انصاف، ارباع، اخماس، اسداس الساعات،
زنبق، ورد جوري، عطر اللذة القصوى،
يحمل الداخل حبا
ارق من كل شفاه، تمص كل سكائر العالم.
يترنح الباب،
ينسحب المهرج، يتعثر بالكلاب والخيول،
يحدق المشاهدون لانسحابه الجميل.

XI

ثلاث اخوات وقط
اشلاء مدن، قنطار اسماء
ملايين الارتباكات،
جنون، جحود، رواية ممجوجة
هيا يا سائق...
السيرك اغلق ابوابه،
غدا في مقبرة المهرجين،
ستشاهدون نمرتكم المفضلة،
مجانا، وفي الهواء الطلق.

جنان جاسم حلاوي

(❋) غرفة اسفل المدينة، ١٩٨٩/ صيدا)

نهر الراين

لامارتين (١٧٩٠ - ١٨٦٩) السياسي والاجتماعي: في قصيدته "مرسيياز السلام" (١٨٤١)، اصبح الالهام عنده اكثر مدى. لان الشاعر الفرنسي رد على الشاعر الالماني بيكر الذي راح في قصيدته "نهر الراين الالماني" الى التحدي الوقح ضد فرنسا عندما قال: "لن يحصلوا عليه. نهر الراين الالماني الحر...". ومقابل هذا التحدي العنفي، رد الشاعر الفرنسي بنشيد سلمي لا يتنكر فيه لوطنيته، يدعو الشعوب ان تتخذ

"سر حرا محبة وعظمة بيننا كلنا، ايها النهر!

ولا تستعلم، وانت في مجراك العزيز،
هل هؤلاء الذين يحملهم موجك او الذين
يرويهم مخزونك
ينظرون على ضفافك الفجر او الغروب،
[illegible] من هذه بحارا ودرجات وجداول
تحت التراث بين الناس اجمعين.
حدود الفكر هي حدودهم الوحيدة.
والعالم عندما يستنير يرتفع الى الوحدة.
وطني في كل مكان حيث تشع فرنسا
وحيث نبوغها يتفجر للنظرات المندهشة!
كل واحد من مناخ ذكائه:
فانا مواطن لكل نفس تفكر:
الحقيقة هي بلادي!".

❋ وكان لامارتين سنة ١٨٤٨ وزيرا للخارجية، فدرأ عن فرنسا ربما هجوما وغزوا، عندما اعلن في "منشور القوى العظمى" نية الجمهورية السلمية: "العالم ونحن، نريد ان نسير على طريق الاخوة والسلام".

عصام منصف

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
افيسيان	الصيفي	٢٢٢٣٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بامكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٢٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٢٨
بلازا	الصيداني	٨٠٢٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحميرة	٣٢٠٧٢٨
جلول	بربور	٣١٩١٢٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٢٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في مرج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٢٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٢٥٨ ٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول
يعلن في حينه.

البرنامج الثاني
٦،٠٠ حكايات جدتي، ٦،٣٠ تراتيم دينية، ٧،٠٠ قناديل شعبية، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ حكايات من غنا، ١٠،٠٠ ندم (مسلسل محلي)، ١١،٠٠ لا اله الا الله

❋ هذه البرامج قابلة للتغيير.

❋ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "فيبر" (اجتماعي)
٢ - "الشبح الابيض" (كوميدي)

❋ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"القوة البيضاء" (عنف)

❋ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

❋ الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):
"بلوب" (رعب).

❋ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الهروب من نيويورك" (عنف)

❋ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب)

❋ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
مسرحية "اخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين)

❋ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"النمور السبعة" (عنف وكاراتيه)

❋ ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

❋ فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
"معركة الحدائيين" (حربي)

❋ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١- "رجل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي)
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

❋ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

❋ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"لوكاس" (اجتماعي)

❋ كونكورد
"وقت الحساب" (اجتماعي، اسبوعا ثانيا)

❋ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "ماني كيد" (كوميدي)
٣ - "عنرما" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

❋ مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"عندما وقعت في الحب" (عاطفي، اسبوعا ثالثا).

❋ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الملك لله" (اجتماعي، الامام شاهين، مصطفى كريم، يوسف داود اخراج حسام الدين مصطفى).

❋ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"مشروع ج - ٧" (عنف)

❋ فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

❋ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي)
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي)
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

❋ الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تحتاج الى خطوط دقيقة ورسومات لمشاريعك حية وواقعية ومن الضروري توضيح بعض الافكار للاقربين

❋ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): امسية مع اصدقاء والمزاج جيد وحيد وفي اتصال دائم لتغيير الامور والسحابة العابرة.

❋ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): كلمات في غير محلها تمحت الحسد وتزرع سوء تفاهم. وترغب جدا ان تكون مقبولا لدى الجميع

❋ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز). استفادة من محيطك وعلاقاته الحلوة والوانه المختلفة. ولن تبقى في اطارك الصغير. بل تخرج الى الاوسع منه.

❋ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) تستمد تماما من أونة الهدوء، وتأخذ وقتك قرب النبن تحت.

❋ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). تقبل الهدايا التي تصل اليك فانت تستحقها في الشكل والمضمون

❋ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). آونة عائلية مرتاحة، ولن تحصي الى علامات من محبتك في حالة ارتباك

❋ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢) تحاول لقاءات مع غرباء واجانب. وشحذ عقلك على عقولهم وتغيير هكذا مجالات امامك وآفاقا

❋ القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) لا لزوم للتنازلات في مسألة لك عزيزة ودقيقة او حصلت على الملامة والعتب.

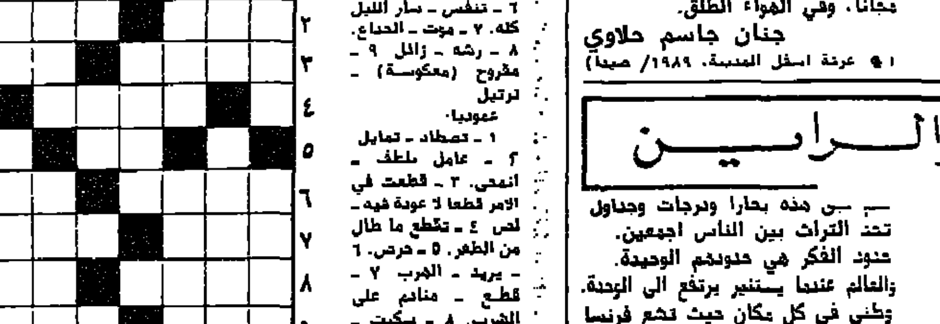
❋ الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) حين تكون مترفزا لعابا لا تقوم برياضة. نتحصل على راحة جسدية هائلة وصحة لذيذة

❋ الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): تحت الماء الساخن انت اهدأ واحسن. لانك على اعصابك كثيرا. وتلك الطريقة تزيل السلمات

❋ الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تنظر في ملف وتحتمي معه بكل قوة وشجاعة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٨٩



افقيا:
١ - اهتز - يذهب. ٢ - وثب - ادهب بكرة. ٣ - حققت - شدت. ٤ - تحكم. ٥ - حرف نصب ٦ - تنفس - سار الليل كله. ٧ - موت - الحياء. ٨ - رشه - زائل ٩ - مقروح (معكوسة) - ترتيل

عموديا:
١ - تصطاد - تمايل ٢ - عامل ملطف - انمحى. ٣ - قطعت في الامر قطعا لا عودة فيه - لمس ٤ - تقطع ما طال من الظفر. ٥ - حرس. ٦ - يريد - الهرب ٧ - قطع - منادم على الشرب. ٨ - سكت - ينكص (معكوسة) ٩ - كريمة - انغام بحرم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ابلج - منسر. ٢ - السفة. ٣ - زق - اوقد ٤ - جمج - اا - ال ٥ - عماء - طنج ٦ - ئل [illegible]

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

طوكيو، برشلونة، اميليا آيلاند

صعد الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا وحامل اللقب الموسم الماضي الى الدور ربع النهائي من دورة طوكيو اليابانية الدولية لكرة المضرب بفوزه في صعوبة في الدور الثالث على النمسوي اليكس انطونيتش المصنف ٩٥ في العالم ٦-٣، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-١.

وفاز الاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا على الالماني الغربي الكسندر مرونز ٦-٤، ٧-٥، ٦-١، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي جوزف راسل الصاعد من دورة تصفية ٦-٧ (٨-٦)، ٦-٣، والاميركي ارون كريكشتاين المصنف رابعا وبطل لقاء الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا في كأس ديفيس الشهر الماضي على الكندي غرانت كونيل ٦-٣، ٦-٣، والاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا على الالماني الغربي باتريك كونن ٧-٥، ٦-٣، والاوسترالي والي ماسور المصنف سادسا على الاميركي باتريك ماكنرو ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، والاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف عاشرا على الاميركي سكوت ديفيس المصنف ثامنا ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، والاميركي جيم غراب المصنف سابعا على الاوسترالي مارك كراتزمان المصنف تاسعا ٦-٤، ٦-٣.

وفي الدور ربع النهائي للفردي للسيدات، فازت اليابانية ناوكو ساواماتسو على مواطنتها كيميكو دايت ٦-٤، ٦-٧ (١-٧)، والاوسترالية اليزابيت سمايلي المصنفة سادسة على اليابانية كوميكو اوكاموتو ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية ايفا سفيغليروفا على الاميركية مونيك جافر ٦-١، ٦-٤، والاسوجية كاتارينا ليندكفيست المصنفة اولى على النيوزيلندية بيليندا كوردويل المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٣.

دورة برشلونة

● في الدور الثالث من دورة برشلونة الاسبانية الدولية، فاز الارجنتيني مارتن خايتي المصنف ثانيا على الاسباني خافيير سانشيز المصنف سادس عشر ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣. والاسباني سيرخي بروغيرا المصنف حادي عشر على النمسوي هورست سكوف المصنف سادسا ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، والاسباني اميليو سانشيز المصنف ثالثا على الفنلندي فيلي بالوهيمو بالانسحاب، والاوروغواياني دييغو بيريز على الارجنتيني البرتو مانشيني ٦-٤، ٦-١، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف رابعا على الاسباني جيرمان توريز ٦-١، ٦-٤، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف سابعا على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٤، ٦-٠، والارجنتيني غييرمو بيريز رولدان المصنف عاشرا على اليوغوسلافي غوران بربيتش ٦-٢، ٧-٥، والاميركي جاي برغر المصنف اول على الاسباني خوردي اريسي ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣.

دورة اميليا ايلاند

● سحقت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى المجرية اندريا تيميشفاري المصنفة ثالثة عشرة ٦-٠، ٦-١ في ٤٠ دقيقة في الدور الثالث من دورة اميليا ايلاند الاميركية الدولية.

وهذا الفوز الـ٥٤ على التوالي لغراف والثامن لها على التوالي على تيميشفاري المصنفة ٤٢ في العالم، في لقاءاتهما الثمانية. وهي صعدت الى الدور ربع النهائي لتلعب مع الفائزة في المباراة بين الايطالية ليندا فيرانو المصنفة ثانية عشرة والكندية كارلينغ باسيت سيغوسو.

وفي الدور الثاني، فازت الكندية هيلين كيليسي المصنفة سادسة على الارجنتينية مرسيدس باز ٦-٣، ٦-٤، والارجنتينية بتينا فولكو المصنفة حادية عشرة على الاميركية ليندا هارفي وايلد بالانسحاب، والاميركية كاتي رينالدي المصنفة سادسة عشرة على مواطنتها دونا فابر ٦-٤، ٦-٢، والالمانية الغربية ايزابيل كويتو المصنفة عاشرة على الاميركية اندريا فارلي ٦-٣، ٦-١، والايطالية كاتي كافيرزاسيو المصنفة رابعة عشرة على الاميركية لوان سباديا ٦-٤، ٦-٢.

تصفيات كأس "ليبرتادوريس"

تعادل فريقا كزلو كولو ويونيفرسيداد كاتوليكا التشيليان سلبا في المجموعة الثالثة، في تصفيات كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في سانتياغو وشهدها ٢٨ الف متفرج.

وتضم المجموعة الثالثة ايضا فريقي سبورتنغ كريستال واونيون هوارال البيروفيين.

ويلتقي في المباراة الثانية المقررة في ١٧ نيسان سبورتنغ كريستال ويونيفرسيداد كاتوليكا.

اري هان مدربا لنورمبرغ

وقع الهولندي اري هان، الذي اقاله نادي في.اف.بي. شتوتغارت الالماني الغربي لكرة القدم في اذار الماضي من منصبه مدربا لفريقه، عقدا لسنتين لتدريب فريق نورمبرغ بدءا من اول تموز.

وكان هان، احد مفاتيح فريق اجاكس امستردام والمنتخب الهولندي الذي امتع محبي اللعبة في السبعينات بالكرة المجوبية، قاد شتوتغارت الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي. لكنه اقيل من منصبه بعدما ابدى المسؤولون قلقهم من احتمال عدم اشتراك فريقهم في هذه الكأس الموسم المقبل.

شؤون البلد والناس

الجمعة العظيمة في الوردية

يقام اليوم في كنيسة الوردية في رأس بيروت قداس سابق تقديسه في مناسبة الجمعة العظيمة الساعة الثامنة صباحا. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر تقام رتبة دفن المصلوب. وفي السادسة مساء صلوات الآلام التي قد تشارك في اداءها السيدة فيروز.

افطار بيروت للرجال

تقيم مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية افطار بيروت للرجال غروب يوم الثلثاء ٢٢ رمضان ١٤١٠ الموافق ١٧ نيسان ١٩٩٠ في فندق البريستول.

لذا نرجو من المدعوين تأكيد حضورهم على الارقام الآتية:

نهارا: ٣١١٤٧٠ - ٣١١٧١١ - ٣١٢٠١٠ - ٣٧٢٧٢٤ - ٨٣٥٥٩٧ - ٨١٦٠٩٥ - ٨٦٦١١٦ - ٨٦٦١١٧.

ليلا: ٣١١٧١١ - ٨٦٦١١٥ - ٨٠٥٦٤٦.

(بيان)

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا الغربية: بايرن ميونيخ ٣ - ٠

تقام اليوم وغدا المرحلة الـ ٣٤ من الدوري الايطالي لكرة القدم.

في المباراة الوحيدة المقررة اليوم لارتباط طرفيها بمباريات الدور نصف النهائي من كؤوس اوروبا، يستقبل أ.سي. ميلان متصدر اللائحة سمبدوريا. وينتظر ان يغيب عن الفريق المضيف كارلو انشيلوتي غير اللائق ١٠٠ في المئة، بعدما فضل المدرب اراحته استعدادا للقاء بايرن ميونيخ الالماني الغربي في اياب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء المقبل.

وغدا السبت، يستضيف نابولي ثاني اللائحة بفارق الاصابات عن ميلان، باري.

من جهة اخرى، قرر نادي اتالانتا ان يستأنف قرار اعتبار نابولي فائزا عليه ٢-٠، بسبب اصابة ساعد دفاعه البرازيلي اليماو بجرح فوق اذنه نتيجة قذفه بقطعة معدنية في مباراة الفريقين التي اقيمت في اتالانتا واسفرت عن تعادلهما سلبا.

وقال رئيس النادي السيد سيزاري بورتولوتي ان النادي سيقدم احتجاجا كذلك على تغريمه ٢٤ الف دولار.

وانتقد اليماو الذين اتهموه بصب الزيت على النار عندما غادر الملعب في الدقيقة ٧٨ وقال: "اتمنى ان القي قطعة معدنية على رؤوسهم ثم اسألهم اذا كانت تؤلم او لا. انه يعود الى الاطباء ان يقرروا ما اذا كان الجرح سيئا كفاية لمغادرة الملعب".

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

أ. سي. ميلان - سمبدوريا (اليوم).
لازيو - اسكولي.
اودينيسي - اتالانتا.
نابولي - باري.
لتشي - بولونيا.
فيورنتينا - فيرونا.
جنوى - انترناسيونالي ميلانو.
تشيزينا - جوفنتوس.
كريمونيزي - آ. اس. روما.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، فاز بايرن ميونيخ متصدر اللائحة على كايزر سلاوترن ٣-٠ سجلها كوغل وفولفارث وفلوغلر في الدقائق ٥ و٣ و ٨٨ واحتفظ بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن منافسه المباشر.

وتعادل باير ليفركوزن الثاني وباير اوردينغن ١-١. سجل للاول بونكول في الدقيقة ٤٨ وللثاني ستيفن في الدقيقة ٣٥.

وفاز اف.سي. كولونيا الثالث خارج ارضه على هومبورغ ١-٠ سجلها اوردينيفيتش في الدقيقة ٧٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سانت باولي ٠ - في اف.بي. شتوتغارت ٠
نورنبرغ ٢- هامبورغ اس. في٠
فورتونا دوسلدورف٠- كارلسروه٠
بايرن ميونيخ ٣ - كايزر سلاوترن ٠
باير ليفركوزن ١ - باير اوردينغن ١
فيردر بريمن ١ - في. اف. ال. بوخوم ١
بوروشيا مونشنغلادباخ ٢ - فالدهوف مانهايم ٠
هومبورغ ٠ - اف.سي. كولونيا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٤٢ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٨ - ٢٦).
٢ - باير ليفركوزن ٣٨ (٣٩ - ٢٢).
٣ - اف. سي. كولونيا ٣٨ (٤٤ - ٣٥).
٤ - اينتراخت فرانكفورت ٣٦ (٥١ - ٣٤).
٥ - بوروشيا دورتموند ٣٢ (٣٩ - ٣٧).

الجزائر تعادلت واسوج ١ - ١

امام ٣٠٠ متفرج فقط توزعوا في مدرجات ملعب "تموز" في العاصمة الجزائر والذي يتسع لـ ٧٥ الف متفرج، تعادلت الجزائر واسوج ١ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم.

قبل شهرين من نهائيات كأس العالم، لا يزال المدير الفني للمنتخب الاسوجي اولي نوردين يبحث عن مهاجمين يستطيعون ان يسجلوا اصابات. وعلى رغم سيطرة فريقه على مجريات اللعبة لم يتمكن المهاجمان ستيفان بيترسون وستيفان ليندكفيست من تهديد الدفاع الجزائري. وقد سجل عبدالحميد صرار الاصابة الجزائرية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ١٥. وكاد المدافع ستيفان شفارتز ان يعادل في الدقيقة ٢٥ عندما اطلق قذيفة من ضربة حرة مباشرة حولها الحارس بوجلتي رمية ركنية كانت احدى ١٢ احتسبت لاسوج.

وفي الشوط الثاني ابدل نوردين مهاجميه، لكن البديلين جوني اكشتروم وماتس ماغنوسون لم يرفعا حرارة الهجمات الاسوجية، حتى ان اصابة التعادل جاءت في الدقيقة ٤٩ من ضربة جزاء "بنالتي" سجلها شفارتز بعدما خاشن الدفاع الجزائري اندرس ليمبار داخل "الصندوق".

وكادت اسوج ان تخطف اصابة الفوز عندما سدد ماغنوسون الكرة من ١٥ مترا، الا ان القائم الايمن صد قذيفته.

انكلترا - اسكوتلندا

استدعى بوبي روبسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي لي ديكسون مدافع الارسنال ومهاجم استون فيلا طوني دايلي للمباراة الدولية الودية المقررة في ٢٥ نيسان مع تشيكوسلوفاكيا استعدادا لنهائيات كأس العالم.

كذلك استدعى بريان روبسون لاعب مانشستر يونايتد الذي تعافى من عملية فتاق اجريت له وهو سيكون قائد الفريق.

واللاعبون الـ ٢١ هم:

- حارسا المرمى: بيتر شيلتون، كريس وودز.
- المدافعون: لي ديكسون، طوني دوريغو، تيري بوتشر، دس ووكر، ستيوارت بيرس، مارك رايت.
- سواعد الدفاع: بول غاسكوين، بريان روبسون، ستيف هودج، ستيف ماكماهون، ديفيد روكاسل، تريفور ستيفن، طوني دايلي، كريس وادل.
- المهاجمون: جون بارنز، ديفيد بلات، ستيف بول، غاري لينيكر، بيتر بيردسلي.

المرحلة الرابعة من الدوري الـ ٣٠

اليوم شباب الساحل - النجمة

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة الرابعة من الدوري العام الـ٣٠ لكرة القدم الساعة ٣،١٥ بعد ظهر اليوم الجمعة بمباراة شباب الساحل والنجمة على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة. وتتابع المرحلة غدا السبت بمباراة الصفاء والشبيبة المزرعة على الملعب نفسه، وتختتم بعد ظهر الاحد بمباراتين اولاهما بين الانصار والرياضة والادب على ملعب بلدية بيروت والثانية بين السلام والتضامن على ملعب نادي السلام في زغرتا.

شباب الساحل - النجمة

مباراة اليوم بين شباب الساحل والنجمة هي الرقم ٢ بين الفريقين منذ شارك الساحل في الممتاز موسم ١٩٨٧ - ١٩٨٨ وكانت المباراة الاولى بينهما اسفرت السبت ١٩٨٨/٤/٣٠ على ملعب نادي الصفاء عن فوز النجمة ٢-١ (الشوط الاول ٢-٠) في قيادة الحكم السوري الدولي فايز بيطار وسجل اصابتي النجمة محمود حمود وجمال الخطيب في الشوط الاول واصابة الساحل جعفر رسلان في الشوط الثاني. وقد اعتبرت هذه المباراة ملغاة لانسحاب النجمة من الدوري الـ٢٩ في ١٩٨٨/٦/٣٠.

الساحل في المركز الثالث وله ٤ نقاط من ٣ مباريات. فاز في الاولى على السلام ١-٠ على ملعب الصفاء، وتعادل في الثانية مع الرياضة والادب ٤-٤ على الملعب نفسه، وتعادل في الثالثة مع التضامن ٠-٠ على الملعب نفسه ايضا.

والنجمة في المركز الرابع وله ٢ نقاط من ٣ مباريات خسر اولاها امام الانصار ٠-٢ في المنارة. وفاز في الثانية ٤-٠ على الشبيبة المزرعة على ملعب الصفاء، وتعادل في الثالثة مع الصفاء ١-١ في المنارة.

خطوط النجمة في حاجة الى اعادة نظر بعد العروض المتقلبة التي قدمها الفريق منذ بدء المسابقة، وصفوف الساحل متماسكة وتنعم بشيء من استقرار والتعادل اقرب الاحتمالات، وفوز النجمة، اذا عولجت المشاكل الداخلية لبعض اللاعبين، لا يبدو بعيدا.

الصفاء - الشبيبة

بعد ظهر السبت يلتقي فريقا الصفاء والشبيبة المزرعة على ملعب نادي الصفاء.

الصفاء وصيف القاع وله نقطتان من ٣ مباريات تعادل في اثنتين: مع الرياضة والادب ٠-٠ في طرابلس ومع النجمة ١-١ في المنارة، وخسر واحدة امام التضامن ٢-٣ في وطى المصيطبة.

والشبيبة المزرعة صاحب القاع وليس له نقاط من ٣ مباريات خسرها جميعها امام التضامن ٠-٣، وامام النجمة ٠-٤، وامام الانصار ٠-٢. منذ ١٩٦٨ التقى الفريقان ٩ مرات. فاز الصفاء ٨ مرات بينها مرة اعتباريا وفاز الشبيبة مرة واحدة ولم يتعادلا اي مرة. وسجل الصفاء في مرمى الشبيبة ٢٥ اصابة في مقابل ٥ اصابات للشبيبة.

في الدوري الـ٢٥ (موسم ١٩٦٨ - ١٩٦٩) فاز الصفاء ذهابا ٢-١ على ملعب المدينة الرياضية الاحد ١٩٦٨/٢/٢٢ في قيادة الحكم سركيس دمرجيان. وسجل اصابتي الصفاء كميل حيدر وجميل عباس في الدقيقتين ٢٥ من الشوط الاول و٤ من الشوط الثاني، وسجل اصابة الشبيبة جورج منتوفي في الدقيقة ٦ من الشوط الاول. وفي الاياب فاز الصفاء ٥-٠ (٠-٠). وسجل الاصابات طلال الزهيري وقاسم حمزة ووليد زين الدين وجميل عباس (٢) في الدقائق ٢٩ و٣٠ و٣٧ و٣٩ و٤٤ من الشوط الثاني. واجريت المباراة الاحد ١٩٦٩/٤/٢٠ على ملعب بلدية برج حمود وقادها الحكم سركيس دمرجيان.

وفي الدوري الـ٢٦ (موسم ١٩٦٩ - ١٩٧٠) فاز الشبيبة ٢-٠ الاحد ١٩٦٩/٢/٢١ على ملعب المدينة الرياضية في قيادة الحكم عاطف سنان، وسجل اصابتي الشبيبة داود منتوفي برأسه وحافظ عمار في الدقيقتين ٢٦ من الشوط الاول و٥ من الشوط الثاني. وفي الاياب فاز الصفاء ٢-١ الاحد ١٩٧٠/٣/٢٢ وسجل اصابتي الصفاء ياسين ابو عايدة وقاسم حمزة في الدقيقتين ١ و٣٢ من الشوط الاول، واصابة الشبيبة حافظ عمار في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني.

وفي الدوري الـ٢٧ (موسم ١٩٧٢ - ١٩٧٣)، وهو دوري من مرحلة واحدة، فاز الصفاء ٢-١ الاحد ١٩٧٣/٢/٤ على ملعب بلدية بيروت في قيادة الحكم هاروت افاكيان، وسجل للصفاء شاهين فرزان وعدنان حمود في الدقيقتين ٢٠ من الشوط الاول و٢٦ من الشوط الثاني، وسجل اصابة الشبيبة داود منتوفي في الدقيقة ٤ من الشوط الثاني.

وفي الدوري الـ٢٨ (موسم ١٩٧٤ - ١٩٧٥) اعتبر الصفاء فائزا اعتباريا بلا اصابات بسبب توقيف الشبيبة (في مرحلة الذهاب). وفي الاياب فاز الصفاء ٢-٠ الخميس ١٩٧٥/٢/٦ على ملعب المدينة الرياضية في قيادة الحكم الدولي سبع فلاح، وسجل اصابتي الصفاء قاسم حمزة (٢) في الدقيقتين ١٨ من الشوط الاول و١١ من الشوط الثاني.

وفي الدوري الـ٢٩ (موسم ١٩٨٧ - ١٩٨٨) فاز الصفاء ذهابا ٣-٠ السبت ١٩٨٨/٦/٤ على ملعب نادي الصفاء في قيادة الحكم الدولي عمار عمار، وسجل الاصابات الثلاث غسان ابو دياب وامين ابو تين ثم غسان ابو دياب برأسه في الدقائق ١١ و٤١ من الشوط الاول و٣٩ من الشوط الثاني. وفي الاياب فاز الصفاء على ملعبه ايضا ٩-٠ الاحد ١٩٨٨/٨/٢٨ في قيادة الحكم الدولي طالب رمضان. وسجل الاصابات التسع شوكت حوراني (٢) وغسان ابو دياب (٣) ومحمد المولى وامين ابو تين (٤). ثم اعتبرت هذه المباراة ملغاة لانسحاب الصفاء من البطولة والغاء جميع نتائجه المسجلة خلال مرحلة الاياب (تعميم الاتحاد تاريخ ١٩٨٨/٩/٢٦).

كفة الصفاء، بعد عرضه الطيب امام النجمة الاحد الماضي، تبدو ارجح.

اللبنانيون في ١٣ نيسان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسئل هل اطلع الرئيس الحص على مضمون تقرير اللجنة الوزارية الذي رفعته الى اللجنة العليا، فاجاب: "نعم".

وعما يقال من ان التقرير يتضمن نقاطا مهمة جدا قال: "هذا التقرير ان شاء الله يكون مفيدا".

وقيل له افادت معلومات من باريس انكم تبحثون عن مخرج لاشراك العماد ميشال عون في التسوية السياسية، فاجاب: "نحن نبحث في الوسائل لمساعدة لبنان على الخروج من محنته في كل المجالات ومع كل الاطراف".

وهل من جولة دولية لاعضاء اللجنة؟ اجاب: "اليوم لا، ولكن اذا كان هنالك من ضرورة طبعا يتم ذلك".

وهل زيارة الفاتيكان من ضمن الزيارات المطروحة؟ اجاب: "حصل اتصال مع الفاتيكان ويمكن ان تحصل اتصالات اخرى مع الفاتيكان وغير الفاتيكان".

وهل من تغيير جوهري في موقف الفاتيكان من اتفاق الطائف؟ اجاب: "ان شاء الله هناك تغييرات دائما ايجابية لمصلحة لبنان".

وعما نسب الى مصادر في اللجنة الثلاثية اثناء اجتماعات الرباط من انها طلبت من وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان تساعد سوريا على تنفيذ اتفاق الطائف من دون انتظار مغادرة العماد ميشال عون قصر بعبدا، واقامة بيروت الكبرى ونزع السلاح، قال: "انا لا ادري ما هو الكلام الذي تنشره الصحافة على مسؤوليتها. الشيء الذي حصل بيننا وبين الوزير الشرع في الرباط انه كان لقاء اخويا وجيدا وبناء، وتكلمنا خلاله بكل تأكيد عن تطبيق الطائف، وتكلمنا ايضا بكل تأكيد عما لسوريا في هذا المجال من دور. سوريا موجودة في لبنان وملتزمة الطائف، وملتزمة تقديم ما في وسعها من مساعدة لانهاء الازمة في لبنان، وتمكين لبنان من الخروج من محنته، وكلما التقينا والاخوان السوريين نتكلم في هذه المواضيع".

وفي العاشرة والربع ليلا زار السيد الابرهيمي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واستمر لقاؤهما الى ما بعد منتصف الليل.

ربما التقى عون

وعلمت "النهار" ان زيارة السيد الابرهيمي لبيروت ستستغرق بضعة ايام وسيلتقي خلالها قيادات لبنانية، الى المراجع الرسمية المسؤولة، ومنها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

واكدت اوساط اللجنة العربية في المغرب في هذا المجال لـ"النهار" ان الموفد العربي ربما التقى الرئيس العماد ميشال عون بتكليف من اللجنة العربية التي قررت العمل مباشرة لمعالجة القضايا السياسية الميدانية بما يساعد الشرعية على استكمال تنفيذ اتفاق الطائف، وثمة معطيات معينة لديها تشير الى تبدل معين في مواقف العماد عون حيال هذا الاتفاق وتستدعي الاتصال به.

وكان السيد الابرهيمي وصل الى بيروت آتيا من دمشق التي قابل فيها وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر رسمي في العاصمة السورية ان البحث بينهما تناول "الوضع في لبنان" وان الموفد العربي اطلع وزير الخارجية السوري على "نتائج الاجتماعات والاتصالات التي اجرتها اللجنة الثلاثية لتطبيق اتفاق الطائف". وقال انه جرى التأكيد على ان "اتفاق الطائف هو الحل الذي يضمن وحدة الشعب والارض والمؤسسات في لبنان ويعزز دور السلطة الشرعية في هذا البلد".

وابدى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حديث اجرته معه جريدة "الوطن" الكويتية تفاؤله بقرب التوصل الى حل للازمة اللبنانية. وقال ان اتفاق الطائف وجد ليطبق وان من يريد تعديله يتقدم الى طاولة الحوار ليقنع الاخرين.

وشدد على ان اي تسوية مع العماد عون والدكتور جعجع لا بد ان تنطلق من اعترافهما باتفاق الطائف بما يعني حل الميليشيات والتسليم الى الشرعية وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

وتلقت مصادر سياسية معلومات من القاهرة مفادها ان زيارة الرئيس الهراوي للعاصمة المصرية ستتم اوائل ايار تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك، اي بعد زيارة الرئيس المصري لدمشق عقب عيد الفطر اواخر نيسان الجاري.

ويذكر ان الرئيس الحسيني كان ارجأ زيارته المقررة للقاهرة تلبية لدعوة رسمية من المسؤولين فيها الى ما بعد عيد الفطر. ويتوقع بعض المراجع ان يقوم الرؤساء الهراوي والحسيني والحص بزيارة مشتركة للعاصمة المصرية كما حصل في زيارتهم لدمشق واجتماعهم بالرئيس السوري حافظ الاسد في ٢١ كانون الثاني الماضي.

وعلم ان الموعد الرسمي لزيارة القاهرة سيعرف على اثر عودة السفير المصري حسن شاش الى بيروت بعد عيد الفطر، وهو كان غادر لبنان في بداية شهر رمضان.

والى الاهتمام بما يحمله السيد الابرهيمي الى بيروت، كان الاهتمام منصبا امس على خطوة الشرعية في تلبية نداء "القوات اللبنانية" اليها لتسلم الثكن والمؤسسات الرسمية في المناطق التي تسيطر عليها.

وقال مرجع رسمي بارز ان الدكتور جعجع في الخطوة التي اتخذها حيال الشرعية واتفاق الطائف يخاطب اصحاب القرار الدولي بحل الميليشيات في لبنان، اذ يقول لهم انه حاضر لحل ميليشيا "القوات". ومن الطبيعي في هذه الحال ان تلبي الشرعية نداءه لتسلم المناطق التي يسيطر عليها لان ذلك من حقها في نطاق سعيها الى بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

واضاف المرجع ان الجميع لبنانيين وعربا واجانب يؤكدون ان البند الاول من اتفاق الطائف هو شأن لبناني داخلي لما يتضمنه من نقاط تتعلق باعادة تركيب السلطة سياسيا ودستوريا، لكن البنود الثلاثة الاخرى والمتعلقة ببسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والعلاقات اللبنانية - السورية متفق عليها لبنانيا - لبنانيا ولبنانيا - سوريا ولبنانيا - سوريا - عربيا وعربيا - دوليا. واشار الى ان استراتيجية الحل كانت ولا تزال تقوم على وجوب قيام حكومة مركزية قوية تستطيع ارسال الجيش الى الجنوب لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل غير المشروط منه. واكد ان المطلوب من لبنان دوليا هو قيام هذه الحكومة، فاذا لم يتمكن من ذلك فان الدول لن تقدم اي دعم عملي مادي وسياسي ومعنوي. واسف لوجود "بعض التلكؤ" لدى الشرعية اللبنانية لا يزال يحول دون تحقيق هذه الغاية. وحيال المخاوف التي يبديها بعض الاوساط السياسية في موضوع الاصلاحات، لاحظ المرجع ان "البعض" يحاول ان يعرقل. لكن ثمة ما يقنع هذا البعض بالاقلاع عن العرقلة.

"اللواء السادس"

ورأى الدكتور سمير جعجع في حديث الى جريدة "القبس" الكويتية "ان ارسال اللواء السادس الى المناطق الشرقية في الظروف الراهنة يحدث خللا في التوازن السياسي في البلد". ورأى "ان مثل هذه العملية تحتاج الى بحث وطني شامل يتعلق بالازمة اللبنانية بكاملها". وشدد على "ان القوات ستبقى الى ان تحل المسألة اللبنانية، حينذاك فقط ينتهي وجودها وتكون حققت هدفها". وكرر ان موقفه من اتفاق الطائف لم يتغير و"انا لم اكن يوما ضد الاتفاق او معه، وهو بالنسبة الي مثل الاتفاقات الاخرى وفيه بنود ايجابية واخرى تحتاج الى بعض التعديلات".

وفي هذا المجال قال مصدر وزاري ان الشرعية ليست في وارد ادخال قوة عسكرية الى المناطق التي تسيطر عليها "القوات" لانها حرصت منذ بداية الاقتتال في الشرقية على عدم التدخل فريقا ثالثا في هذا المجال. وعبر الرئيس الهراوي امس عن هذا الموقف في حديثه الى جريدة "الوطن" الكويتية اذ رفض فكرة التدخل العسكري طرفا ثالثا في المنطقة الشرقية، مؤيدا فكرة الدخول اليها سلما لاعادة السلطة.

وفي المجال الامني نشطت امس اتصالات عبر اللجنة الامنية الممثلة للجيش و"القوات اللبنانية" لوقف التراشق وتبريد المحاور في فترة الاعياد.

وكانت المحاور المحدثة من بيروت الى المتن الشمالي وكسروان شهدت انتكاسات متنقلة رافقها قصف مدفعي وصاروخي طاول، الى المواقع المتقابلة، احياء آهلة. كذلك نشط رصاص القنص وتسبب في اقفال معبر المتحف - البربير.

وادت الخروقات الى سقوط ٥ قتلى و٢ جرحى (راجع ص ٢-٣).

صدام أكد حق العراق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لمدفع عملاق"، وحذر من ان هذه الاتهامات يمكن ان تكون على حساب تجارة بريطانيا مع العراق. وقال: "انها انابيب لصناعة البتروكيميائيات. اذا لم ترسلوا هذه الاشياء واستمرت الحملات ضد بلدي فمن حقنا ان نشتريها من بلد آخر".

وفي وقت لاحق نفى مصدر عراقي مسؤول في بغداد "الادعاءات الكاذبة" الصادرة في لندن ووصفها بانها "عارية من الصحة وتدخل في اطار سيناريو الحملة المسعورة التي تشنها الدوائر البريطانية والصهيونية ضد العراق". واوضح ان السفينة التي تستأجرها هيئة النقل البحري العراقية والمسجلة في برمودا "تنقل انابيب حديدا مخصصة لمشروع البتروكيميائيات في العراق".

وربطت الصحف البريطانية بين قضية "اضخم مدفع في العالم" ومقتل المخترع الكندي جيرالد بول الذي قضى في ٢٢ اذار الماضي في منزله في بروكسيل في ظروف غامضة. واكدت صحيفة "الاندبندنت" ان بول اخترع مدفعا اطلق عليه اسم "هارب" (القيثارة) يستطيع اطلاق قذائف الى الفضاء بسعر اقل بكثير من اطلاقها بواسطة صواريخ. واضافت ان بول تلقى دعم الحكومتين الاميركية والكندية وان الولايات المتحدة صنعت ٣ نماذج من المدفع اطولها يبلغ ٥٢ مترا. لكن المشروع لم يستكمل لمصلحة الصواريخ الكلاسيكية. وانشأ بول شركة في بداية السبعينات واصلت العمل في مجال المدفعية الثقيلة لحساب جنوب افريقيا.

"حق الدفاع"

● في الموصل اكد الرئيس صدام حسين لدى استقباله وفد مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة زعيم الاقلية الجمهورية السناتور روبرت دول "حق العراق في الدفاع عن امنه وسيادته وكرامته بكل الوسائل ضد اي شكل من اشكال التهديد والعدوان الاسرائيلي". ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن الرئيس العراقي ان العراق "لا يملك اسلحة نووية ولا يسعى الى الحصول عليها"، متهما اسرائيل بانها تملك السلاح النووي والكيميائي والجرثومي".

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان احد اعضاء الوفد الخمسة احيط بأن ثمة موقفا واضحا من الرئيس العراقي هو استعداد العراق ودول عربية اخرى للتخلص من "اسلحة الدمار الشامل" وان رئيس الوفد سئل ما اذا كان في استطاعة واشنطن الحصول على التزام مماثل من القادة الاسرائيليين.

وقال دول اثر اللقاء انه سلم صدام رسالة من الرئيس جورج بوش تضمنت "رغبة الادارة الاميركية في تعزيز علاقاتها مع العراق". واضاف ان الرئيس العراقي سلمه رسالة الى بوش يبدي فيها "رغبة العراق في تنمية العلاقات مع واشنطن". واشار الى ان اللقاء الذي استمر ساعتين ونصف ساعة "كان بناء وساعد على تفهم افضل للوضع في المنطقة".

تعليق شامير

● في القدس دعا رئيس الحكومة الانتقالية اسحق شامير الاسرة الدولية الى الضغط على العراق لازالة اي خطر من نشوب حرب كيميائية وجرثومية في الشرق الاوسط.

وابلغ الى صحافيين في حديقة قرب القدس انه "في مقابل العمل في اتجاه السلام في مناطق اخرى من العالم، يبدو سيئا، لا بل مخيفا سماع اصوات كهذه من العراق (...) ان هذه التهديدات يجب ان تزال عبر ضغوط من الاسرة الدولية. نحن نسعى في اسرائيل الى بذل كل شيء للوقوف في وجه هذه التهديدات، واذا تجرأ احد على استخدام مثل هذه الوسائل ضد اسرائيل، فان اسرائيل ستكون قادرة على جبهها بكل ما لهذه الكلمة من معنى".

● في واشنطن رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر التعليق على ضبط انابيب الصلب المرسلة الى العراق، مكتفيا بالقول: "اننا في هذه المرحلة طلبنا من البريطانيين معلومات عنها ولا اعتقد انه سيكون لدينا مزيد نقوله الى ان يصلنا بعض المعلومات".

(أ ب، و ص ف، رويتر، ي ب)

العقول لا السيوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ظهر فيها المصلح جان هوز في القرن الخامس عشر، من قبل ان يظهر لوثر في المانيا وكالفن في جنيف في القرن السادس عشر.

وكان هوز يخاطب اتباعه قائلا:
انشدوا الحقيقة.
تعلموا الحقيقة.
احبوا الحقيقة.
قولوا الحقيقة.
دافعوا عن الحقيقة حتى الموت.
لان الحقيقة لا بد ان تنتصر.

والبلد الذي ظهر فيه هذا المصلح المسيحي هو البلد الذي خلع عنه منذ شهور نير الحكم الاستبدادي، ورفع لرئاسته الكاتب الروائي المسرحي الانساني فاكلاف هافل.

وتزدان شوارع براغ بصور هافل تحوط بها لافتات كتب عليها:
"الحقيقة والحب يجب ان ينتصرا على الاكاذيب والبغض".

وتتحول السياسة، بفضل هذا الانتصار، كما اشار الى ذلك ستيفن دين في جريدة "لوس انجلس تايمس" في ١٩٩٠/١/٢، الى قوة خلقية، بل الى طاقة حضارية ابداعية.

تلك هي اللعبة السياسية الحقة:
انها لعبة الحضارة لا الهمجية.
انها لعبة الحقيقة لا الضلالة.
انها لعبة الصدق لا الكذب.
انها لعبة الحب لا البغض.
انها لعبة العقل والحوار لا لعبة العنف والقتال!

اعرض اذا استطعت، ومن غير ان يصيبك الدوار، تجربتنا السياسية منذ عام ١٩٧٥ حتى الان، فكيف يمكنك ان تصف لعبتها، وان تنعت لاعبيها؟

هل لها من قانون الا اهواء اللاعبين الوحشية وغرائزهم الحقدية؟

ولا تعجب من وصفنا السياسة باللعبة، بعدما اعلناها صناعة الحضارة!

ولا تدهش من نعتنا السياسيين باللاعبين، والمصلح التشيكي هوز يريدهم قديسين.

فاللعبة هي حركية السياسة بكبائرها وصغائرها بوحي العقل وفي نطاق القانون.

والسياسي لاعب كبير، فهو رجل دولة.
وهو لاعب صغير، فهو رجل سياسة.
ورجل الدولة ذو رؤية للاجيال الاتية.
ورجل السياسة لا يرى الا المناصب والمغانم المداهمة.
ويكرم الانكلوسكسون اللعبة، فيدعونها "لعبة عادلة".
وليست اللعبة العادلة لعبة السلطة القضائية فحسب.
لكنها لعبة السلطة الاشتراعية ايضا.
وهي لعبة السلطة التنفيذية.
وهي لعبة السلطة المستحدثة اعني السلطة الاعلامية.

فلاعبو جميع هذه السلطات يتعاملون بعضهم مع البعض تعامل البشر لا تعامل "الفجر"، وتعامل الاصدقاء لا تعامل الاعداء.

ولذلك ترى الخاسر في الانتخابات الرئاسية اول من يهنىء الفائز.
ويصبح الفائز حاكما.
ويصبح الخاسر معارضا.
ويحترم الجميع حق الفائز في ان يحكم.
ويقدر الجميع حق الخاسر في ان يعارض.

ولعبتنا السياسية، منذ ان ودعنا امين الجميل، من غير ان ينتخب البرلمان خلفا له، هي لعبة رئاسية.

وقد نتهم بالمبالغة، اذا ما قلنا بانها كانت، منذ عام ١٩٤٣، لعبة رئاسية.
لكنها كانت، منذ عام ١٩٤٣ حتى عام ١٩٧٥، لعبة رئاسية رياضية!
فأصبحت، منذ عام ١٩٧٥ حتى الان، لعبة رئاسية دموية!
كانت لعبة حضارية فأمست لعبة غابية.

واذكر زميلا وصديقا لي في السلك الديبلوماسي اللبناني، تحاورت معه ما تحاورت، حول سياسيات لبنان وطائفياته ورئاسياته، فيقول لي متحديا:
هل تعرف الفرق الجوهري بين السياسات الاسلامية والمسيحية في لبنان؟
فاقول: ماذا؟

فيجيب متباهيا: نحن المسيحيين نتنافس على الرئاسة بالصلبان، وانتم المسلمون تتنافسون عليها بالسيوف!

كأنه يريد ان يقول: ان اللعبة الرئاسية المسيحية هي حضارية!
لكن اللعبة السياسية الاسلامية هي غابية!

ليت الامر كذلك، او ظل كذلك، اذن لظل لبنان النموذج الديموقراطي، الذي ارتداه لاخوانه العرب بل للانسانية جمعاء!

لكن الواقع هو اننا، منذ ان رحل امين الجميل، افتتحنا جولة جديدة من حروب الستة عشر عاما، يمكن ان توصف بالجولة الرئاسية.

فجاءت اشد جولاتنا عنفية، وبلغت بنا الاوج في الهمجية!
ولم تكن "اوجيتها" قتالية فحسب، لكنها كانت "اوجية" انقلابية قيمية ايضا!
فانقلبت فيها كل القيم.
انقلب الصدق كذبا.
فنحارب في سبيل الرئاسة وندعي اننا نحارب في سبيل لبنان.
ونقاتل حرب التحرير فاذا بنا نخوض حرب التدمير.
ونجاهد لانقاذ المسيحيين من المسلمين، فاذا بنا نهلك المسيحيين قبل المسلمين.

ونادي باعادة المهجرين المسيحيين الى مواطنهم، ونحول المسيحيين المرابطين في مواطنهم الى مهجرين جدد.

نبدأ حرب التحرير معلنين انها في سبيل انهاء الاحتلال الاجنبي، ولا نلبث ان نعلن انها حرب في سبيل المحافظة على صلاحيات رئاسة الجمهورية.

نرفض اتفاق الطائف للوفاق الوطني رفضا مطلقا، بينما يهمس انصارنا في الآذان، ان اتفاق الطائف كان عليه ان يبلغ بنا رئاسة الجمهورية.

ولو فعل ذلك لكنا اول من ارتضاه.
تلك هي لعبتنا السياسية اي لعبتنا الرئاسية.
وتراوح اللعبة بين قبول اتفاق الطائف ورفضه.
هذا في الظاهر.
واما في الحقيقة فانها حول من يكون رئيسا للجمهورية.
وتحت وطأة هذه المراوحة، يتحول تنافس الصلبان الى تحارق القذائف.
فيذهب منا الف قتيل.
ويصاب منا الاف الجرحى.
ويهجر منا ثلاث مائة الف مواطن خارج مواطنهم وخارج الوطن.
وتدمر المصانع.
وتقفل المدارس.
ونقذف المستشفيات.
وتلغم الشوارع.
وتقام المآتم للاحياء قبل الاموات.
وتمسخ ادوات التنوير الاعلامي آلات للتكاذب الاعلاني.
لعبتنا الرئاسية التي حسمتها اوراق اقتراع نوابنا تتلاعب بها قذائف ابطالنا.
انطلقوا ابطال التحرير.
وانكشفوا ابطال الترئيس!
واعتذروا ابطال الامتيازات الرئاسية!
أيسلم الى هؤلاء مصير لبنان؟
أيصدق المسيحيون ان هؤلاء هم حماتهم من المسلمين؟
سأل هتلر طالبا المانيا يهوديا: لو كنت اباك، فماذا كنت تتمنى؟
فأجاب الطالب: كنت اتمنى ان اكون يتيما!

وافتتح بوش مؤتمرا رئاسيا للتربية في جامعة فيرجينيا بقوله: "ان علينا ان نختار ان نكون ابناء عصر التنور او ان نكون ايتامه!".

كأنه يقول: ان علينا ان نختار ان نكون بشرا بعقول او انعاما من دون عقول!

وهؤلاء الذين مسخونا، منذ عام ١٩٧٥ حتى الان، انعاما من دون عقول، اما اكتفوا بما فعلوا؟

لعبة السياسة، لعبة الحضارة، لعبة العقل، لعبة القانون، لعبة الحرية، لعبة العدل، لعبة التآخي، مسخت لعبة انعامية!

اما كفانا ستة عشر عاما من الاستنقاع الانعامي الدموي؟
لنا رئيس انتخبه مجلس نوابنا.
وقد يكون احسن الرؤساء او اقبحهم!
لكنه الرئيس الشرعي.
وهو رئيس الشرقية قبل الغربية، وان كره المسترئسون داخل لبنان وخارجه!
ولنا ميثاق وفاق وطني اقره مجلس نوابنا بالاجماع.
ومجلس نوابنا شرعي، وان عمر ثمانية عشر عاما!
وليس افضل المواثيق ولا اخبثها.
لكنه الجامع المشترك الذي توافقنا عليه لبنانيا وعربيا ودوليا.

فلماذا نحوم حوله ولا نلتزمه، لنعيد السلام الى لبنان، ولنبسط الشرعية على كل ارض لبنان، ولنعيد الى الديموقراطية لعبتها التنافسية الحضارية، ولنؤمن للمواطن حياته الطبيعية؟

لماذا لا نفعل كل هذا، لننصرف بعد ذلك الى تطوير الاتفاق كما نريد، ولتحسين تطبيقه كما نريد، ولنتحرك في ظل العقل وننبذ العنف؟

وجيشنا الوطني، كما وصفه اميل لحود، هو اداة الحل وليس الحل.
والجيش الحل هو العنف. لكن الجيش اداة الحل هو اداة العقل.
واي وصف وصفنا به لعبتنا السياسية كما هي الان، فانها لعبة الموت لا الحياة!
وهي لعبة الانتحار لا الانتصار.

وابطال هذه اللعبة المسلحون هم احرار ان يموتوا وان ينتحروا، كما فعل هتلر من قبل في اقبية برلين!

لكنهم ليسوا احرارا ان يجروا لبنان الى الموت، وان يدفعوا شعب لبنان الى الانتحار.

افتتح ابو استقلالنا بشارة الخوري عهدنا الاستقلالي بمخاطبة مفكري العالم المتلاقين في المؤتمر العام للاونيسكو المنعقد في بيروت عام ١٩٤٨، بقوله: الحب اقوى من الموت.

ولعبتنا السياسية نحن هي لعبة المحبة لا لعبة الضغينة. ولذلك، سننتصر بها على جميع الذين يريدون للبناننا الموت من الداخل والخارج.

ح.ص.

ساعة يسوع متى أتت؟



العشاء السري.

تتطابق الاناجيل الاربعة في تحديد موت يسوع نهار جمعة (متى ٢٧: ٦٢، مرقس ١٥: ٤٢، لوقا ٢٣: ٥٤، يوحنا ١٩: ٣١)، عشية الفصح اليهودي. وبحسب يوحنا، نعلم انه الفصح الثالث في الحياة العلنية ليسوع. ويبدأ نيسان، وفيه الفصح، مع القمر الجديد، مثل باقي اشهر الروزنامة العبرية، ويحتفى بالعيد بعد ظهر ١٤ نيسان، حين يكتمل القمر. من هنا، بحث العلماء واللاهوتيون في تحديد السنة المسيحية الملائمة لشروط موت يسوع.

الشرط الاول تاريخي. فلو بدأ حياته العلنية بين اول تشرين الاول من العام ٢٧ م، و١٨ آب من العام ٢٩ م تقريبا، واستمرت رسالته سنتين واشهرا عدة، لما امكن ان يموت يسوع قبل العام ٢٩م. ثم، لا يمكن لتاريخ موته ان يلحق السنة التي فيها عمره ٣٧، في الحد الاقصى، وهو، في الحقيقة "في الثلاثينات"، وربما اكثر، في بداية حياته العلنية، لسنتين ونصف السنة. واذا توسعنا في كلمة الثلاثينات، فلا يمكن ان يتخطى عمر يسوع العام ٣٤: (٣٤ + ٢ ١/٢ = ٣٦ ١/٢، واذا توسعنا اصبح الرقم ٣٧). في اي حال، يمكن لعلم الفلك دراسة الفترة ما بين العام ٢٨ و٣٤ م دراسة اعمق، لتحديد تاريخ موت يسوع.

يظهر الشرط الثاني من الخلاف بين متى ومرقس ولوقا، وبين يوحنا في تحديد يوم موت يسوع. وبحسب الاناجيل الثلاثة، مات يسوع في ١٥ نيسان، وبحسب يوحنا، في ١٤ منه. والانتباه ضروري لهذين التاريخين استنادا الى الحسابات الفلكية.

الشرط الثالث ان يوم موت يسوع يقع الجمعة ١٤ نيسان او ١٥ منه. وبحسب علماء الفلك، والثقات، نحصل على التواريخ التالية:

في العام ٢٨م، كان الرابع عشر من هلال نيسان، الشهر الاول في الروزنامة اليهودية، عيد الفصح العبراني، يوم الثلثاء ٣٠ اذار، والخامس عشر منه، عيد الفطير، الاربعاء ٣١. او كان الفصح يوم الاربعاء ٢٨ نيسان او ايضا الخميس ٢٩، والفطير الخميس ٢٩ او الجمعة ٣٠.

في العام ٢٩ م، كان ١٤ نيسان السبت ١٩ اذار، و١٥ نيسان الاحد ٢٠، او كان الفصح الاثنين ١٨ نيسان، والفطير الثلثاء ١٩ منه.

في العام ٣٠ م، كان ١٤ نيسان الجمعة ٧ نيسان، و١٥ منه السبت ٨ نيسان، او، ايضا، كان الفصح السبت ٦ ايار، والفطير الاحد ٧.

في العام ٣١ م، كان ١٤ نيسان الثلثاء ٢٧ اذار، و١٥ منه الاربعاء ٢٨، او ايضا كان الفصح الاربعاء ٢٥ نيسان، والفطير الخميس ٢٦.

في العام ٣٢ م، كان ١٤ نيسان الاثنين ١٤ نيسان، و١٥ نيسان الثلثاء ١٥، او ايضا كان الفصح الثلثاء ١٣ ايار، والفطير الاربعاء ١٤ ايار.

وفي العام ٣٣ م، كان ١٤ نيسان الجمعة ٣ نيسان، و١٥ نيسان السبت ٤، او ايضا كان الفصح الاحد ٣ ايار، والفطير الاثنين ٤.

في العام ٣٤ م، كان ١٤ نيسان الاربعاء ٢٤ اذار، و١٥ نيسان الخميس ٢٥، او كان الفصح الخميس ٢٢ نيسان، والفطير الجمعة ٢٣.

تستبعد تلقائيا الاعوام ٢٩، ٣١، ٣٢، فلم يقع ١٤ نيسان ولا ١٥ منه في جمعة. ونستبعد، ايضا، العام ٢٨ م، ولو صادف عيد الفطير الجمعة ٣٠ نيسان، لوقع قبل الوقت المحتمل لموت يسوع، وتاليا، لا يتلاءم والشروط التي تكلمنا عنها، اذن فهو ساقط.

ساقط ايضا، العام ٣٤، ولو احتمل وقوع عيد الفطير في ٢٣ نيسان، لانه متأخر جدا. فلو مات يسوع في هذا العام، فعن ٣٨ عاما ونصف، او عن ٣٩ عاما ونصفا، ان اخذنا ميلاده قبل موت هيرودس بنحو عامين. وتبدأ حياته العلنية في السادسة والثلاثين او السابعة والثلاثين. ما يخالف انه "في الثلاثينات". وهنا، يقول بيلاطس البنطي، في تقرير منه الى الامبراطور طيباريوس قيصر - وهو مخطوطة محفوظة في مكتبة الفاتيكان - "ان يسوع يظهر انه بلغ من العمر ثلاثين سنة". فاذا بدأت حياته العلنية، في حدها الابعد، في العام ٢٩ م، واستمرت سنتين ونصفا، كان الموت قبل العام ٣٤ م.

يتطابق العام ٣٣ تماما مع المعطيات الفلكية، وتنطبق هذه الشروط التاريخية نفسها للعام ٣٤، والفرق عام ونصف في عمر يسوع. وربما من المعقول وصف رجل في السادسة والثلاثين انه "في الثلاثينات"، ومن المستبعد ان تستمر حياته العلنية بين العام ٢٩ و٣٣ م.

يبقى العام ٣٠ م، ويتطابق تماما، ايضا، مع الشروط الفلكية، وتاليا مع المعطيات التاريخية التي عندنا. فلو ولد يسوع قبل موت هيرودس بنحو عامين، لكان معقولا انه "في الثلاثينات"، في بداية حياته العلنية. ومن المحتمل ان عمره، حينئذ ٣٢ الى ٣٣ عاما، فبعد سنتين ونصف، مدة حياته العلنية، يصل عمره من ٣٤ عاما ونصفا الى ٣٥ عاما ونصفا.

نضيف، والامانة تفرض، ان لا اكيد في هذا الموضوع، وربما نتج الشك تحديدا من الحسابات الفلكية اكثر من البراهين التاريخية السابقة، والمؤسف ان الروزنامة القمرية لليهود ليست علمية فنستند اليها في حساباتنا. فلم يملك اليهود روزنامة ثابتة، ولو حسبوا الاعياد الاساسية بالمراقبة المباشرة للظواهر الفلكية، وهي ايام رأس السنة والاشهر، واضافة يوم واحد بعد اشهر عدة، وشهر واحد كل ثلاث سنوات، كي يتطابق، ولو كيفما كان، الحساب القمري والنظام الشمسي. ويذكر قانون "ميشنا"، في عنوان رأس السنة، "روش هاشاناه"، مبدأ تحديد هذه التواريخ، مستندا الى القمر الجديد بالطبع. والطريقة الاسهل عند ظهور القمر الجديد مباشرة فوق اورشليم، ان يعطي الكهنة المناوبون علامات مضيئة في قمة الجبل المحاذي لجبل الزيتون، صوب الجوار، ايذانا بان الشهر الجديد يبدأ في اليوم التالي، اي في الغد. وفي اكثر الاحيان، لا يظهر القمر فوق اورشليم، والاسباب مناخية وفلكية. وتنتظر سلطات اورشليم قدوم رسل من مناطق متاخمة تتوافر فيها الظروف المناخية، حول ظهور القمر. ويحترم اليهود رسالة القمر الجديد، ويعفونها من راحة يوم السبت، فيصل احد الرسل الى اورشليم بدون تأخير، او يحسب يوم الانتظار في الشهر السابق، يوما مضافا، ويبدأ الشهر الجديد في اليوم التالي.

وتحديد يوم رأس السنة، من التواريخ الاصعب في اورشليم، يتطابق وبداية نيسان في الروزنامة العبرية. ويجب اضافة شهر ثالث عشر، كل ثلاث سنوات، ويحسب الشهر المضاف بمراقبة المواسم الزراعية، على درجة من النضج. في اطلالة الفصح، في ١٤ نيسان، تفترض تلويح سنابل القمح في بدايات الموسم الجديد، والواجب تقديم رزمة منها قرابين في الهيكل في ١٦ نيسان.

وعلى طريقة مشابهة، تتأثر الروزنامة، ولا شك، بتباينات مختلفة تبعدها عن الحقيقة الفلكية. اضافة الى ان التلمود يقضي احيانا ان يدفع الذين رأوا القمر الجديد ولم يخبروا عنه، لمصلحة معينة، بعض الضرائب.

وعودة الى حسابات علماء الفلك المعاصرين، والى ما يشككنا، هنا، حساب العام ٢٩ م، في عدم تطابقه والروزنامة الزراعية لليهود القدامى، وان اعتبرنا شروط هذا العام متقاربة تماما مع العام ٣٠ م، والاسباب تاريخية. فلو سبقت اشارة القمر الجديد، بغلطة ما، يوما واحدا، لوقع ١٤ نيسان الجمعة ١٨ اذار، و١٥ نيسان السبت ١٩ منه، فتتطابق التواريخ الانجيلية وتاريخ الروزنامة العبرية حول موت يسوع.

حتى الآن، استند البحث الى المعطيات الانجيلية لدى الرسل الاربعة، ومقارنة بالملفات اليهودية الدنسة دون التراث الكنسي. والواقع ان ليس من "تراث" كنسي بالمعنى الابعد للكلمة، بل آراء خاصة بعدد من اللاهوتيين القدامى، وتبدو كتاباتهم غامضة احيانا، متناقضة احيانا وفي غالب الاحيان مرتجلة، وقلما تأخذ الطابع الجدي. فلا نتعجب لو خضعت كرونولوجيا حياة يسوع خضوعا غير مدروس لدى اللاهوتيين والعلماء، في مطاطية التواريخ، وتوتر الحسابات. ويعتقدون ان يسوع ولد بين العام ١٢ ق.م. والعام ١ م. ومن السنوات الممتدة بين العام ٧ ق.م. و ٥ م، الاكثر اعتمادا هي التواريخ السابقة للعام الرابع ق.م. تاريخ موت هيرودس. ثم ان فترة الحياة العلنية ليسوع تأرجحت بين عام وثلاثة. وهنا يؤكد القديس ايرونيموس، جديا، ان يسوع مات في الخمسين من العمر، فيما ضاع تاريخ الوفاة، لدى اللاهوتيين، بين العام ٢١ و ٥٨ م. ويذكر ترتليانوس ان يسوع مات في ٧٨٢ للتقويم الروماني، اي في العام ٢٩ م، ويعتقد هيبوليت، ايضا، ان يسوع مات في التاريخ نفسه عن ٣٣ عاما.

وفي الخلافات اللاهوتية، ايضا، نظرية "فانتيزية" ساقها ايسلير ان يسوع مات في العام ٢١ م. وقليلون يؤرخون موته في الاعوام ٢٨، ٣١، ٣٣، و ٣٤ م. ويحبذ عدد مهم حصوله في العام ٢٩ م، في الجمعة ١٨ آذار، ويوازيه عدد الذين حددوا تاريخ الوفاة انه في العام ٣٣ م، في الجمعة ٣ نيسان، ويتزايد محبذو العام ٣٠ م، وتاريخ الوفاة في الجمعة ٧ نيسان. اما اليوم الذي يتطابق فيه تاريخ وفاة يسوع مع الروزنامة العبرية، فينقسم فيه محبذو الثلاث سنوات من جديد، ومنهم من يعتقد انه ١٤ نيسان، ومنهم انه ١٥ منه، وبحسب لوقا، عمّد يوحنا المعمدان يسوع المسيح في العام الخامس عشر لولاية طيباريوس قيصر، في العام ٢٧ - ٢٨ م، او ٢٨ - ٢٩ م، وهو حدث تاريخي مقبول، ودائما، بحسب لوقا، كان يسوع، في بداية حياته العلنية، في الثلاثين من عمره (٣:٢٣)، ونستنتج انه مات في العام ٣٠ م. ويقول لاهوتيون بموته في العام ٢٨ م فيحسبون بداية هذا العام في اول تشرين الاول ٢٧ م، في اكثر الاحيان. ففي هذا العام، تعمّد يسوع، بعد اسابيع من مهمة يوحنا المعمدان، وبدأت حياته العلنية بعد اربعين يوما من معموديته.

ويستمر الخلاف حول الحياة العلنية ليسوع، ويعتقد العلماء ان يوحنا كتب خطأ في انجيله عن ثلاثة اعياد فصح احتفى بها يسوع، ويقول اللاهوتيون بسنتين وعدة اشهر، او ثلاث سنوات وعدة اشهر، والاشهر العدة غير المحددة، والمضافة الى السنتين او الثلاث السنوات، تجمع معمودية يسوع مع الفصح الاول من حياته العلنية. وتبنى اللاهوت المعاصر فترة السنتين، في الحياة العلنية للمسيح، لكن العدد اقل حما لدى العلماء الذين يطرحون فترة الثلاث سنوات. ويقول بيلاطس البنطي انه قال للمسيح في لقاء معه، قبل ايام من صلبه: "يا يسوع الناصري قد منحتك في الثلاث سنين الماضية حرية وافرة لتخاطب الناس...".

العشاء السري

يهون علينا بالطبع تحديد يوم وفاة يسوع لو توصلنا الى تاريخ العشاء السري، وهو، ايضا، موضوع معقد شغل طويلا آباء الكنيسة ومفكريها، ووجد من قال ان يسوع لم يحضر شخصيا العشاء السري، بل حمل "تذكارا له".

في متى ومرقس ولوقا، نلحظ ان العشاءالسري كان آخر نهار الخميس ومدخل ليلة الجمعة ١٤ نيسان، ويوم الوفاة، كما رأينا، الجمعة ١٥ نيسان، فيما يوضح يوحنا ان العشاء السري والوفاة في اليوم نفسه.

ويقول متى ومرقس ولوقا ان العشاء الاخير حصل يوم الفصح (مرقس ١٤:١٢ و ١٦؛ متى ١٧:٢٦ و ١١٩ لوقا ٢٢: ٧ و١٣). ويقول يوحنا ان العشاء لم يكن الفصح، ونجد عنده ايضا ان الفريسيين اكلوا الفصح بعد موت يسوع (٢٨:١٨)، فنسأل: هل العشاء السري هو الفصح؟

نقرأ هنا للرب في سفرالخروج: "في الشهر الاول في اليوم الرابع عشر منه بالعشي كلوا فطيرا الى اليوم الحادي والعشرين من الشهر بالعشي، سبعة ايام لا يوجد خمير في بيوتكم، فان كل من أكل خميرا تنقرض تلك النفس من جماعة اسرائيل من النخيل والصريح في الارض، لا تأكلوا شيئا من المختمر بل في جميع مساكنكم تأكلون فطيرا". (١٢:١٨-٢٠)، من هنا، يتضح ان فصح الناموس يبتدىء في مساء الرابع عشر من قمر نيسان.

ويقول متى انه "في اول يوم الفطير دنا التلاميذ الى يسوع قائلين اين تريد ان نعد لك الفصح لتأكل" (١٧:٢٦)، وايضا: "انه فيما هم يأكلون اخذ خبزا وباركه". (٢٦:٢٦)، وكتب مرقس: "وكان الفصح والفطير بعد يومين وكان رؤساء الكهنة والكتبة يلتمسون كيف يمسكونه بمكر ويقتلونه" (١:١٤)، وايضا: "وفي اليوم الاول من الفطير وهم ينبحون الفصح قال له التلاميذ اين تريد ان نمضي ونعد لتأكل الفصح" (١٢:١٤)، ويقول لوقا: "وبلغ يوم الفطير الذي كان ينبغي ان ينبح فيه الفصح فأرسل بطرس ويوحنا قائلا امضيا فأعدا لنا الفصح لنأكل" (٢٢:٧-٨).

في الآيات ان يسوع أكل الفصح اولا، ثم الفطير في مساء العيد، وبعد عشاء الفصح اخذ خبزا وقدسه. فالخبز الذي قدسه يسوع كان فطيرا، اذن، فالبيوت لا تملك الفطير من مساء اليوم الرابع عشر الى نهاية السبعة ايام، ومن اكل في تلك الايام خميرا يهلك من جماعة اسرائيل كما ورد في الشريعة.

هنا، يعتقد البعض ان يسوع لم يأكل الفصح الناموسي في العشاء الاخير، والسبب الكتاب الذي يشهد انه اتكأ واكل طبخا، وكانت الشريعة تأمر ان يؤكل الخروف والاوساط مشدودة والاخفاف في الارجل والعصي في الايادي وان يشوى ولا يطبخ، فيقول ان الرب جعل جسده بدلا من الخروف، وعنه قال: "لقد اشتهيت شهوة ان آكل معكم هذا الفصح قبل ان اتألم"، فلم يقصد الخروف بل آلام جسده. وهو رأي يوحنا فم الذهب واسحاق السرياني. وتعتقد الكنيسة الكاثوليكية "ان يسوع اكل الفصح الناموسي لئلا يفسح لليهود باتهامه بمخالفة الشريعة، فارسل تلاميذه يعدون له الفصح. وبعد ان آكله، عاد فتعشى معهم وهو متكىء، ثم غسل اقدامهم، ثم قدس جسده ووزعه عليهم". واجمع على هذا الرأي اكثر علماء الكنيسة، شرقا وغربا. وهنا، خلاف جديد حول احترام يسوع العادات اليهودية؟

ويتوافق هنا اوغست هولارد في مؤلفه "اصل الاعياد المسيحية" ومؤلف دانيال روبس، "حياة يسوع"، في تحديد كرونولوجيا الايام الاخيرة ليسوع. ففي الخميس قدس جسده في العشاء السري، واوقف لاحقا في جبل الزيتون؛ وفي الجمعة، حوكم وصلب ومات؛ وفي السبت، بقي في القبر؛ وصباح الاحد، قام من بين الاموات. ويضيف هولارد ان تفاصيل العشاء السري لا تطابق تماما العادات اليهودية، لاسيما كلمات التبريك، عند كسر الخبز وشرب الخمر. ويقول مرقس (١٤:٢٢-٢٣)، ومتى (٢٦:٢٦-٢٧): "وفيما هم يأكلون اخذ يسوع خبزا وبارك وكسر واعطاهم وقال خذوا هذا هو جسدي. واخذ الكأس وشكر واعطاهم فشربوا منها كلهم". ويصف لوقا العشاء مباشرة بمباركة الكأس: "ثم تناول كأسا وشكر وقال خذوا فاقتسموا بينكم" (٢٢:١٧). لكن، جاء في سفر الخروج: "لا يخرج احد منكم من باب منزله الى الغداة" (١٢:٢٢)، فيما يقول مرقس: "ثم سبحوا (يسوع والرسل) وخرجوا الى جبل الزيتون" (١٤:٢٦).

عودة الى الفصح، والى تباين الحسابات المسيحية وتعدديتها. يقول الارثوذكس ان اليهود عيدوا الفصح، على عادتهم، في عشية الرابع عشر، كما جاء في التوراة. غير ان يسوع تقدمهم يوما ليستعد للآلام. وتعتقد فئة ارثوذكسية ثانية ان يسوع اكل الفصح وقدس جسده في الرابع عشر، بحسب الناموس، غير ان اليهود اخروا فصحهم الى اليوم الخامس عشر، الى عشية السبت، حتى يكون الفصح والسبت يوما واحدا، فلا يعيدون يومين متتاليين.

هنا، يؤكد آباء الكنيسة، ومنهم يوحنا فم الذهب واوريجينوس وتاوفيلوس واغوسطينوس وايرونيموس ان يسوع قدس جسده في اليوم الرابع عشر اول يوم الفطير بعد العشاء، فجاء في خدمة خميس الاسرار: "واكل ربنا الفصح بحسب الناموس ومعه تلاميذه في علية صهيون في يوم الخميس الرابع عشر من القمر كما امر ابن عمران بني اسرائيل وقت المساء". وفي مكان اخر، نقرأ: "ان ابن الله اتكأ مع الاثني عشر وسط العلية واكل معهم خروف الفصح بحسب الناموس الذي كتبه موسى. وحينئذ اخذ خبزا وجعله جسده اذ باركه وكسره واعطاهم اياه".

ويقول اسطفان الدويهي في "منارة الاقداس": "... ولو سلمنا ان يسوع لم يعيد مع اليهود بل سبقهم او هم تأخروا عن الزمان المعين، فلا يمنع انه قدس على الفطير لانه اطاع اباه في كل شيء وحتى الموت. وكما امر ابوه بأن الفصح لا يؤكل الا في الفطير. وان الفطير يبقى الى نهاية سبعة ايام، وفي كل مساكنهم لا يوجد ضمير البتة، ومن اكل ضميرا بعد دخول الفطير يهلك، هكذا يلزمه هو نفسه الا يخالف اباه في شيء من هذه الاوامر التي تقضي على مخالفها بالموت"!

نتأكد ايضا ان يسوع والفريسيين لم يحتفوا بالعيد في اليوم نفسه. ويشير التراث العبراني الى ان اليهود لم يكن لديهم طريقة موحدة لتحديد الوقت، لاسيما في الجليل حيث يحتفون بالفصح منذ مساء ١٣ نيسان.

واذا صادف العيد يوم جمعة، مساء السبت، كان الصدوقيون، خاصة، يثبتون العيد في ١٥ نيسان، او يحتفلون به في يومين متتالين، كما جاء في التلمود، في مناسبة يوم الغفران "كيبور". لكن علماء اللاهوت المعاصرين، امثال الاب لاغرانج، والاب لوبروتون. والاسقف ريشيوتي يحبذون يوحنا في كرونولوجياه، فكان العشاء السري مساء الخميس، ٦ نيسان؛ ومات يسوع صباح اليوم نفسه، لان اليوم، عند اليهود، يبدأ عند العصر، وكان الموت في اليوم القانوني الشرعي للفصح اليهودي. وبعض الدلائل لدى متى ومرقس ولوقا (ان يوم وفاة يسوع لم يكن مقدسا، والبطالة فيه غير اجبارية، لان سمعان القيرواني كان آتيا من الحقل حين صادفه الجنود وسخروه ليساعد يسوع على حمل صليبه؛ فيمكن، اذن. صلب اي كان، ومن ثم دفنه. فالفرق موجود، ولا ينفع متى علمنا ان الخلاف بين متى ومرقس ولوقا من جهة وبين يوحنا من جهة على يوم واحد، ناتج من كتابة يوحنا في محيط يوناني، حيث يبدأ اليوم في الساعة الصفر تماما بعد منتصف الليل. فيما يحسب اليهود بداية اليوم عند غياب الشمس، عند العصر، بحسب الشريعة. فكان مساء ١٤ نيسان جزءا من يوم ١٥ نيسان. ويستشهد هانس كونغ في مؤلفه الشهير "هوية المسيحي" بدافيد فريدريتش شتراوس ان يوحنا كتب انجيله حوالي العام ١٠٠ م، فيختلف في تواريخه وتفاصيله عن الاناجيل الثلاثة. وفي مثل على الفروق، ان يوحنا لا يفرق بين الشعب اليهودي والسلطات اليهودية، وهو فرق مهم في الاساس، فالاناجيل الثلاثة تتكلم عن فئات معينة من الشعب اليهودي، فيما يتحدث يوحنا عن "اليهود"، وهو تعبير تحقيري؛ وتتردد كلمة "يهودي" ٧١ مرة في انجيل يوحنا، و١١ مرة فقط في الاناجيل الثلاثة.

ويعتقد البطريرك الدويهي "ان كلام يوحنا موافق للاخرين ولا يناقضهم. ويظهر العيد في يوم الجمعة من كلام يوحنا فقال انه كانت للقائد عادة بأن يطلق لهم في الفصح اسيرا ممن ارادوا. ومن ثم قال هو نفسه ان بيلاطس قال لهم يوم الجمعة "ان لكم عادة ان اطلق لكم في الفصح واحدا افتريدون ان اطلق لكم ملك اليهود" (يوحنا ١٨: ٣٩). اذن كان الفصح اليهودي، في رأي يوحنا ايضا يوم الجمعة. واما قول يوحنا ان "يسوع عرف قبل يوم العيد ان ساعته قد اتت" فيثبت قول الانجيليين الاخرين ان العيد يبتدىء من المساء. وذاك المساء ان سميته عيدا واول يوم الفطير، يكون كلام الانجيليين الثلاثة صحيحا لانه بدء العيد، وفيه يؤكل الفصح والفطير. وان سميته قبل يوم العيد كقول يوحنا فهو كذلك صحيح لان اليوم الطبيعي يبتدىء من طلوع الشمس، وذلك المساء الذي يؤكل فيه الفصح. كان قبل طلوع الشمس. وكيفما سميته فهو صحيح وغير متناقض. ولا شك انه اكل الفصح وقدّس على الفطير حسبما جاء في الناموس انهم من المساء الذي يتقدم العيد يأكلون الفطير. واما قول يوحنا ان ذلك السبت كان عظيما، فلا يعني الفصح بل الفطير، لان اليهود كانوا يعيدون عيد الفصح وعيد الفطير كما تأمر الشريعة. وقد عيد الرب الفصح في مدخل يوم الجمعة. وعند مدخل يوم السبت كان يبتدىء عيد الفطير، فدعي يوم السبت عظيما لانه كان يومها سبتا وعيدا معا. واما قول يوحنا ان اليهود لم يدخلوا الايوان لئلا يتنجسوا قبل ان يأكلوا الفصح، فلان ذلك اليوم كان واحدا من سبعة ايام الفصح. وكرّم اليهود ذلك اليوم لانه السبت وعيد الفطير فامتنعوا عن دخول الايوان. وعليه فلا يناقض يوحنا الاناجيل الثلاثة، بل يوافقهم".

لم تكتب الاناجيل ليقرأها الناس في تفاصيلها الصغيرة في شكل ستينوغرافي. اذ لا تسرد حياة يسوع، بل يهدف الانجيليون الى التبشير بنور قيامته، على انه المخلص، المسيح، الرب، ابن الانسان، وابن الله، وفي الاصل لا تعني لفظة "انجيل" قصة انجيلية، بل "البشارة المفرحة" على ما قال مار بولس في رسائله.

اذن فليست الاناجيل قصصا وثائقية، بل، في شكل او اخر، شهادات لحياة يسوع، شهادات ملتزمة وملزمة كتبها مؤمنون مقتنعون بالتبشير بايمان المسيح. فالاناجيل اعتراف ايماني، وتشكل، منذ البدء، نبوءة، في المعنى الابعد للكلمة. وللانجيليين. ليس المسيح شخصية ماضية، بل هو الحي دائما. فالاناجيل لا "تخبر"، بل "تبشر" وتقنع، وتوقظ الايمان.

في رؤية الى القضية الاساس التي تهمنا، تصبح كل النقاط الغامضة، في كتابات المؤرخين، ثانوية تلقائيا! مهما كانت القضية التي فجرت الصراع بين المسيح واليهود، ومهما كانت اسباب خيانة يوضاس، والظروف المحددة لتوقيف يسوع وطرق محاكمته. ومهما كانت اسماء المجرمين، والاماكن، واللحظات المحددة في كل مرحلة نحو الصليب، فليس موت يسوع صدفة اطلاقا، ولا غلطة قضائية مأساوية. انه، للاخرى، ضرورة تاريخية تدين اجرام العالم.

وتأتي النهاية العنيفة للمسيح في السياق المنطقي لنبوءته وتبشيره. فلم يمت في شكل سلبي، بل هو حضهم ايجابا على قتله ونبوءته وحدها تبرر تصرفه، وعمله وحده يبرر آلامه، ووحدها حياته واعماله تخلق فرقا رهيبا بين صليبه وصليب الاف المقاوين اليهود للرومان، وبين صليبه وصليب سبعة الاف من العبيد الذين صلبهم الرومان بعد ثورة سبارتاكوس، وبين صليبه وصلبان المضطهدين والبؤساء في الارض والتاريخ.

مات المعلم فداء رسالته. وهنا سؤال بسيط: هذا اليسوع الناصري الوديع الذي لم يلهث اطلاقا وراء السلطة السياسية، ولم يكرس حياته الا لله وارادته فقط لماذا عذبه اليهود تحديدا، دون معارضة الرومان، حكام العالم القديم، بهذا الشكل الارعن؟ وتاليا: لماذا يعذب العالم الاقليات المسيحية، منذ الفين، ويضطهدها، تحديدا، بهذا الشكل الارعن؟ وهل صحيح ان العالم يقتل كل من يقول الحقيقة لانه لا يطيقها؟

جان صدقة

حاطوم ونورالدين عن "همومنا اللغوية"

قدم امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الفقرة الثانية من برنامجه الثقافي لنيسان في ندوة عن "همومنا اللغوية" تكلم فيها احمد حاطوم والدكتور عصام نورالدين وادارها عضو المجلس جواد صيداوي.

ورأى حاطوم ان الكلام على الهموم اللغوية في لبنان هو كلام مجازي اذا اندرج في سياق الكلام على الهموم الحقيقية التي تعانيها البلاد والعباد منذ امد. ثم تناول ما يراه للسان العربي من خصوصية ترد الى طبيعة الفرق وحجمه بين مستويين رئيسيين له يمثلان لغة الكتابة. او اللغة الفصحى، ولغة التخاطب الشفهي. اي اللغة العامية. ثم رتب على هذه الخصوصية امورا هي بعض همومنا اللغوية منها:

- محدودية المستوى الذي تبلغه، من لغة الكتابة، غالبية محسوسة من ابناء اللسان العربي.
- ادراكية الاعراب، وشتونه، بالادراكية، عن حسية عامة تتسم بها الالسنة.
- حقول اللغتين: واضطراب في تحديد هذه الحقول يبرز على الاخص في ثلاثة منها: لغة الحوار في الرواية المسرحية ولغة الحوار في الرواية غير المسرحية، رواية السرد، ولغة الرسائل المتبادلة بين الناس.
- النظر الى المحكيات اليومية، وهوية قومية يحلو لبعض الايديولوجيات ان تطرحها لبعضها.
- الجدل حول العامية والفصحى".

وانتقل الى زاوية اخرى للرؤية، "زاوية المعقلنين" فاظهر هموما لغوية تتعلق بالاتي: "مادة القواعد وتدريسها، كتب القواعد المدرسية، معلمو اللغة والمشرفون عليها، العبارة ومنطقتها، لغة الكتاب وما يشوبها من لطخ نفكر وجه الكلام، لغة الاذاعيين وما تقسر عليه من قرارات ادارية غريبة عن طبيعة اللغة، الانبهار ببعض التراكيب والمفردات، ميزان الخطأ والصواب وما يشوبه من قمع".

ولفت ايضا الى الهم المتمثل بلغة العلوم والرياضيات ووجوب تدريس هذه المواد باللغة الام.

وعن وصف الدواء لهذه الهموم، قال: "همومنا نوعان، هموم نظرية طبيعية لا سبيل الى الخروج منها كالفرق بين لغتي اللسان الرئيسيتين: اللغة الفصحى واللغة العامية، وهموم عملية تتناول مثلا تدريس اللغة والتدريس بها (...) ان معالجة الداء في هذه الهموم امر عام يجاوز الافراد والندوات ليلقي على عاتق المؤسسات والدول".

وقال الدكتور نور الدين: "تمثل اللغة العربية مبدعيها ومتكلميها (...) وهي انعكاس لعبقريتهم ولنظريتهم الى الوجود والكائنات. لذلك فالهجوم الذي وجه الى اللغة العربية، مستترا بانتقاد قواعدها وحروفها ومعجمها، هو هجوم ضد الذات العربية وضد الذات الاسلامية. لكن تسلل المستغربين الى مراكز صنع الكلمة شل مراكز الدفاع الغريزية والعقلية عند العرب وجعلهم يتهاونون في قضاياهم القومية والدينية والانسانية". ولم ينف تقصير النحو العربي وتخلفه في بعض المباحث، لكنه ميز النقد من التجريح، وحصر موضوعات شكوى "المتبرمين" بست نقاط هي:

١ - التخلي عن اللغة العربية الفصحى،
٢ - التخلي عن الحروف العربية.
٣ - التخلي عن نظام المعجم العربي.
٤ - تعريب النحو وتخليصه من العجمة.
٥ - وضع نحو جديد.
٦ - تيسير النحو.

ورأى "ان التطور المقبول هو الذي يولد من رحم اللغة العربية نفسها طبيعيا. فالتطور لا يكون من الخارج، بل يكون بدراسة اصوات اللغة وكلماتها وتراكيبها دراسة وصفية كما هي، شرط ان تتم على يدي العلماء الحاذقين المحايدين او المحبين لان المصائب كلها جاءتنا على ايدي المتخلفين من العرب ومن بعض المستشرقين ومن المستغربين".

رئيس مجلس النواب و"ندوة الدراسات"

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من اللجنة الوطنية ليوم الطفل قدم اليه مذكرة في شان اطفال لبنان. والتقى وفدا من "ندوة الدراسات الانمائية" برئاسة الدكتور حسن صعب سلمه برنامج "المؤتمر الوطني الرابع عشر للانماء" في موضوع "اعادة تاهيل الانسان في لبنان" وطلب منه افتتاحه، كذلك سلمه مذكرة عن مستلزمات التخطيط الانمائي في لبنان.

مشروع لانشاء جامعة رشيد كرامي

رأس امس وزير التربية المحامي عمر كرامي اجتماعا ضم المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج ورئيس الديوان السيد خالد عبد الصمد.

واستقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية الذي صرح: "تشرفت بزيارة معالي الاستاذ عمر كرامي اولا للتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك. ثم جرى بحث في بعض القضايا المتعلقة بالوضع القائم على الساحة اللبنانية خصوصا الاوضاع الاقليمية والدولية. كما اطلعني الوزير كرامي على الكثير من المواضيع التي تهمني وتهم وزارة الخارجية. الى ذلك هنالك مشروع ثقافي عظيم جدا. وهو انشاء جامعة باسم الشهيد المرحوم الرئيس رشيد كرامي في طرابلس. وبصفتي رجل ثقافي كان هناك بيني وبين معالي الوزير تدارس لبعض المواضيع وما يمكن تقديمه لهذا المشروع من دعم معنوي وفني في اوساط الثقافة العربية والدولية".

ثم استقبل المدير العام لوزارة الاشغال العامة والنقل بالوكالة السيد سماح مكارم. فمدير الاعلام في الجامعة الاميركية السيد رضوان مولوي والدكتور هشام نشابة.

متري النمار توقف قلبه احتجاجا على المأساة

نعى رئيس جمعية خريجي معهد الهندسة العالي المهندس ريمون روفائيل المهندس متري النمار بهذه الكلمة:

"غياب المهندس متري النمار خسارة كبيرة للجسم الهندسي. بصماته ستبقى سنين عدة بارزة في جميع المراكز التي شغلها من مديرية المباني الى المديرية العامة للتنظيم المدني الى المديرية العامة للسياحة الى محافظة مدينة بيروت الممتازة.

في نقابة المهندسين لم يمر متري النمار نائب النقيب مرور الكرام بل كان علمه الدؤوب لرفع مستوى الجسم الهندسي والمطالبة بحقوق المهندسين في جميع القطاعات. وفي محافظة مدينة بيروت وضع متري النمار جميع امكاناته الفنية والادارية لدرس اعادة اعمار عاصمة وطنه الحبيب لبنان وتحسينها وتطويرها وتجميلها. ولما كانت الحرب الشرسة لم تتوقف بل تزيد تدمير الحضارة والعمران، توقف قلبه احتجاجا على هذه المأساة الاليمة وانطفأت يوم احد الشعانين احدى كبار الشموع في الجسم الهندسي اللبناني.

ان جمعية خريجي معهد الهندسة العالي كلبية لفقدان احد اعضاء لجنة الشرف في هيكليتها وحامل وسامها المنهب متري النمار خريج الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة".

"جائزة ماري هاسكل" لنجاة الشالوحي

اجتمعت لجنة "جائزة ماري هاسكل الادبية السنوية" في مكتب رئيس دائرة التربية في الشمال واطلعت على تقرير اللجنة المكلفة تصحيح مسابقات المتبارين في موضوع "العلاقة بين جبران خليل جبران ومي زيادة" وقررت:

اولا: تعطى الجائزة ومقدارها خمسون الف ليرة لبنانية للفائزة الاولى الطالبة نجاة الشالوحي (ثانوية زغرتا الرسمية) وقد تميزت مسابقتها
- بغزارة المعلومات عن العلاقة بين جبران ومي.
- بتوظيف الاقتباسات والشواهد توظيفا جيدا يخدم الفكرة العامة.
- بحسن التحليل والتعليل للافكار المعالجة.
- باسلوب ادبي رائع وصياغة جميلة بعيدة عن الوهن والاخطاء.

نتوسم في الطالبة الفائزة ان تكون من اديبات المستقبل.

ثانيا: التنويه بمسابقة المتبارية الطالبة رشا نصر (ثانوية سيدة المنطرة - الكورة) وذلك لما تضمنته من:
- افكار جميلة ومنسقة في اطار خطة محددة.
- اجادة في التحليل والربط بين المعلومات والافكار الواردة في البحث. والذي اخذ عليها قلة الاقتباسات وبعض الاخطاء النحوية والتكرارات اللفظية.

رابطة معلمي بيروت

دعت رابطة معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في بيروت المجلس المركزي للرابطات في لبنان الى اجتماع يعقد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢٠ نيسان في مبنى مدرسة وطى المصيطبة الرسمية في بيروت.

لجنة اهل

علم ان الجمعية العمومية لاهالي تلامذة مدرسة مار الياس - المصيطبة انتخبت لجنة الاهل في المدرسة عن السنة: الدكتور حمد الطفيلي رئيسا، محمود المصري امينا للجنة المالية، عاطي جنحو امينا للجنة المالية، محمد فوار نائبا للرئيس، ابرهيم الساحلي امينا للسر.

منحة تخليد هامرشولد لصحافيي الدول النامية

من مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت هذا البيان عن منحة تخليد ذكرى داغ هامرشولد للصحافيين لهذه السنة:

"ان صندوق منحة تخليد ذكرى الامين العام للامم المتحدة السابق داغ هامر شولد الذي يرعى كل سنة ثلاثة صحافيين محترفين وواعدين للتمرس في التحقيق عن الامم المتحدة والعلاقات الدولية، سيمنح الاشتراك لثلاثة صحافيين من الدول النامية لتغطية الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية.

على الصحافيين الراغبين في الاشتراك في دورة هذه السنة ١٩٩٠ ان يتقدموا لتسلم الطلبات من مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت قبل نهاية الشهر الجاري.

العنوان: بناية فاخوري، شارع عرداتي، طلعة الحمام العسكري.

ويذكر ان هذا البرنامج الذي يدوم ثلاثة اشهر، وضع سنة ١٩٦٢ لتخليد ذكرى الامين العام السابق الذي اغتيل في تحطم طائرة في الكونغو في ايلول ١٩٦١"

لجنة للتعاون الانساني لـ"ندوة الاربعاء"

اقامت "ندوة الاربعاء" افطارا تكريما لاعضائها والاصدقاء حضرها جمع من الشخصيات الاجتماعية والفكرية والعلمية. وتكلم الامين العام الدكتور محمد المجذوب عن التحرك الفكري والعلمي الذي قامت به الندوة منذ شباط ١٩٨٩ من محاضرات وندوات عن الاوضاع الراهنة واقتراح الحلول المناسبة لها، واشار الى انها قررت هذه السنة تأليف لجنة للتعاون الانساني قوامها السادة: الدكتور هشام بارودي، عدنان فاكهاني، حسن زين، وسليم الخطيب، المهندس محمد الحصري. وهي اختارت صرف ما يردها من تبرعات في هذه السنة الى ادارة مستشفى دار العجزة الاسلامية في بيروت.

افطار السيدات لمؤسسات الرعاية

احيت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان - دار الايتام الاسلامية افطارا للسيدات في مركزها الرئيسي ضم قرينة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وقرينة النائب طلال المرعبي ورهطا من سيدات المجتمع والعاملات في الحقل الاجتماعي.

ورحبت المدير العام بالوكالة للمؤسسات السيدة درلنت عقاد بالحاضرات مشيرة الى ان المؤسسة تسعى في عقد التسعينات الى انجاز المشاريع والمؤسسات الآتية "الخيرات"، مركز تدريب العاملين، مجمع ابناء الفترات الانسانية للمعاقين، دار الحضانة لليتامى الرضع، قصر الاطفال، المجال التربوي للمتخلفين عقليا.

واشارت رئيسة "لجنة مبرة محمد رمضان" الى ان عدد يتيمات المبرة اصبح ٣٥٠ يتيمة "يؤمن لهن العيش الهنيء والحياة الكريمة". وشكرت للمحسنين مساعداتهم التي لولاها لما قامت المؤسسات الانسانية ونمت وازدهرت وتطورت.

وتحدثت رئيسة "لجنة الصديقات" السيدة نجاة مولوي عن اللجنة التي تضم "عددا من السيدات اخذن على عاتقهن العمل على رفع المستوى المعيشي للارامل المنتسبات الى المؤسسة ومساعدة الفتيات في دار الايتام الاسلامية من اجل تنمية القدرات، واظهار المواهب للاعتماد على الذات، وتأمين العيش الكريم، بدل السؤال ومد اليد".

● اقام فريق الدفاع المدني التابع لـ"الجمعية الموحدة لرأس بيروت" افطارين لاطفال دار الايتام الاسلامية في مقره وسبقتهما حفلتان فنيتان للاطفال المشاركين.

اللجنة النسائية لجمعية الخيرات

اقامت اللجنة النسائية في جمعية المبرات الخيرية افطارا في "مبرة الامام الخوئي" في الدوحة وقدمت زهرات المبرة اناشيد اسلامية. وحكت طفلة قصتها مع اليتم مناشدة الحاضرات تكرار زيارتهن.

وتكلمت السيدة نهى باسم اللجنة التي اهتمت باقامة العلاقات بين الجمعية والمؤسسات والجمعيات الرعائية الاخرى وبادرت بتنظيم النشاطات الترفيهية لاطفال مؤسسات الجمعية واعدادهم تربويا عبر مسابقات ثقافية وفنية.

"رابطة اطباء صور"

صور - "النهار":

قررت "رابطة اطباء صور ومنطقتها" دعوة اطباء المنطقة (نحو خمسين طبيبا) الى اجتماع الثامنة بعد ظهر الاربعاء المقبل في مستشفى صور الحكومي لمناقشة اوضاع الرابطة تمهيدا لاعادة احيائها.

وقال الدكتور محمد بسما ان الرابطة "لعبت دورا مهما في فترة الاحتلال الاسرائيلي للمدينة والمنطقة ولكن لاسباب باتت معروفة لم تستمر هذه الرابطة في ممارسة نشاط مثمر او فاعل" واعرب عن امله في ان "يتوصل الاطباء الى احياء الرابطة شعورا منهم بالتحديات والمسؤوليات المطلوبة منهم في هذه الفترة التي يعتبرها فترة بناء المجتمع من كل النواحي" واشار الى انه "من خلال مقابلاتي مع الاطباء العاملين في مستشفى صور الحكومي وجدت التشجيع الكامل لاعادة تشغيل المستشفى وسيتم ذلك في اول ايام عيد الفطر".

لقاء لأندية وجمعيات في عكار



في اجتماع مندوبي النوادي والجمعيات. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

بدعوة من النادي الثقافي الاجتماعي - منيارة اجتمع مندوبون عن ١٣٠ ناديا وجمعية في قرى منطقة عكار للبحث في سبل تطوير العمل في الاندية لجهة تأطير نشاطات الشباب ودفع مهاراتهم وخبراتهم في اتجاه طموحاتهم.

وتكلم السيد كميل جميل مفتتحا اللقاء ودعا الى صون الشباب العكاري واكسابه مناعة ضد كل الافات التي تعصف بجزء كبير من شبابنا مؤكدا ان للاندية دورا كبيرا وفاعلا في هذا المجال وهناك الامكانات الكافية.

واتفق ختاما على عقد لقاءات متواصلة لايجاد الحلول الملائمة. وامكان انشاء تجمع خاص بالاندية العكارية، وسبل التعاون والتواصل مع الاندية الشمالية لتوحيد الجهود لمواجهة المشاكل الناشئة.

حملة تشجير في "شارع محمود فقيه"

النبطية - "النهار":

قامت صباح امس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية بحملة تشجير على جانبي "شارع الشهيد محمود فقيه" الممتد من النصب التذكاري لحسن كامل الصباح حتى النادي الحسيني و"شارع شهداء النبطية". شارك فيها محافظ النبطية السيد حسين قبلان ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر ورئيس جمعية التنمية السيد حسن فقيه واعضاء بلدية النبطية والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في منطقة النبطية الحاج احمد ضيا والمسؤول التنظيمي لمدينة النبطية السيد محمد فخر الدين ورئيس "بيت الطلبة الرساليين" السيد حسان صفا، الى اعضاء جمعية التنمية و"بيت الطلبة الرساليين".

وغرس المحافظ قبلان اول شجرة في الشارع.

مستوصف المصيطبة للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني ان مستوصفه في المصيطبة عاين في الاشهر الثلاثة الاخيرة ٢٦٩١ مصابا بامراض مختلفة. ووزعت المساعدات الاجتماعيات فيه ٥٥ مغرلا وقدمن العون الى ٥٥ يتيما وارملة ووزع حصصا غذائية وحليبا على ١٠٠ عائلة.

ذكرى غزوة بدر

في ذكرى غزوة بدر الكبرى اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالا دينيا في مسجد برج ابي حيدر تكلم فيه الشيخ محمود عبد العال عن الدروس المستقاة من هذه الغزوة التي كانت الانتصار الاول بعد الهجرة النبوية. وشاركت في الاحتفال "فرقة الشيخ احمد الرفاعي".

واحيت جمعية السويسة الخيرية في عكار احتفالا مماثلا شارك فيه مشايخ وائمة القرى الواقعة على مجرى نهر اسطوان وتكلم الشيخ عمر كيلاني ورئيس الجمعية السيد عبد الكريم الرفاعي.

"مؤتمر السلام في البحر المتوسط"

من "منظمة الشباب التقدمي" انه بدعوة من "اتحاد الشباب الاشتراكي المالطي" عقد "مؤتمر السلام والتعاون في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط الحرة" في مالطا وشاركت فيه منظمات من دول حوض المتوسط ومثلت "المنظمة" لبنان بالسيد نبهان ابو علي الذي القى كلمة عن اسباب الصراع في لبنان.

وصدرت عن مؤتمرين مقررات تدعو الى سحب القواعد العسكرية والاساطيل الحربية الاميركية من المنطقة وجعلها حرة وخالية من الاسلحة النووية، وانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧.

بمزيد من الاسى ينعى المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة المأسوف عليه
المهندس متري نمار
احد امنائه العامين المؤسسين
ويتقدم من عائلته واقربائه ومحبيه بالتعزية سائلا له الرحمة ولهم الصبر والعزاء.

زوج الفقيدة راكي الشاطر
اولادها الدكتور نديم ومارلين واندريا ووليد وزاكي
والدتها نزهة قسطون.
شقيقة جوزف ومنير والدكتور سليم ومنيرة زوجة مخايل القاضي ونهاد زوجة سهيل الماضي وماري تريز زوجة سامي البستاني.
وعموم عائلات الضاهر والشاطر والحبيلي والخوري وقسطون وعبدو والقاضي والماضي والبستاني
ينعون المأسوف على صباها
راجينا ضاهر الشاطر
التي توفيت في البرازيل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا السبت ١٤ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة سيدة الحبل في القبيات.
تقبل التعازي في منزل اهلها في القبيات ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ و١٧ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ عبدالله حسن صادق
والد محمد وعلي وحسن وحسين
اصهاره حسين زعرور واحمد عياش ومحمد صادق.
يصلى على جثمانه الساعة الثامنة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ نيسان ١٩٩٠ في بلدته الخيام
الآسفون آل صادق وعبدالله وزعرور وعياش وعموم اهالي الخيام

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة سعدية طنطاوي
ارملة المرحوم عبدالله المرت
والدة احمد ومحمود والمرحومين محمد ومصطفى
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ نيسان للرجال والنساء في منزل ولدها محمود المرت في محلة عين التينة خلف الجوندا بناية عارار الطابق الثاني

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسين عبد القادر بكداش
والد محمد علي
شقيق المرحومين رياض وسعيد
عم المرحوم عبد القادر وفاروق وفؤاد وعماد
اصهاره فؤاد رياض بكداش وصلاح بكحل ومصطفى دعبول
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١٣ نيسان في جامع المسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في تلة الخياط قرب سوبر ماركت "فود اند جود" في ملكه.
الآسفون آل بكداش وبكحل ودعبول

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المؤهل اول في الجيش اللبناني
نزيه سليمان سلمان
زوجته دنيا ونبع الحداد
اولاده غنى وهشام ووائل
اشقاؤه خالد (قنصل لبنان في فنزويلا) واكرم وعائد (رئيس دائرة في مطار بيروت) وهادي واماهيد زوجة رياض ابو فخر.
ينقل جثمانه الساعة الثامنة صباح اليوم الجمعة ١٣ نيسان من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسه عين قني، الشوف حيث يوارى الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ منه في عين قني، ويوم الثلثاء ١٧ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة الحادية عشرة حتى الثالثة بعد الظهر
الآسفون آل سلمان وعموم اهالي عين قني

القضاء المذهبي الدرزي
عموم اهالي حاصبيا
عائلة شرف
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى المغفور له قاضي المذهب الدرزي
فضيلة الشيخ شريف محمد شرف
المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ١٢ نيسان ١٩٩٠.
يوارى اليوم الجمعة في حاصبيا الساعة الثالثة من بعد الظهر
تقبل التعازي الخميس ١٩ منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى وصلي على جثمانه امس الخميس ١٢ نيسان المأسوف عليه
مصطفى توفيق حوري
شقيقاه المرحوم راشد وعمر
اولاده محمد وزياد وعبد الكريم وبلال
صهر رفيق واحمد مختار طرابلسي
صهره احمد رمضان.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه للرجال من الساعة ٣ الى ٥ بعد الظهر في نادي خريجي جامعة بيروت العربية في شارع حمد، وللنساء في منزل الفقيد في شارع القاضي المتفرع من شارع حمد بناية محيو الطابق الخامس.

آل الجسر وآل عقيل ومحمد حي
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الغالي الذي توفاه الله في لندن المرحوم
حسين الجسر
والده المرحوم الشيخ محمد الجسر
ولده ابرهيم الجسر
اشقاؤه عدنان وباسم وعاصم وسالم وناظم والمرحومون حسن ورشاد وحازم
صهره المرحوم سليم كامل ميقاتي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه عدنان الجسر في طرابلس طريق الميناء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الخامسة بعد العصر، وللنساء في منزل صهره المرحوم سليم ميقاتي في ابي سمراء بناية حسن كبارة من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية بعد الظهر

رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين الدكتور سليم الحص
ينعى
السفير حسين بن الشيخ محمد الجسر
حامل الوشاح اللبناني الاكبر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة انعام مصطفى طبارة
ارملة المرحوم حسن شهاب
والدة الصيدلي الحاج فايز شهاب
شقيقة الدكتور عبد القادر طبارة والمرحوم محيي الدين.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٣ نيسان في منزل الفقيدة في مار الياس شارع ميننايا الطابق التاسع في ملكها.

زوجته رفيقة رزق
ولده فرنسوا فرحات
ابنتاه مايسا فرحات وليزا زوجة توم ماكيه
وعائلات رزق ولمع وتركي وصفير وموفسيان
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جوزف فرحات
نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١١ نيسان المأسوف على شبابه
سهيل منصور حنا منصور صالح
زوجته رنده التحومي
شقيق ايلي ومي زوجة العقيد جان كحالة وسميرة زوجة البر مغبل ومارسيل زوجة ديمتري باولي.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران بسترة ملك ريبز.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
روز الياس عساف
ارملة المرحوم البر نخلة فرحات
والدة صونيا زوجة ريحي حداد ولونا زوجة موريس نصار وغريتا وايلي وميشال.
نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد سعيد وازن
زوجته امال جبران بطرامي
والد امال زوجة سامي حلاق ودوللي زوجة جورج مرعي وميراي
شقيق عزيز وادوار ولطيفة ارملة المرحوم حنا عطاالله والمرحومين توفيق وجوزف.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ نيسان في منزل صهره جورج مرعي في الاشرفية شارع يوسف سرسق ملك عبدالله الحمال.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
الحاجة لبنى حسن حاطوم
زوجة نبيل محمد الحاج عبودي بيطار
وقد ووريت في مقابر لبنن الاسلامية يوم الثلثاء ١٠ نيسان ١٩٩٠
تقبل التعازي في النبطية في منزل الحاج محمد عبودي بيطار ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ نيسان ١٩٩٠ ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية النبطية الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٥ نيسان
الآسفون آل حاطوم وبيطار والحاج وبرجي.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جان جرجي سابا
تشكر دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ومعالي وزير العمل بالوكالة الدكتور البر منصور والنواب وكبار الشخصيات ورؤساء المؤسسات والاحزاب والاتحادات النقابية وكل من شاركها في مصابها الاليم سواء بالحضور او بارسال الاكاليل او بالاتصال او بالتبرع للكنيسة سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة الضاهر وانسباؤها يشكرون جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم
الشيخ يوسف ميخائيل كنعان الضاهر
سواء بحضورهم او بارسالهم البرقيات والتبرعات والاكاليل ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

مجددة الدعوة إلى مفاوضات جديدة

أستونيا طالبت غورباتشيوف بـ"العدل" وعلّقت مواد دستورية خاصة بالتجنيد

وجه برلمان استونيا نداء الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف "لاحقاق العدل" واعطاء جمهورية استونيا استقلالها. وشدد النداء، الذي تنشره اليوم كل الصحف الاستونية، على قرار البرلمان المحلي الصادر في ٣٠ اذار الماضي والذي يعتبر الاحتلال الاجنبي والسيطرة السوفياتية غير شرعيين. وجدد البرلمان الاستوني في دورته العادية المنعقدة في تالين دعوته الى الرئيس السوفياتي لاجراء مفاوضات عاجلة في شأن استعادة استونيا الاستقلال الذي كانت تتمتع به قبل ٤٠ سنة. ويذكر ان البرلمان اقر اعادة الشرعية الى الدولة المستقلة التي اقيمت في هذه الجمهورية الواقعة على البلطيق بين ١٩٢٠ و١٩٤٠، في "مرحلة انتقالية" قبل قيام مؤسسات جديدة تحل محل تلك التي اقامتها موسكو.

من جهة اخرى، افاد مسؤولون استونيون ان النواب وافقوا ليل اول من امس بعد مناقشات حامية بغالبية ٧١ صوتا ومعارضة ثلاثة، على تعليق العمل بمواد في الدستور تتصل بالتجنيد. وامتنع ٢٧ نائبا موالين لموسكو عن التصويت. وقالوا ان البرلمان دعا في الوقت نفسه الى اجراء محادثات مباشرة مع وزارة الدفاع السوفياتية للبحث في البدائل المدنية من التجنيد او في السماح للاستونيين باداء الخدمة العسكرية في جمهوريتهم.

وباتت الخدمة العسكرية الاجبارية لمدة سنتين مسألة بالغة الحساسية في حملة الاستقلال التي تجتاح جمهوريات البلطيق الثلاث. وتمكن الجيش السوفياتي في ليتوانيا التي اعلنت من جانب واحد الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي في ١١ اذار من اعادة المجندين "الفارين" بالقوة، في حين انتهجت استونيا اسلوبا اكثر حذرا فاعلنت بدء عملية انتقالية على مراحل لبلوغ الاستقلال متجنبة المواجهة الحادة مع موسكو.

ارمن خطفوا جنودا

في غضون ذلك نقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عن احد القادة العسكريين في جمهورية ارمينيا الجنرال بوريس سميسلوف ان ١٥ مسلحا يرتدون ملابس عسكرية خطفوا فجرا خمسة جنود من القوات الخاصة التابعة لوزارة الداخلية السوفياتية.

واوضح سميسلوف ان الحادث وقع في قرية ايجيبارد في منطقة شمشادين وان اوتوبيسا توقف امام مركز الميليشيا حيث كان الجنود ونزل منه ١٥ ارمنيا يرتدون الزي العسكري ومزودين بنادق هجومية ونزعوا سلاح الجنود قبل ان يأخذوهم معهم الى جهة مجهولة.

ووجه الجنرال تحذيرا الى الارمن من ان قواته "مصممة على العمل بطريقة حاسمة" للعثور على الجنود الخمسة وحملهم تبعة سقوط ضحايا محتملة.

(رويتر، وص‌ف، اب)

"من منطلق الاهتمام باستقرار البلاد"

الملك ميشال تخلى عن زيارته اثر إلغاء السلطات الرومانية تأشيرته




ملك رومانيا السابق ميشال وزوجته الاميرة آن في مطار زوريخ امس. (رويتر تيليفوتو)

تخلى امس ملك رومانيا السابق ميشال عن التوجه الى بلاده في "زيارة حج روحية" في مناسبة عيد الفصح، اثر الغاء السلطات الرومانية تأشيرته.

وعلى رغم الالغاء، قصد الملك السابق صباحا مطار جنيف. الا انه تخلى عن زيارته في زوريخ بعدما حذرت السلطات الرومانية من انها لن تسمح للعائلة المالكة بالنزول من الطائرة، وبعدما قررت شركة الخطوط الجوية السويسرية عدم السماح للملك السابق بركوب طائرتها المتوجهة الى بوخارست.

وكانت السفارة الرومانية في برن منحت مطلع نيسان الجاري الملك ميشال وزوجته الاميرة آن دو بوربون بارم وكبرى بناته الاميرة مرغريتا الذين يحملون جميعا جوازات سفر بريطانية تأشيرات صالحة.

ويعيش الملك السابق وعائلته في المنفى منذ نزوله عن العرش في ٣٠ كانون الاول ١٩٤٧ في فرسوا قرب جنيف.

وقال الملك السابق حين اعلن قراره التخلي عن التوجه الى رومانيا انه "من المحزن جدا الا يستقبل بلد ابناءه". وافادت مصادر في محيطه انه سيفكر الان في "الخطوة الواجب اتخاذها" لدخول رومانيا. واشارت الى ان ابنتي الملك الاخريين الاميرتين الينا وصوفيا اللتين وصلتا الى بوخارست مع قوافل انقاذ من بريطانيا وسويسرا ستواصلان اقامتهما في رومانيا طبيعيا.

● في بوخارست اكدت وكالة "رومبرس" الرومانية الرسمية ان الحكومة الرومانية سحبت تأشيرة الدخول للعاهل الروماني السابق. وطلبت من شركة الخطوط الجوية السويسرية عدم السماح له بركوب طائرتها في رحلتها العادية بين جنيف وبوخارست.

ونقلت ان الحكومة اتخذت هذه الخطوة "من منطلق الاهتمام باستقرار البلاد".

وكان الملك ميشال اعلن قبل ايام زيارته لبلاده لتمضية عيد الفصح بعد اكثر من ٤٠ سنة على وجوده في المنفى.

واضافت "رومبرس" ان الحكومة تحدثت عن "رفض احزاب عدة الزيارة التي يمكن ان تكون لها نتائج سلبية على الهدوء في البلاد وسلامة الملك السابق". و"لاحظنا على رغم ذلك وبأسف ان الملك السابق وأوساطه لم يتفهموا خطورة الوضع وابقوا قرارهم القيام برحلة غير ملائمة يمكن ان تنال من هيبتهم". لذا فان "تأشيرة الدخول سحبت من العاهل السابق واعطيت تعليمات للمراكز الحدودية لاتخاذ الاجراءات الضرورية". (رويتر، و ص ف)

براغ استقبلته رئيس دولة

عرفات يزوّد هافل "معلومات" تفيد الوساطة مع اسرائيل

الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل مستقبلا امس رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في مطار براغ. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى براغ رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستمر يومين تلبية لدعوة من الرئيس فاكلاف هافل الذي كان في استقباله في المطار وسط المراسم المخصصة لرؤساء الدول.

وهذه الزيارة الاولى لتشيكوسلوفاكيا يقوم بها عرفات منذ سقوط النظام الشيوعي الذي كان من اشد مؤيدي فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وكانت الحكومة الجديدة في براغ اعادت العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل في ٩ شباط الماضي اثر قطيعة استمرت ٢١ سنة. وفي وقت سابق عرض هافل التوسط في النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، على رغم التحول الذي طرأ على السياسة الخارجية لبلاده.

وافاد مسؤول في المكتب الرئاسي التشيكوسلوفاكي "ان مبادرة هافل هي عرض مفتوح ليكون جسرا بين امتين، وايا تكن نتائج ذلك فستكون مفيدة في طبيعة الحال". وقال انه "يفترض ان يكون حسنا ايضا الحصول على بعض المعلومات الاولية قبل زيارة الرئيس لتل ابيب في ٢٥ نيسان".

والى محادثاته مع هافل مساء، التقى عرفات رئيس البرلمان الكسندر دوبتشيك وممثلي الاحزاب السياسية الرئيسية في تشيكوسلوفاكيا. ومن المقرر ان يعقد مؤتمرا صحافيا اليوم قبل انتقاله الى براتيسلافا عاصمة سلوفاكيا حيث يجتمع بالزعماء المحليين.

مسابقة

● في لاهاي صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الهولندية ان الحكومة عازمة على اجراء اول محادثات رسمية لها مع مسؤول رفيع في منظمة التحرير الفلسطينية عندما يقابل وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك وفدا فلسطينيا في ٢٤ نيسان.

واوضح ان فان دن بروك سيستقبل الدكتور نبيل شعث احد الاعضاء البارزين في المجلس الوطني الفلسطيني والسيد فيصل الحسيني احد ابرز الزعماء الوطنيين في الاراضي المحتلة. واضاف انه سبق للوزير ان التقى الرجلين في لقاءات غير رسمية، لكنها ستكون المرة الاولى يستقبل رسميا احد كبار مسؤولي منظمة التحرير في وزارته.

ولاحظ السيد عفيف صافية مندوب منظمة التحرير في لاهاي، انها "المرة الاولى يستقبل رجل دولة غربي وفدا يضم ممثلين لمنظمة التحرير والفلسطينيين من داخل" الاراضي المحتلة. ووصف اللقاء بانه "مهم جدا" للعلاقات "الخاصة" بين هولندا واسرائيل.

● في عمان تحدثت انباء صحافية عن زيارة عرفات الاردن الاسبوع المقبل.

ونسبت صحيفة "الدستور" الاردنية الى ممثل منظمة التحرير في الاردن السيد الطيب عبد الرحيم ان السيد محمود عباس (ابو مازن) والسيد عبدالله الحوراني عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيصلان الى عمان من القاهرة للاعداد للزيارة، وان التنسيق الاردني - الفلسطيني سيكون "نواة لتحرك عربي واسع على الساحة الدولية" قبل انعقاد القمة الاميركية - السوفياتية في ايار.

(اب، و ص ف، رويتر)

تشكيلات ديبلوماسية سوفياتية واسعة

موسكو - و ص ف - افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفيات الاعلى اقرت امس حركة ديبلوماسية واسعة تشمل عشر سفارات سوفياتية ولا يزال يتعين ان يقرها البرلمان.

وتقضي هذه الحركة خصوصا بتعيين نائب وزير الخارجية السيد الكسندر بسمرتنيخ سفيرا في الولايات المتحدة والنائب الاول لوزير الخارجية السيد يولي فورونتسوف في الامم المتحدة والسفير في الولايات المتحدة السيد يوري دوبينين في فرنسا ورئيس قسم في الوزارة السيد فلاديمير تيريخوف في المانيا الغربية ونائب وزير الخارجية السيد اناتولي اداميشين في ايطاليا.

واقترحت اللجنة ايضا تعيين السفير في اسوج السيد بوريس بانكين في تشيكوسلوفاكيا ورئيس قسم في الوزارة السيد يوري كاشليف في بولونيا والسفير في بلجيكا السيد فيليكس بوغدانوف في رومانيا والسفير في النمسا السيد غينادي شيكين في المانيا الشرقية ونائب وزير الخارجية السيد ايفان ابواموف في المجر.

واعلنت اللجنة تعيين نائبين جديدين لوزير الخارجية هما السفير في الامم المتحدة السيد الكسندر بيلوغونوف والسفير في المانيا الغربية السيد يولي كفيتسينسكي.

واحيل ثلاثة سفراء اعضاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي على التقاعد وهم السادة ياكوف ريابوف (فرنسا) وفلاديمير بروفيكوف (بولونيا) وافغيني تيازلنيكوف (رومانيا).

فيما اهتمام واشنطن بها يتراجع

تاتشر تناقش اليوم وبوش مستقبل اوروبا وحلف الاطلسي

وصلت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر امس الى برمودا لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش تتناول التحديات التي يواجهها حلف شمال الاطلسي.

ومن المقرر ان يصل بوش اليوم الى المستعمرة البريطانية للقاء الذي يندرج في سلسلة لقاءاته والزعماء الغربيين قبل القمة المقررة بينه وبين الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في الولايات المتحدة في ٣٠ ايار. وهو كان اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الكندي السيد بريان مولروني في تورونتو، وسيلتقي الرئيس فرنسوا ميتران في كي لارغو في ولاية فلوريدا الاميركية في ١٩ نيسان.

وصرح ناطق باسم رئاسة الوزراء البريطانية ان لقاء اليوم سيستغرق تسع ساعات. وهو السادس للزعيمين منذ تولي بوش الرئاسة في تشرين الثاني ١٩٨٨. واوضح "ان المحادثات ستتناول مواضيع كثيرة تتمحور على اوروبا" بينها الاصلاحات الديموقراطية في اوروبا الشرقية ومدى تأثير الوحدة الالمانية على الكتلتين الغربية والشرقية. وسيكون العنصر الاساسي فيها ايجاد طريقة لاقامة دفاع لالمانيا الموحدة يقبله الرئيس السوفياتي الذي ستلتقيه تاتشر في كييف في حزيران بعيد لقائه وبوش.

ويشار في هذا الاطار الى ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه رأى في مقال له نشر الاربعاء انه يمكن المانيا الموحدة ان تبقى في حلفي الاطلسي ووارسو بموجب نظام امني جديد لاوروبا. وقد سارع البيت الابيض الى رفض هذا الاقتراح.

وتأتي القمة الاميركية - البريطانية، في وقت سجلت شعبية تاتشر محليا ادنى مستوى لها مذ تولت رئاسة الوزراء قبل اكثر من عشر سنين، فيما كلفتها سياستها الخارجية المستقلة التي اتسمت بالعناد كثيرا من النفوذ الذي كان لها في اوروبا.

الى هنا، اثبتت الاتصالات المتكررة للرئيس الاميركي مع زعماء اوروبيين اخرين والاحداث التي كانت اوروبا الشرقية مسرحا لها العام الماضي ان بريطانيا لم تعد تمثل في نظر البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية الشريك الغربي الاساسي، اذ تحول الاهتمام اخيرا نحو المانيا لما تمثله من قوة اقتصادية واحتمال اضطلاعها بدور مركزي في مستقبل اوروبا والتحالف الغربي. وكان بوش اشاد اكثر من مرة بزعماء دول غير بريطانيا، خصوصا فرنسا والمانيا الغربية، واصفا اياهم بـ"زعماء في الشركة" مع الولايات المتحدة في اشارة واضحة الى انتهاء "العلاقة الخاصة" التي تمتعت بها تاتشر في البيت الابيض اثناء ولايتي الرئيس السابق رونالد ريغان.

(ي ب، اب)

٢٥ نيسان الموعد الجديد لاطلاق المكوك "ديسكوفري" والتلسكوب "هوبل"

كيب كانافيرال (فلوريدا) - رويتر - حددت ادارة الطيران والفضاء الاميركية "نازا" امس ٢٥ نيسان الجاري موعدا جديدا لاطلاق مكوك الفضاء "ديسكوفري" والتلسكوب الفضائي "هوبل" الذي بلغت تكاليفه ٢،٥ مليار دولار والذي سيحاول سبر اغوار الكون.

وكان تأجل اطلاق المكوك قبل دقائق من موعد اطلاقه الثلثاء الماضي عندما تعطلت احدى وحدات الطاقة.

وصرح ناطق باسم الوكالة: "اخترنا الموعد الجديد بحيث يتيح فسحة من الوقت لابدال وحدة الطاقة الاضافية واعادة شحن بطاريات التلسكوب".

وسيستخدم علماء الفلك التلسكوب "هوبل" في البحث عن مجرات نائية وظواهر سماوية قد تقدم ادلة تقود الى معرفة نشأة الكون.

جنوب افريقيا: تجدد القتال بين السود ومانديلا يهاجم المعارضة البيضاء

افادت مصادر مقربة من حكومة بريتوريا امس ان رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك سيزور الولايات المتحدة في حزيران في بداية خروج بلاده من عزلتها الديبلوماسية.

وستكون تلك الزيارة الاولى يقوم بها رئيس من جنوب افريقيا لواشنطن منذ تولى الحزب الوطني السلطة قبل ٥٢ سنة وادخل نظام التمييز العنصري الذي جعل البلاد منبوذة على المستوى الدولي.

في غضون ذلك، تجددت الاشتباكات بين فصائل السود المتنافسة، فيما هاجم مانديلا الحزب المحافظ المعارض المؤيد لسياسة التمييز العنصري بحجة انه يثير المخاوف العرقية في محاولة لاحباط محادثات السلام بين الحكومة والمعارضة السوداء.

واعلنت الشرطة ان تسعة اشخاص قتلوا في اقتتال شرس بين جماعتين في اقليم الناتال. واوضحت ان خمسة من هؤلاء قتلوا بالرصاص في مكمن استهدف اوتوبيسا صغيرا قرب مستوطنة مبومالانغا، وان ثلاثة ركاب اخرين اصيبوا بجروح خطرة.

وفي تقريرها اليومي عن الاضطرابات السياسية، قالت الشرطة انه عثر على جثة سيدة متفحمة في مستوطنة قرب ساحل اقليم الناتال. وافاد شهود عيان ان عصابة وضعت اطار مطاط مشتعلا حول عنق الضحية في عملية اعدام تقليدية تعرف بـ"العقد".

وفي مستوطنة الكسندرا قرب جوهانسبورغ قتل شخصان في حادث بين اصحاب سيارات اجرة سود اعتبر تجددا للاشتباكات العنيفة التي دارت بين هؤلاء في مستوطنة كاتلهونغ الشهر الماضي.

وقد تركز معظم حوادث القتل في الناتال حيث يتقاتل مؤيدون للجبهة الديموقراطية المتحدة التابعة لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" مع اعضاء في حركة اينكاثا التي تضم قبائل الزولو.

من جهة اخرى اعتبر مانديلا ان الحزب المحافظ عاجزا عن تقبل التقدم الذي تشهده البلاد، عاد يدعو للعنصرية في محاولة منه لوقف الجهود التي تبذلها الحكومة و"المؤتمر الوطني الافريقي" لانهاء حكم الاقلية البيضاء. وقال: "ان الافتراءات العنصرية" التي يشيعها الحزب المحافظ، الذي ينادي بوطن مستقل للبيض، تعتبر تهديدا جديا للآمال في تسوية سلمية في جنوب افريقيا.

(رويتر، أ ب)

إسلام الصين

نقل زميل تركي عرّج اخيرا على بيروت لدى عودته من جولة واسعة في مناطق المسلمين شمال غرب الصين، ان هؤلاء بدوا له متمسكين اشد التمسك بعادات اجدادهم وتقاليدهم. واوضح المراسل الذي زار مدن كاشغار وخوتان وكوكا واورومتشي في اقليم سينكيانغ، ان الانطباع الذي يخرج به الزائر الاجنبي من هذه المنطقة التي يسميها الصينيون "البلاد الغربية"، هو انها لم تبارح الزمان الذي صنع مجدها وازدهارها بفضل "طريق الحرير" التي كانت صلة الوصل بين الامبراطورية الصينية والشرق الاوسط واوروبا.

ثم يتوقف طويلا عند مشهد البازار في كاشغار حيث "حرارة الاخوة" فتحت له الابواب بحيث شعر من معايشة الناس كأنه بين اهل واصحاب لا يخفون سرا. الى تفاصيل عن المطرزات والوان الطعام كما في شرق الاناضول، وعما يروى عن المعجنات التي تقل نماذج منها الرحالة ماركو بولو وتطورت على مر الايام لتصير عنوان المطبخ الايطالي؟

طبعا لم يكن صاحبنا يتوقع ان ينفجر الموقف في سينكيانغ على هذا النحو الذي تصلنا عنه وقائع نادرة، ولكن لم تفته ملاحظة "الحيوية الهائلة للاسلام" في تركستان الشرقية، مقارنة بما تراكم لديه من معلومات عن "حزام الشتات التركي - الاسلامي" المترامي بين القوقاز غربا واقليم سينكيانغ شرقا عبر الهضبة العليا لآسيا ومنها بخارى وسمرقند وطشقند وبلاد ما وراء النهر.

هذه الشهادة لا نوردها للتذكير بأن سينكيانغ الحالية هي قلب "تركستان التاريخية" ومنطلق كل حركات الهجرة التي غيرت مجرى التاريخ في قارة اوراسيا، ولاسيما منها السلاجقة، بل للتأكيد على استمرار القوة الدافعة لـ"الظاهرة الاصولية" الواحدة، ولو تشعبت المسالك والطرق بين افغانستان وايران وخراسان وخوتان.

وحتى وقت قريب، كان يقدم لاسلام الصين على انه "صيني" اساسا، اي معرض للانحلال لانقطاعه عن الاسلام "الاصيل". وكان الرأي السائد لدى المستشرقين ان هذا الاسلام الصيني ظل معزولا عبر التاريخ عن التيارات الكبرى للاحداث التي تحرك بقية العالم الاسلامي. الا ان دراسة تطور الطرق الصوفية في الصين، تثبت خطأ هذا المنهب الشائع في دنيا العرب.

ويستدل من تحقيقات اجراها الباحث جوزف فليتشر (من جامعة هارفرد) في سينكيانغ مطلع الثمانينات، ان الحركة الصوفية (خصوصا النقشبندية والقادرية) ما زالت تضطلع اليوم بدور كبير في حياة المسلمين في هذه المنطقة حيث تستمر ممارسة الذكر الجهري والذكر الخفي في آن. في المقابل، يبدو ان مسالة الشيوعية والتعبيرات المختلفة لتداخل الاسلام والنزعة القومية التركية، قد سيطرت على السياسة في سينكيانغ في القرن العشرين، في الاطار الشامل للخلاف الصيني - السوفياتي.

والى الدراسات الصينية التي تتناول الطرق الصوفية في المنطقة الشمالية الغربية، هناك وثائق كثيرة في بكين تسمح بتكوين فكرة اجمالية عن الحركة الصوفية ودورها خلال القرن الحالي.

ميشال نوفل

صواريخ خرقت الهدنة في كابول

باكستان لاجراء انتخابات عامة والسوفيات لحكومة موقتة "موازية"

ايدت باكستان اجراء انتخابات عامة هذه السنة في افغانستان تشرف عليها الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

وصرح امس مستشار رئيسة الوزراء الباكستانية للشؤون الخارجية السيد اقبال اخوند في اسلام اباد ان باكستان التي تدعم الثوار الافغان تؤيد اجراء انتخابات هذه السنة في افغانستان في اشراف الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي. واضاف: "لا سبب الا يتم التوصل الى تسوية للنزاع الافغاني هذه السنة"، خصوصا ان السوفيات وافقوا على "مبدأ" رحيل الرئيس الافغاني نجيب الله "في مرحلة معينة" من عملية التسوية وان اقتراح تنظيم الانتخابات لا تعارضه موسكو.

وقال اخوند ان الاحزاب الشيعية التسعة للثوار الافغان المتمركزة في ايران والاحزاب السنية السبعة المتمركزة في باكستان فضلا عن "عناصر اخرى" مثل الملك السابق ظاهر شاه المنفي في روما متفقون على انه "لم يعد لنجيب الله اي دور يقوم به". ولاحظ المسؤول الباكستاني، في تلميح الى بعض اعضاء حزب الشعب الافغاني (الحاكم)، ان "هذا لا يعني انه ليس في افغانستان مجموعات لها اراء مختلفة في هذا الشأن ونعتقد انه يجب ضمها ايضا الى التسوية".

في غضون ذلك افاد الناطق باسم السفارة السوفياتية في اسلام اباد السيد ميخائيل كاربوف ان السوفيات اقترحوا اقامة حكومة موقتة في افغانستان موازية للحكومة الحالية يقتصر عملها على تنظيم "انتخابات عامة وعادلة وديموقراطية"، موضحا ان هذا الاقتراح عرض في المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي في واشنطن بين وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاميركي السيد جيمس بايكر. وقال ان الحكومة "الموقتة" ستؤلف من الاحزاب الافغانية الموجودة في باكستان وايران وافغانستان و"غيرها" وستعمل "بصورة موازية" للحكومة القائمة حاليا. ولكن لا ينبغي في اي حال ان تصبح الحكومة الموقتة "بديلا" من الحكومة القائمة في كابول.

وذكر كاربوف ان الاميركيين وجدوا الاقتراح السوفياتي "مثيرا للاهتمام" الا انهم اكدوا ان بقاء نجيب الله في الحكم خلال هذه المدة الانتقالية "غير مقبول" في نظر حكومة الثوار الموقتة المتمركزة في باكستان.

● في كابول تحدث شهود عيان عن مقتل ١٤ شخصا بينهم ١٢ تلميذا اثر سقوط صاروخ اطلقه الثوار على موقف للاوتوبيسات قرب مطار كابول.

وقالوا ان الصاروخ وهو من نوع "صقر" المصري الصنع دمر اوتوبيسا صغيرا تدميرا كاملا واصاب منزلا مقفرا باضرار كبيرة. ولم يوقع سقوط ثلاثة صواريخ اخرى قرب المكان اي اضرار.

وخرقت هذه الهجمات بالصواريخ هدنة استمرت ١٢ يوما في كابول.

(رويتر، وص‌ف)

"لعبة الحاخامين"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تأليف حكومة قادرة على نيل ثقة الكنيست".

وامس بدأ الرئيس المكلف مشاوراته الجديدة سعيا الى تأليف حكومة اقلية بعد الفشل الذي مني به اول من امس اثر استقالة الحاخام ابراهام فرديجر من الكنيست واليعازر مزراحي من حزب "اغودات اسرائيل". ولم يعد بيريز يستطيع ان يعتمد على اكثر من ٦٠ نائبا من اصل ١٢٠ نائبا في الكنيست اذا حل محل الحاخام المستقيل نائب اخر من الحزب الديني يدعم حكومة عمالية. لكن فرديجر لم يستبعد في حديث اذاعي امكان عودته عن الاستقالة وضم صوته الى "ليكود"، الامر الذي يعطي شامير فرصة الحصول على غالبية في الكنيست لتأليف حكومة.

وتوقع خبراء سياسيون ان تستمر حال الجمود السياسي في اسرائيل طويلا، الامر الذي سيعطل اجراء محادثات مبكرة بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال مارك هيلر الخبير في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية في معهد جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب "ان الازمة الوزارية اوقفت العملية الديبلوماسية المرتبطة بجهود السلام برمتها (...) لن يتحرك احد هنا في ما يتعلق بعملية السلام الا بعد تأليف حكومة جديدة. ويبدو ان هذا الامر سيستغرق شهورا لا اسابيع".

"لعبة الحاخامين"

ولاحظ سياسيون يساريون ان الطريق الى السلطة السياسية في اسرائيل بات يمر عبر منطقة بروكلين في نيويورك. واشار النائب عن حركة "حقوق المواطنين" يوسي ساريد الى "انها حقيقة مروعة ان يكون يهودي عجوز يقترب من التسعين ويقيم في بروكلين هو الرجل الذي يتحكم في مصيرنا".

والحاخام مناحيم شنيرسون البالغ من العمر ٨٨ عاما، يتزعم طائفة لوبافيتش اليهودية المتطرفة في نيويورك ولم تطأ قدماه اسرائيل قط. لكن لكلمته قوة القانون لدى انصاره وهو ذو تأثير كبير داخل حزب "اغودات اسرائيل" الذي وقع اتفاقا وحزب العمل على تأييد حكومة برئاسة بيريز. ويعارض لوبافيتش اي تخل عن اراض عربية محتلة في مقابل السلام واعلن تأييده لحكومة برئاسة شامير.

وتنتقد الصحف الاسرائيلية على نحو متزايد "لعبة الحاخامين" التي ادت الى سقوط حكومة شامير والتي تعوق تأليف حكومة جديدة. (و ص ف، رويتر، ي ب)

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الثاني عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٨٤٠ - ٦٠٨ - ١٣٣ - ٤٤٦

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٠

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٤٥ - ٣٦٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٣١٩٩ - ٠٥٩٨

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٣٨١

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ١٦١٥٩ - ٤٩٠٣٧ - ٤٣٨١١ - ٥١٣٠٦ - ٧٠٠٧٦ - ٦٣٤١٦

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٧١٩٤ - ٢٥٦٧٥ - ٦٤٠٤٠ - ٦٩٨٢٢

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٢٣٨٢

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٣٥٤٨

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٣٦١٨

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٢٩١٢ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

سوريا: مجلس الشعب ٢٥٠ نائبا

دمشق - وص‌ف - افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان مجلس الشعب السوري المقبل سيضم ٢٥٠ نائبا بدل ١٩٥ حاليا وذلك بموجب مرسوم اصدره امس الرئيس حافظ الاسد.

وكانت ولاية مجلس الشعب الحالي التي استمرت اربع سنوات انتهت اواخر شباط ومن المقرر ان تجرى انتخابات نيابية جديدة قبل نهاية ايار.

سوريا تأمل في إطلاق الرهائن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدولي، اما على الصعيد العربي فكلهم مع الاتفاق".

● في باريس، اعتبر دوما ان فرنسا كانت ضحية "محاكمة ظالمة" في ما يتعلق بتعاطيها مع ليبيا والظروف التي ادت الى اطلاق الرهائن الثلاث.

وكانت صحف عدة في اوروبا الغربية بينها صحف فرنسية انتقدت الاشادة الحارة بالعقيد معمر القذافي بعدما اطلقت حركة "فتح - المجلس الثوري" المقربة من طرابلس فالانت ورفيقها وابنتيهما. غير ان فرنسا اصرت على انها لم تتعامل في المسألة مباشرة مع زعيم الحركة السيد صبري البنا (ابو نضال) ولا هي وافقت في هذا الاطار، على تسليم ليبيا ثلاث طائرات مقاتلة، بعد حظر عليها استمر اربع سنوات.

وردا على اسئلة النواب في لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الفرنسي انكر دوما ان تكون ثمة "مساومة مع الخاطفين" وان "لا علاقة" بين اطلاق الرهائن وتسليم طائرات "الميراج" الثلاث. وأوضح ان اطلاق الرهائن جاء نتيجة اتصالات مع عدد من الدول العربية بينها سوريا والمغرب ومصر، الى ليبيا.

وفي هذا السياق اعلن قصر الاليزيه ان الرئيس فرنسوا ميتران بعث ببرقيات شكر الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيسين المصري حسني مبارك والجزائري الشاذلي بن جديد على جهودهم في قضية الرهائن.

واشار دوما الى ان المغرب ومصر اضطلعا بدور اقناع القذافي باطلاق ندائه الذي وجهه في ٤ نيسان للافراج عن الرهائن.

والتقت الرهائن الثلاث السابقة امس الصحافيين للمرة الاولى منذ وصولها ليل الثلثاء الى مستشفى عسكري في باريس. وتلا هوتكينز في المؤتمر الصحافي المقتضب بيانا شكر فيه لميتران والحكومة الفرنسية الجهود التي بذلاها لاطلاقه ورفيقته الفرنسية وابنتيهما. وامتنع الثلاثة عن الاجابة عن اي سؤال بحجة ان الحكومة البلجيكية طلبت "السرية التامة" فيما هي لا تزال تفاوض لاطلاق اربعة اقرباء لهوتكينز لا يزالون محتجزين لدى "فتح - المجلس الثوري". وقال هوتكينز: "تذكروا ان شقيقي ايمانويل وزوجته وولديهما لا يزالون في لبنان".

ثم سافر الثلاثة الى بلجيكا. وقال صهر فالانت السيد اندريه ديترال: "اعتقد انهم نقلوا الى هناك في رعاية الحكومة البلجيكية".

● في طرابلس قالت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية ان الولايات المتحدة وبريطانيا "تريدان منع فرنسا من اقامة روابط وثيقة مع الاقطار العربية والافريقية".

واضافت ان واشنطن ولندن "تريدان تدمير الجسر الذي تبنيه فرنسا بين دول المنطقة"، معتبرة ان باريس تهدف الى "ترسيخ السلام في المتوسط ومد جسور التعاون لعلاقات متكافئة مبنية على الاحترام المتبادل بين دول المنطقة".

وخلصت الى انه "لم يعد لبريطانيا اي دور في اوروبا وباتت مجرد جزيرة تابعة للفلك الاميركي".

(رويتر، اب، ي ب، و ص ف)

الرهائن الثلاث السابقة البلجيكي فرنان هوتكينز والفرنسية جاكلين فالانت وابنتهما صوفي في المؤتمر الصحافي الذي عقدوه في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

السلطات الاسرائيلية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ودعت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية"، في بيان وزعته في منطقة بيت لحم، الى اضراب شامل اليوم والى "تصعيد وتيرة النضال ضد المحتلين" في ذكرى الحادثة.

في غضون ذلك شهدت مدينة غزة مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين اصيب فيها عشرة فلسطينيين بالرصاص احدهم في حال الخطر.

انفجار قنبلة

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قنبلة ضعيفة القوة انفجرت صباحا عند مفترق طريق حولون في ضواحي تل ابيب من غير ان تتسبب في اية اضرار. واوضحت ان القنبلة وضعت قرب موقف للاوتوبيسات العسكرية، وان الشرطة استجوبت عددا من الفلسطينيين وفتشت المناطق المجاورة بحثا عن قنابل اخرى.

اتهام "الحق"

من جهة اخرى اتهمت امس منظمة "الحق" لحقوق الانسان الفلسطينية الجيش الاسرائيلي بقتل الفتى الفلسطيني مصطفى شراقة عمدا في الخامس من نيسان الجاري.

وجاء في التحقيق الذي اجرته المؤسسة استنادا الى شهادات ٤٠ شخصا ان الفتى قتل "عمدا ومن دون استفزاز" على ايدي عسكريين اسرائيليين.

وقالت ان عملاء في اجهزة الامن الاسرائيلية في لباس مدني رصدوا الفتى فيما كان يدخل مبنى تجاريا. وكانوا دعوا عسكريين للنجدة وامروا جميع المستخدمين الفلسطينيين بالخروج من مكاتبهم. وبعد دقائق سمع الشهود دويا واكتشفوا في ما بعد جثة الفتى ملقاة في الشارع بعدما اطلقت في عنقه رصاصة مغلفة بالبلاستيك.

ورفض الجيش الاسرائيلي هذه الاتهامات وصرح ناطق عسكري ان الفتى قتل بعدما رشق دورية بالحجار ردت باطلاق النار وفقا للتعليمات الصادرة اليها.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

تقدمها البطريرك الارثوذكسي والمفتي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صمت هذه الامكنة حيث الصلوات نفسها تختنق وراء سماكة الجدران.

وفي صباح اليوم التالي تجمع مئات من العرب المسيحيين تحت نوافذ بيت الضيافة الذي اقيم على انقاض اول مستشفى بناه فرسان القديس يوحنا في القدس في عهد الصليبيين، وانضم اليهم البطريرك اليوناني للارثوذكس ديودوروس الاول وممثلون للطوائف المسيحية الاخرى في القدس ومفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي والزعيمان الفلسطينيان فيصل الحسيني وسري نسيبة. وبدأت المواجهة حين رفع راهب ارثوذكسي على اكتاف اصدقائه ونزع نجمة داود المعلقة فوق الباب، فاطلقت الشرطة على الفور قنابل الغاز المسيل للدموع وهاجمت المتظاهرين بالهراوات.

واكد رجال الدين ان الشرطة اصابت البطريرك ديودوروس الذي تعثر ووقع ارضا، كذلك نقل احد مساعديه الى منزل مجاور لتقديم الاسعافات اليه. وجمع البطريرك بعد ذلك المتظاهرين في ساحة كنيسة القيامة التي تبعد عشرات الامتار عن مكان الحادث، فاطلقت الشرطة من جديد قنابل الغاز المسيل للدموع واحدثت هلعا بين الحجاج والسياح المجتمعين امام الكنيسة التي اوصد حراسها الابواب.

وقال ديودوروس بعد الحادث: "انني اشعر بالاهانة وادين هذه الاعمال. ان هذا الاسبوع اكثر الاسابيع قداسة عند المسيحيين، وقد انتهك اليهود قدسية احتفالاتنا". ودان الحسيني في تصريح بثته اذاعة اسرائيل "الوحشية غير المبررة للشرطة"، فيما اوضح ناطق باسم الشرطة انها استخدمت القوة لتفريق "تجمع غير قانوني لعرب القوا حجرا على رجال الشرطة الذين اعتقلوا ٣ متظاهرين".

ويقول المستوطنون ان احتلالهم البيت شرعي وانهم حصلوا بعد سنوات من المفاوضات على ايجار من مستأجر المكان وهو مسيحي اختفى فجأة، لكن البطريركية الارثوذكسية تؤكد انها مالكة المكان منذ قرون وانها كانت تشغل بيت الضيافة حتى الاربعينات، الى ان اجرته لمسيحي من غير ان يصبح ملكا له ولذا تعتبر احتلاله غير شرعي وتطلب اخلاءه، واقامت دعوى امام المحكمة في هذا الشأن.

ورأى المراقبون ان وراء الحادث خلافا سياسيا بين وزير التجارة والصناعة المستقيل اريئيل شارون الذي يدعو الى تهويد القدس ورئيس بلدية المدينة تيدي كوليك من انصار التعايش السلمي بين جميع الطوائف. وكان شارون زار المستوطنين عقب احتلالهم بيت الضيافة وصرح ان وجودهم سيعزز الامن اليهودي في القدس القديمة، وهو كان اشترى شقة في جزء اخر من القدس الشرقية. ودان كوليك العمل الذي قام به المستوطنون والذي من شأنه ان يثير "مضاعفات دولية (...) ان الضرر وقع بالفعل ولا اعتقد انه يمكن اصلاحه. لقد اختاروا عشية اهم ذكرى دينية لدى المسيحيين. ليسألوا انفسهم، الن يغضبوا اذا انتقلت مجموعة غير يهودية الى حي يهودي لا يرحب بها عشية الفصح اليهودي وبدأت تغني وترقص؟".

● في اديس ابابا دانت وكالة الانباء الاثيوبية الرسمية "الادعاءات الكاذبة" ان اليهود الاثيوبيين (الفالاشا) يستعدون للاقامة في الضفة الغربية. ورأت ان هذه "الادعاءات التي تروجها منظمة المؤتمر الاسلامي وبعض الاشخاص تهدف الى الاعتداء على بلادنا (...) الكل يعرف ان الحكومة الاثيوبية لم تتخذ اي اجراء لاقامة اثيوبي واحد في بلد او منطقة خاصة الا اذا استوفى جميع الشروط الضرورية، ولا يخرج الفالاشا على هذه القاعدة".

(وص‌ف، ي‌ب، اب، رويتر)

البرلمان الالماني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المسيحي و٧ وزراء اشتراكيين ديموقراطيين وثلاثة ليبيراليين من الوسط واثنين من الاتحاد الاجتماعي الالماني من اليمين ووزيرا من حركة "اليقظة الديموقراطية" من يمين الوسط. وعين السيد بيتر ميكايل دييستل من الاتحاد الاجتماعي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية والسيد ماركوس ميكيل زعيم الاشتراكيين وزيرا للخارجية والسيد غيرهارد بول من الديموقراطيين المسيحيين وزيرا للاقتصاد والسيد راينر ايبلمان زعيم "اليقظة الديموقراطية" وزيرا للدفاع ونزع السلاح.

اتفاق للوحدة

وقدم رئيس الوزراء الجديد الى النواب عقب انتخابه اتفاقا وقعته في اليوم نفسه الاحزاب المحافظة والليبيرالية والحزب الاشتراكي الديموقراطي التي تتألف منها الحكومة، يتعهد تحقيق الوحدة الالمانية "سريعا وفي طريقة مسؤولة على كل المانيا الشرقية" بموجب المادة ٢٣ من القانون الاساسي (الدستور الموقت) لالمانيا الغربية. وتنص هذه المادة على ان الدستور الالماني الغربي يطبق على "كل اجزاء المانيا التي تطالب بالحاقها بالاتحاد الفيديرالي" الالماني الغربي.

واكد الموقعون ان الحكومة الالمانية الشرقية تريد ادخال عدد من الحقوق الاجتماعية مثل حقوق العمل والسكن والتدريب، واعتبارها حقوقا ثابتة اما في دستور الماني شرقي جديد واما في دستور الماني غربي معدل اذا كان الاحتمال الاول صعب المنال. ودعوا الى بدء العمل للوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية في وقت واحد مطلع تموز المقبل، على ان تتطابق الحلول في هذا الشأن والتي سيجرى التفاوض في شأنها مع المانيا الغربية، والتعهدات التي وقعها الائتلاف الحكومي.

اعتذار الى اسرائيل

وتلت رئيسة مجلس الشعب بيانا باسم "اول برلمان منتخب انتخابا حرا" في المانيا الشرقية "يقر بالاشتراك في المسؤولية نيابة عن الشعب الالماني، في اذلال نساء ورجال واطفال يهود وطردهم وقتلهم (...) نشعر بالاسى والخزي، ونسأل يهود العالم الصفح. نسأل شعب اسرائيل الصفح للنفاق والعدوانية اللذين اتسمت بهما السياسات الرسمية لالمانيا الديموقراطية حيال اسرائيل، وللاضطهاد والاذلال اللذين تعرض لهما المواطنون اليهود في بلادنا بعد ١٩٤٥".

وقال البيان ان البرلمان يؤيد كل الجهود التي ترمي الى ايجاد صيغة عادلة لتعويض الخسائر المادية التي لحقت باليهود خلال الحرب العالمية الثانية، والسعي الى اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل وتطوير علاقات اخرى. ووقف النواب الذين ايد معظمهم بيان مجلس الشعب دقيقة صمت حدادا على القتلى اليهود في ظل الحكم النازي.

وتبنى مجلس الشعب اعلانا يعترف "من دون شروط" بالحدود الغربية لبولونيا و"يطمئن الشعب البولوني الى حقه في العيش في حدود مضمونة ومعترف بها ولن يعاد النظر فيها الان او في المستقبل". واعتذر في اعلان اخر الى الشعب التشيكوسلوفاكي على اجتياح قوات حلف فرصوفيا تشيكوسلوفاكيا في ١٩٦٨.

(ي‌ب، وص‌ف، اب، رويتر)

النهار — جبران تويني — ميشال ابوجوده — لويس الحاج — فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل — وليد تويني